النهار

صفحة ١٢ — ليرات

AN-NAHAR . Samedi 6 Decembre 1986 — 54e Année — N° 16552 • السبت ٦ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٥٢

الوساطة الجزائرية محورها تصور للاصلاح و"العلاقات المميزة"

"حرب المخيمات" تواجه مرحلة حرق مشاريع والمشروع الايراني تعثر ثم لقي تجاوباً
٧ قتلى و٦٠ جريحاً في أعنف قصف بعضه من الجبل

تمر الساحة اللبنانية بمرحلة ترقب للمساعي الجارية على غير صعيد لمعالجة القضايا المتفاقمة، وفي مقدمها "حرب المخيمات" التي شكلت هما ضاغطا انشغل بمعالجته جميع المعنيين بالازمة اللبنانية، وكذلك ترقب نتائج المبادرة الجزائرية التي تحركت وسط دخان هذه الحرب، لفتح ملف الحل الداخلي انطلاقا من تسوية العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين.

التحرك الجزائري

وينهي اليوم الوفد الجزائري زيارته للبنان ويعود الى بلاده لتقديم حصيلة المشاورات التي اجراها مع المسؤولين اللبنانيين وبعض الفاعليات.

وكان الوفد زار امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. واعلن رئيس الوفد الوزير بوعلام بسايح في تصريح ادلى به "اننا نشعر باننا في الجولة الثانية من زيارتنا حققنا ثمرات غالية"، مشيرا الى "ان المساعي للقاء بين بيروت ودمشق على اعلى الصعد، ما زالت مستمرة، وان شاء الله يتم ذلك في الوقت المناسب" (راجع ص٢).

وافادت مصادر بعض من التقاهم الوفد في بيروت الغربية، ان الكلام المنسوب الى الوزير بوعلام بسايح عن تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد للقمة مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل اغفل كون هذا التأييد مشروطا، وان الظروف الراهنة، على ما يبدو، لم تبلور بعد امكانات القمة، والموضوع لا يزال في حاجة الى المتابعة لبنانيا وسوريا. واوضحت المصادر ان الوفد يعمل وفق تصور معين لتقريب وجهات النظر بين دمشق وبعبدا، وهذا التصور محاط بالكتمان لئلا يجهض قبل الاتفاق عليه مع المعنيين. ورأت في تجاوب الرئيس الجميل مع الدعوة الى القمة ضوءا اخضر يعكس اجواء خارجية مشجعة. الا ان الحديث عن ارادة تامة للشروع في الحل لا يمكن ان يقترن بالجزم، وهذا ما سيظهر لاحقا. علما ان التصور الجزائري للحل في لبنان يتناول في صورة رئيسية موضوعي "العلاقات المميزة" بين لبنان وسوريا والاصلاح السياسي الداخلي.

واكد مصدر "حزبي" غربي ان الرئيس الاسد يرحب بالقمة اللبنانية - السورية شرط ان يكون هناك اتفاق بين اللبنانيين على قواعد لحل الازمة، مشيرا الى ان الموقف السوري من الحكم اللبناني لم يتغير، وان الوفد الجزائري يعمل وسيطا لتقريب وجهات النظر بين الحكمين.

"حرب المخيمات"

على صعيد "حرب المخيمات" تراجعت مساء امس حدة المعارك على جبهة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعدما سادها العنف طوال النهار وتميزت بسقوط وابل من القذائف على مناطق الضاحية الجنوبية لبيروت والمخيمين، فيما كان هدوء حذر يسود محاور مغدوشة وهدوء تام يخيم على محاور مخيم الرشيدية.

وجاء انحسار المعارك بعدما اعلنت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزامهما قرارا بوقف النار ابتداء من السابعة مساء بعد فشل تنفيذ الاتفاق في الثامنة صباحا. وهما شكرتا للجمهورية الاسلامية الايرانية جهودها، وشددتا على وجوب الافساح في المجال امام الحل السياسي.

وكانت حركة "امل" اعلنت ان المدفعية الفلسطينية في الجبل قصفت بعد الظهر الضاحية الجنوبية لاكثر من ثلاث ساعات وقد اوقع هذا القصف اكثر من ٥ قتلى و٥٠ جريحا، فيما اعلن الفلسطينيون ان قصف المخيمين اوقع قتيلين و١٠ جرحى.

وكشف مصدر في حركة "امل" ان الحزب التقدمي الاشتراكي صادر مدافع وراجمات فلسطينية في الجبل شاركت في القصف الذي استهدف الضاحية الجنوبية (راجع ص٥ و٦).

تنسيق مواقف

وفي اطار الاتصالات الجارية لانهاء "حرب المخيمات"، جال امس الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون على رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الغرض منه مناقشة "حرب المخيمات"

تونس: ١٣ دولة عربية وافقت على إجتماع طارئ لوزراء الخارجية

قال امس مصدر ديبلوماسي مطلع في تونس ان اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية العرب، دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية للبحث في "حرب المخيمات" في لبنان، قد يعقد في تونس الاسبوع المقبل.

واوضح ان ١٣ دولة عربية وافقت على عقد الاجتماع الطارىء وهي: الجزائر والسعودية والعراق والاردن والكويت وقطر وموريتانيا وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والسودان والصومال وجيبوتي. واضاف انه بعد توافر النصاب القانوني يعود الان الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اقتراح موعد للاجتماع، الا اذا طرأت تطورات على "حرب المخيمات" بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل".

واشار الى ان من بين التطورات المحتملة التي يمكن ان تجعل الاجتماع غير ذي موضوع، دخول وقف النار الذي دعت اليه ايران حيز التنفيذ.

وتردد ان الاجتماع قد يعقد بعد غد الاثنين.

وكانت المنظمة طلبت رسميا عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لوقف ما سمته "الاعتداءات وحملة التصفية التي تستهدف سكان" مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان.

وتوقع مراقبون في تونس ان يشهد الاجتماع، في حال انعقاده، تبادلا حادا للاتهامات بين منظمة التحرير وسوريا. وذكروا ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات شن في الايام الاخيرة حملة عنيفة على سوريا واتهمها بـ"ادارة حرب المخيمات" وتقديم دعم متنوع لحركة "امل".

(و ص ف، رويتر)

خامنئي إي حمّل فلسطينيين المسؤولية

العطاس اتصل بالأسد والقذافي وبورقيبة حض على وقف القتال

افاد مصدر رسمي في عدن ان الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ابرز خلال محادثة هاتفية امس مع الرئيس حافظ الاسد الدور الذي يمكن ان تلعبه سوريا باستخدامها رصيدها "لوضع حد لاراقة الدم الفلسطيني في لبنان". واضاف ان العطاس اشار الى "الاخطار التي يمكن ان تنجم عن استمرار محاصرة مقاتلي حركة "امل" المخيمات الفلسطينية". وشدد الرئيس اليمني الجنوبي على "ضرورة بذل كل الجهود العربية لوضع حد للمجزرة التي تخدم العدو الصهيوني".

وكان العطاس اجرى اول من امس اتصالا بالعقيد معمر القذافي دار الحديث خلاله على "حرب المخيمات".

● في تونس وجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة نداء من اجل وقف "حمام الدم" في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحض المتقاتلين على الامتناع عن كل ما من شأنه التسبب في مزيد من التدهور.

وقال رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر ان بورقيبة اعطى توجيهاته "من اجل ان تكثف الديبلوماسية التونسية جهودها وتعمل مع الاطراف المعنيين والبلدان العربية الشقيقة على وقف اراقة الدم العربي بأيد عربية".

واعلن انه نقل الى بورقيبة رسالة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"سوريا قادرة على المساعدة"

واشنطن قلقة من تصاعد القتال وحضت على إنهاء أعمال العنف

واشنطن - "النهار":

ابدت امس الولايات المتحدة، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، "قلقها العميق لتصعيد العنف حاليا في لبنان والذي بات يؤثر على السكان المدنيين داخل المخيمات الفلسطينية".

ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان، في بيان له، الى "ضبط النفس من اجل انهاء اعمال العنف هذه" وناشد جميع المعنيين "تسهيل المهمات الانسانية" التي تقوم بها مختلف الوكالات العاملة او التي تعمل على تخفيف العذاب خصوصا "الاونروا" واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي.

وبعدما اشار الى علاقة سوريا مع مختلف المجموعات اللبنانية والفلسطينية اضاف: "يمكن استغلال هذه العلاقة في المساعدة على وضع حد للقتال داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان وحولها".

وقال ان الولايات المتحدة "لا تعتقد ان استمرار القتال سيقوي احتمالات السلام في لبنان او الحل للموضوع الفلسطيني". وكرر ان "انهاء الحرب في لبنان يتطلب بسط السلطة الفاعلة للحكومة اللبنانية على كل البلاد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

في إستقبال السفراء الأجانب

بيريز: أدلة لا يمكن دحضها على إنتاج سوريا أسلحة كيماوية

ناشد امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز "كل دول العالم فرض حظر فوري على المنتجات الكيماوية التي تطلبها سوريا والتي يمكن استخدامها في انتاج غازات سامة".

وكان بيريز يتحدث في استقبال اقامه للسفراء الاجانب المعتمدين في اسرائيل. وقال ان ثمة ادلة لا يمكن دحضها على ان سوريا تمضي قدما في انتاج اسلحة كيماوية تجهز بها رؤوس صواريخ الغرض منها الوصول الى المدن الاسرائيلية في حال نشوب حرب. واضاف: "من غير المقبول مساعدة جهود سوريا لحيازة اسلحة كيماوية عن طريق بيع مواد من هذا النوع".

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين ابدوا في الاونة الاخيرة قلقا متزايدا من احتمال استخدام دمشق اسلحة كيماوية في حال اندلاع حرب اسرائيلية - سورية. وسبق لرئيس الوزراء اسحق شامير ان اتهم سوريا بانتاج اسلحة كيماوية.

وتطرق بيريز الى قضية الاسلحة الاميركية لايران فقال: "ان دور اسرائيل في هذه المسألة كان محدودا جدا. ان الاعتبارات التي دفعتنا (الى هذا الدور) كانت انسانية بحتة". واشار الى ان "ايران والعراق هما بالقدر نفسه عدوان لدودان لاسرائيل". ونفى نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل شاركت في صورة من الصور في تمويل عمليات لثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. (و ص ف)

حادثة بيرزيت زادت التوتر

مقتل فلسطيني قرب نابلس بعد إلقاء حجارة على دورية

اطلقت امس دورية اسرائيلية النار على فلسطينيين في مخيم بلاطة قرب نابلس فقتل ماجد ابو درعة (١٤ عاما). ووقع الحادث بعد اقل من ٢٤ ساعة على قتل طالبين فلسطينيين في جامعة بيرزيت برصاص جنود اسرائيليين.



دورية اسرائيلية قرب مخيم بلاطة بعد مقتل الشاب الفلسطيني امس. (رويتر تيليفوتو)

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي: "امرت قوى الامن الذين يلقون الحجارة بالكف عن ذلك وعندما استمروا فتحت النار في الهواء. وعندما لم يؤد ذلك الى وقف القاء الحجارة، فتحت النار على سيقانهم فقتل الشاب".

وافادت مصادر فلسطينية ان ابو درعة اصيب في صدره وتوفي بعد وصوله الى مستشفى في نابلس. ولم تشر الى وقوع اصابات اخرى او الى اعتقالات.

وفور وقوع الحادث طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة ودققت في الهويات.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الطالبين اللذين قتلا اول من امس جواد ابو سلمية وصائب سليمان سيشيعان اليوم في قطاع غزة.

وقال مسؤول في مستشفى المقاصد الاسلامية ان مجهولين وضعوا الجثتين امام بوابة المستشفى ليل الخميس - الجمعة. وكانت الجثتان اخذتا من مستشفى رام الله بعد نقلهما اليه اثر وقوع الحادث في جامعة بيرزيت.

واغلقت المتاجر امس في رام الله التي خيم عليها جو كئيب وقاتم ولوحظ

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأدارة الأميركية وافقت على الاسلحة

رفسنجاني: السعودية والكويت أبلغتا إلينا توقفهما عن دعم العراق في حربه

صرح رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان السعودية والكويت ابلغتا الى ايران في محادثات خاصة انهما اوقفتا دعمهما للعراق في حربه ضد ايران. وذكر ان دعم الدولتين لبغداد كان "واضحا في بداية النزاع" في ايلول ١٩٨٠.

وكان رفسنجاني يتحدث بعد اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى. وقال ان ايران تلتزم تعهدها توجيه "ضربات موجعة" الى العراق في السنة الجارية بحيث يصير مستقبل الحرب جليا. واضاف ان هذه الضربات سترغم البلدان التي تدعم العراق على "العودة الى العقل" وعلى ان تأخذ في الاعتبار "الحقوق المشروعة لايران". وابدى ارتياحه الى اعتراف عدد من المسؤولين الاجانب بينهم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك بأن العراق هو المعتدي، معربا عن امله ولكن دونما اوهام في ان تتخذ القمة الاسلامية المقررة الشهر المقبل في الكويت موقفا مماثلا يساعد على تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة العراق وتقرير مصير الرئيس صدام حسين.

وتطرق الى قضية الاسلحة الاميركية فاعلن ان ايران دفعت ٣٠ مليون دولار ثمنا لشحنة اسلحة وكانت تعلم ان واشنطن وافقت على ارسالها. وكرر ان ايران تشتري اسلحة اميركية من تجار منذ سنوات "ولكن هذه المرة عرفنا ان الولايات المتحدة وافقت على هذه الشحنة (...) لقد صار معروفا في الاونة الاخيرة انها اتت من مخازن الاسلحة الاميركية. ولم نكن نعرف هذه الجزئية".

وعن الضجة في واشنطن قال: "اننا في الحقيقة لم نكن نتصور ان النظام الاميركي الحاكم هش الى هذا الحد (...) يبدو لي ان منظومة الحكام الاميركيين انهارت. وتنشر وسائل الاعلام الاميركية اكاذيب كثيرة والبيت الابيض عاجز في شكل واضح عن وقف تلك الاكاذيب الجلية".

ونفى مجددا ان تكون الاسلحة وصلت الى ايران من اسرائيل او عن طريقها، لكنه لاحظ ان التجار قد يكونون كذبوا على السلطات الايرانية في شأن الطريق الذي سلكته الطائرة التي نقلت الاسلحة قائلا: "الان يزعمون ان طائرة قدمت من اسرائيل. ومن المحتمل ان يكون (التجار) كذبوا علينا حينئذ في شأن قدوم طائرة من تل ابيب الا انهم لم يبلغوا الينا ذلك (...) لكننا نعتقد ان ذلك امر غير مرجح لانهم كانوا يعلمون انه يمكن ان نكتشف ذلك ونسبب لهم مشكلات لاننا نرفض رفضا قاطعا شحنات الطائرات او السفن الاتية من اسرائيل".

واعتبر ان الجدل الدائر حول صلة ثوار "الكونترا" بمسألة الاسلحة ليس الا محاولة لتغطية القضية الحقيقية وهي انتصار ايران السياسي على واشنطن. واوضح ان انتصار ايران يكمن في ان ايران كانت تحتاج الى بعض قطع الغيار الاميركية لترسانة اسلحتها التي تشكل الاسلحة الاميركية الجزء الاساسي منها، لكنها التزمت مبادئها "وقالت انها لن تقبل اتصالات مع الاميركيين على المستويات الرسمية".

وعن زيارة السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي لطهران قال: "لقد تصرفوا بحماقة بارسالهم مسؤولين رفيعي المستوى الى ايران (...) من دون الحصول على موافقتنا ومن دون وضع الاساس (لذلك). لقد كان غباوة (...) وعندما جاؤوا الى هنا لم نرتبك ولم نعاملهم بغلظة. بل عاملناهم بلطف. لقد وضعناهم تحت المراقبة واستجوبناهم وفهمنا كل ما يجب ان يقولوه ولم نتحدث اليهم رسميا على الاطلاق. وتركناهم ينصرفون عندما لم يعد لديهم المزيد يقولونه".

خامنئي إي

والقى امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي خطبة الجمعة في جامعة طهران ومما جاء فيها ان الولايات المتحدة تسعى الى الاساءة الى سمعة ايران بالحديث عن ارسال اسلحة اميركية واسرائيلية الى طهران.

واكد ان "الكيان الصهيوني الغاصب ينبغي ان يقتلع من جذوره وان تطهر ارض فلسطين تماما من دنس الصهاينة. ومن المستحيل اقامة اي نوع من الارتباط بين الجمهورية الاسلامية وهذا الكيان الغاصب (...) سنقضي بعون الله وفضله على كل الاثار السلبية التي تركها النظام العراقي في المنطقة بعد القضاء ان شاء الله على بؤرة الفساد والفتنة فيها".

وقبيل القاء خامنئي إي خطبته، تظاهر عشرات الاشخاص مرددين "فلتسقط المساومات" و"الموت لاميركا". وقال مراقبون ان المتظاهرين عبروا عن احتجاجهم على الاتصالات الايرانية - الاميركية.

(أب، وص ف، رويتر، ارنا)

مكفرلين أكد علم الرئيس سلفاً

ريغان التقى زعماء الكونغرس ورفض دعوات لعزل مساعديه



صورة من الارشيف للرئيس رونالد ريغان بين مستشاريه السابقين لشؤون الامن القومي السيدين روبرت مكفرلين - الى اليسار - والاميرال جون بويندكستر. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

استمر امس الاهتمام الرسمي والشعبي بقضية الاسلحة لايران والاموال لثوار "الكونترا"، مع بروز مزيد من المعلومات والتفاصيل عن هذه القضية التي دهمت الحكومة الاميركية وباتت تشكل تهديدا لسير عمل ادارة الرئيس رونالد ريغان داخلا وخارجا. وكان ابرز التطورات، الاجتماع الذي عقده ريغان مع زعماء جمهوريين وديموقراطيين في الكونغرس.

ونقل عن الرئيس الاميركي معارضته دعوات عدد من اعضاء الكونغرس لعزل كبار مساعديه ولاسيما منهم رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان. ووصف ريغان عملية العزل بأنها كمن يرمي الناس الى الذئاب. وبحث مع زعماء الكونغرس في موضوع الدعوة الى عقد دورة خاصة للسلطة الاشتراعية في الشهر الجاري. ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن، ذلك ان الجمهوريين يؤيدون عقد دورة خاصة، في حين يفضل الديموقراطيون - الذين يسيطرون على مجلسي الكونغرس - انتظار الدورة

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد هدوء إستمر أسبوعاً

بغداد: طائراتنا هاجمت أهدافاً في عمق الأراضي الايرانية

بعد هدوء استمر اسبوعا، اعلنت بغداد ان الطائرات العراقية شنت امس غارات على اهداف عسكرية واقتصادية في عمق الاراضي الايرانية.

وصرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية دمرت سفينة امداد في شمال الخليج واصابت "هدفا بحريا كبيرا" قبالة السواحل الايرانية.

وتستخدم بغداد تعبير "هدف بحري كبير" للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية ضخمة.

وقال الناطق ان الطائرات هاجمت ايضا محطة هافت - تبه للسكك الحديد "التي تقدم خدمات للقوات الايرانية في القطاع الجنوبي من حرب الخليج". واضاف ان جسرين في منطقة كيشوار جنوب شرق بلدة خورام اباد دمرا واصيب ثالث في منطقة تلازنك الواقعة على الطريق الاستراتيجية شمال مدينة ديزفول في جنوب ايران. واوضح ان الغارات على الاهداف في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مصر والاحراجات الأميركية

مرة اخرى تجد مصر نفسها محرجة بسبب سياسات الولايات المتحدة.

وكلام الرئيس حسني مبارك الى العرب الاخرين عن ضرورة التزام اتفاق الدفاع العربي المشترك، يوحي بأنه موجه الى واشنطن اكثر منه الى اي طرف عربي.

بمن في ذلك الاطراف الذين ربما كانت لهم علاقة من قريب او من بعيد بصفقة الاسلحة بين الولايات المتحدة وايران.

والسؤال، بعدما تكررت تحذيرات الرئيس المصري للعرب في الايام الاخيرة، هو هل تقدم مصر على خطوة على صعيد حرب الخليج؟

● ● ●

يبدو الرئيس مبارك المتوجه الاسبوع المقبل الى فرنسا والمانيا الغربية ورومانيا كأنه يزور هذه الدول للشكوى من الولايات المتحدة التي لم تسبب سياساتها ابتداء من عام ١٩٨٢ سوى احراجات لمصر ولسياسة رئيسها بالذات. ذلك ان مصر اضطرت الى سحب سفيرها من اسرائيل بعدما غزت الدولة اليهودية لبنان، وتعهدت عدم اعادته الى تل ابيب او تعيين سفير جديد قبل ان تنسحب اسرائيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

لوبراني: مساعدات لمنظمات فلسطينية من المناطق الشرقية

بنت جبيل - "النهار":

قال منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان تدخل في اطار السياسة الواضحة والمستمرة لضرب التجمعات وقواعد الارهاب وليست لها اي علاقة بحرب المخيمات".

واضاف، في حديث الى "الوكالة الاسرائيلية للانباء" بثه امس "صوت الجنوب": "ان التطور الخطير في حرب المخيمات هو حصول المنظمات الفلسطينية على مساعدات عسكرية واخرى مؤنية من المناطق الشرقية وغيرها. وقد حذرنا في الماضي من مواصلة السير على هذه الطريق التي لا تحمل في طياتها الا الشر للبنان وللمجتمع المسيحي على السواء".

واعرب عن دهشته "لمواصلة هذا الانزلاق لدى القيادة المسيحية". واضاف: "يبدو ان جانبا من هذه القيادة يندفع الى السير قدما في طريق المقامرة بمصير المجتمع المسيحي مستقبلا في مقابل مكاسب آنية عابرة".

ولاحظ انه "في الوقت الذي يخوض لبنان جانبا من معركة اعادة السيادة والحرية والاستقلال، يعمل طرف لبناني حمل شعلة هذه المعركة سنين طويلة على ادخال الارهاب الى لبنان عبر النافذة بعدما طرد من الباب". ورأى "ان من يقوم بهذا العمل الخطير لا يمكن ان يتوقع خيرا".

"بمن حضر"

اذا كان الرئيس الجميل قد اثبت ان لا حاجة، بالنسبة الى القضايا المصيرية، الى حكومة وحتى الى مجلس نواب، فان اقتراح قانون يجيز للرؤساء كرامي وشمعون والحص تصحيح الاجور يثبت ان مجلس النواب ايضا ليس في حاجة الى الحكومة، مع ان *الرؤساء الثلاثة هم وزراء وهم الذين* سينفذون القانون في حال صدوره.

وسط ذلك كله يتصرف الرئيس الجميل كان القمة الثنائية مع الرئيس الاسد يمكن ان تكون مستعجلة وغير مستعجلة وضرورية وغير ضرورية. لان رئيس الجمهورية يعمل على اساس انه اذا كان عنده ما يعطيه للرئيس السوري فذلك العطاء يجب ان يتكرس في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

وهكذا فان الذين يتهربون من الحوار مباشرة بين الرئيسين الجميل وكرامي، اي يتهربون من الحوار الحكومي في مجلس الوزراء، بالترويج للقمة الثنائية على اساس ان يأتي الحل لكل ذلك "الحوار" من القمة، اي "من فوق". انما يتهربون لئلا يظهروا داخليا مظهر المغلوب. فهم يريدون ان يكونوا مغلوبين من الرئيس الاسد على ان يكونوا مغلوبين من الرئيس الجميل.

وهذا ما يفعله الرئيس الجميل تماما. اي انه تصرف داخليا وخارجيا كأنه في غنى عنهم، وتصرف ويتصرف حيال القمة الثنائية، في حال انعقادها، كأنه ذاهب ليتغلب عليهم "من فوق". مثبتا بذلك ان لا سياسة لبنانية عندهم، وحتى لا مطالب لبنانية. فسوريا تقول لهم هذه سياستكم. وسوريا تقول لهم هذه مطالبكم. كما انهم سيكونون اكثر المتضايقين من انعقاد تلك القمة. حتى يمكن القول ان الرؤساء كرامي وفرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط لا يريدونها. بل ان البعض يقول انه يريد وقف "حرب المخيمات" ايا كان الاساس، ليعود مع سوريا الى "حرب لبنان"، وبالتالي الى حرب الشرعية والجيش والمطالب.

غير ان تخوفهم جميعا من سياسات الرئيس الجميل، المرتكزة على الشرعية والجيش، وعلى التعاطف العربي الحيادي والنزيه، وعلى التفاهم الاسلامي الداخلي والدولي، يضعهم في مواقف متباينة في ما بينهم. في الوضع السلمي الحالي. كأن لا جامع بينهم غير الحرب والصدام مع الشرعية والجيش.

هذا لا يعني رغبة الرئيس الجميل في استمرار هذه الحال فهو ايضا حريص على اعادة بناء الدولة، ليس "بمن حضر" بقدر حرصه على بنائها "بالحاضرين انفسهم" فالافضل الحوار والوفاق مع الحاضرين، اذا حضروا، وليس الحوار مع "المعنيين" لئلا يقال ان رئيس الجمهورية عاد فحتح الازمة الدستورية والسياسية.

ولعل شعار الرئيس سركيس "بالصمود والصبر والصمت" قد نفع الرئيس ولا يزال ينفعه. ولو كان عنوانه احيانا بعض الكلام من نوع ما قل ودل. ولعل هذا الشعار يكاد ينفع جميع اللبنانيين. لانه "بالصمود والصبر والصمت" تنجلي لهم الحقائق. ويصبحون قادرين على فهم ما يجري بالتعلق بلبنان اكثر فاكثر، وعلى الرهان على لبنان القوي فاقوى.

ان الانتقادات تطاول الجميع. وحتى الرئيس الجميل لا يبعد نفسه عنها، او لا يريد ان يستثني منها. ولعل اكبر هذه الانتقادات الموجهة الى الجميع هي "المكابرة". لانها "مكابرة" الذين ثبت عجزهم ويعترفون هم بينهم وبين انفسهم بثبوت هذا العجز حتى اصبح عنوان قدرتهم هو "البقاء" في مراكزهم و"البقاء" على منطقهم. من دون ان تكون لهذه المراكز اية فاعلية لوجودهم. ولا لهذا المنطق ترجمته العملية. انطلاقا من اصحابه.

وهذه "المكابرة" لم يلحظها اللبنانيون وحدهم، بل لحظها الوسطاء الجزائريون وبعض الوسطاء العرب وجميع الوسطاء من الدول الصديقة والاجنبية. حتى بات جميع هؤلاء يقولون ان الحكام اللبنانيين لا يريدون حلا بقدر ما يريدون الانتصار في "المكابرة"، عن طريق البقاء في مراكزهم والتمسك بمواقفهم. في حين ان العجز في الحالين ظاهر لهم قبل ان يكون ظاهرا للاخرين والوسطاء والاصدقاء.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

اصرار فلسطيني وضياع سوري؟

الحرب بين حركة "امل" والفلسطينيين استمرت على عنفها على رغم الكلام عن موعد لوقف اطلاق النار صباح امس، وعن مشاريع واتفاقات عدة تتضمن حلولا جذرية للاسباب التي ادت الى هذه الحرب. وفي هذا المجال يقول قريب من الاتصالات الجارية في دمشق بين طرفي الصراع بواسطة حلفائهم اللبنانيين والاقليميين، ان آخر مشروع حل جرى البحث فيه قبل يومين تضمن نقطتين اساسيتين هما :

١ - انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة نهائيا وعودتهم الى المخيمات التي انطلقوا منها. وتسليم هذه البلدة الى قوات نظامية من الجيش اللبناني ترضى بها وعنها حركة "امل" ولا يعتبرها الفلسطينيون معادية لهم. ولئلا يبقى هذا الاقتراح في اطار العموميات، فقد تضمن تفاصيل تتعلق بطريقة تنفيذه، سواء لجهة العناصر التي يجب ان تضمها هذه القوات النظامية، او لجهة اماكن تمركزها، او لجهة تحديد مهماتها في صورة دقيقة.

٢ - فتح طريق الجنوب امام الجميع وتسليم مهمة حفظ الامن عليها لقوة اساسية من الحزب التقدمي الاشتراكي، على ان يكون ذلك باشراف سوري مباشر من خلال المراقبين العسكريين السوريين الموجودين في بيروت وبعض عناصر الوحدات الخاصة.

الى ذلك، يقول القريبون انفسهم، تضمن مشروع الحل بنودا تتعلق بالسلاح الفلسطيني. وهي تؤكد استمرار هذا السلاح في ايدي المقاتلين الفلسطينيين، لكنها تنظم استعماله وطريقة هذا الاستعمال ووجهته، كما تضمن بنودا تتعلق بالمحتجزين وبضرورة اطلاقهم، واخرى تركز على الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني الموجود في لبنان.

اما اسباب فشل مشروع الحل هذا، وعدم تمكنه بالتالي من وضع حد للقتال الجاري، فكثيرة في رأي هؤلاء. لكن ابرزها اثنان اولهما اصرار حركة "امل" على عودة مقاتليها الى بلدة مغدوشة بعد انسحاب الفلسطينيين منها، وعلى رفض اي وجود للسلاح الفلسطيني في الجنوب خصوصا بعد الدور الخطير الذي لعبه في الاسابيع الاخيرة، اما ثانيهما فهو رفض الفلسطينيين وخصوصا "جبهة الانقاذ الوطني" استمرار الخطر على المخيمات في منطقة صيدا من خلال مقاتلي "امل" في مغدوشة ورفض نزع السلاح ايا تكن عواقب ذلك.

الى هذين السببين المباشرين لتعثر جهود وقف اطلاق النار ولفشل مشاريع الحلول الاخيرة التي طرحها الايرانيون والليبيون وبعض اللبنانيين. هناك اسباب غير مباشرة لاستمرار الحرب بين الحركة والفلسطينيين الى ان تتحقق الاهداف المرجو منها.

والاسباب يلخصها القريبون انفسهم باثنين هما :

١ - تصميم منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات على ضرب كل الجهود التي تبذل لوقف الحرب. فهو ضربها اقله من حيث الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وابرزها ايجاد صيغة تعايش بين "امل" والفلسطينيين تكون سوريا عرابها الوحيد وتؤدي مع الوقت الى فرز جديد على الساحة الفلسطينية ربما يكون على حسابها وحسابه. فالهدف الاساسي لعرفات هو العودة الى لبنان، او الى بقعة جغرافية منه يستطيع بواسطتها استرجاع قراره وموقفه وتأثيره في ازمة المنطقة. وميزان القوى حاليا في مصلحته لاعتبارات كثيرة متنوعة. ولذلك فانه لن يفرط بما حقق من مكاسب حتى الآن، وسوف يستمر الى ان يكرسها ويحقق المزيد منها. واي وقف لاطلاق النار حاليا سيكون موقتا في رأيه وسيسمح مستقبلا لسوريا واخصامه الفلسطينيين بالاستعداد لشن هجوم صاعق عليه يشله وربما ينهيه. وهذا الموقف من عرفات والمنظمة مؤثر جدا في مجرى الحرب الجارية نظرا الى مقدرته على الساحة الفلسطينية والى استيعابه كل الآخرين او معظمهم ولا سيما اخصامه.

٢ - تردد سوريا في حسم الموضوع، او ربما عدم مقدرتها على ذلك لضياع سببه ارتباط مصالحها في لبنان والمنطقة بحليفيها المتقاتلين في لبنان، اي "امل" و "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وعجزها لغاية الآن عن ايجاد صيغة توفق بينهما وتحافظ في الوقت نفسه على هذه المصالح. وهذا الامر يعيه جيدا الحليفان المتقاتلان. فـ "جبهة الانقاذ" تدرك تماما ان سوريا في حاجة ماسة اليها اذا كانت تريد الاستمرار في القيام بدور اقليمي واسع وفي الامساك بالورقة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل واخصامها العرب. ولذلك فانها تتشدد. وحركة "امل" تدرك بدورها انها ضرورة حيوية لسوريا في سياستها اللبنانية الرامية الى البقاء عرابا وحيدا للحلول فيه وخاصة الدور الاوحد في سياسته والكلمة الاولى والاخيرة في مقدراته. وحاجتها الى "امل" في هذا المجال باتت كبيرة خصوصا بعد التطورات المتنوعة التي شهدتها الساحات اللبنانية والتي هي في معظمها في غير خانة مصالحها. ولذلك فان الحركة تتشدد.

ما هو اثر استمرار تعثر الحلول؟

هو كبير، يجيب القريبون من الاتصالات الجارية للتوصل اليها. فالتعثر يعقد المهمات ويجعل من التوصل الى حل في ما بعد مهمة مستحيلة ويفسح في المجال امام امور واقعة كثيرة تمس مباشرة لبنان والقضية الفلسطينية وسوريا. وربما هذا ما تحاول الجهات الدولية والاقليمية القادرة التي سهلت اندلاع الحرب الوصول اليه. وهذا الوصول لا يحققه الا استمرار الحرب واتساعها وشمولها مناطق اخرى في الجنوب وخارجه وتحديدا العاصمة بيروت. وهنا مكمن الخطر.

سركيس نعوم

الوساطات لن تحقق أكثر من هدنة ولا حل مع بقاء الاحتلالات

التجديد للقوة الدولية يجدد للوضع الراهن وانسحاب القوة بداية تنفيذ التقاسم والتقسيم

تقول شخصية سياسية واسعة الاطلاع انها لا تتوقع حلا للازمة اللبنانية ايا تكن الجهة التي تسعى الى حلها ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل الجنوب ومجلس الامن عاجز عن تمكين القوة الدولية من تأدية مهمتها في تنفيذ القرارات المتعلقة بلبنان وتحقيق انسحاب كامل وشامل لاسرائيل.

وتعتقد الشخصية ان مؤامرة تقسيم لبنان وتفتيته بدأت مع دخول اسرائيل الى اراضيه، وتبعه دخول سوري واخراج الجيش اللبناني من الساحة وتغييب دوره، بحجة الخوف عليه تارة، والخوف منه تارة اخرى، وعدم زجه في الصراعات الداخلية لئلا ينقسم على نفسه. فكانت النتيجة انه واجه الانقسام على رغم بقائه خارج هذه الصراعات، ووجدت المؤامرة الساحة خالية لها من دون رقيب ولا رادع، فحولتها ساحة للعنف والارهاب فوق ما هي ساحة حروب متعددة الهوية والجنسية.

لذلك، ما دامت القوات الاسرائيلية لا تنسحب من الجنوب لكي تنسحب بعدها القوات السورية ولا يعود لديها ما تبرر به بقاءها، وما دامت الولايات المتحدة الاميركية غير راغبة او غير قادرة على ممارسة ضغوط تفرض انسحاب القوات الاسرائيلية وكل قوة غير لبنانية من لبنان، وما دام الجيش، قوة الشرعية الوحيدة، لا دور له او لا يسمح له بممارسة هذا الدور سواء بسبب خلافات اهل الحكم او بسبب اختلاف مواقف القيادات او لاي سبب آخر، فان الازمة اللبنانية لن ترى الحل الجذري لها.

موقف اسرائيل ومصير الجنوب

واذا كانت الشخصية نفسها لا ترى في المدى المنظور حلا قريبا لهذه الازمة على رغم المساعي التي يبذلها اطراف اقليميون ودوليون، فلأن المعلومات التي تملكها تفيد ان اسرائيل ابلغت الى الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والامانة العامة للامم المتحدة ان ليس في نيتها سحب قواتها من الجنوب اللبناني، ولا القبول باعادة النظر في صلاحيات القوة الدولية بحيث تصبح قادرة، ولو الى حد ما، على تأدية مهماتها لتبرير استمرار بقائها، واقناع الدول المشاركة فيها بقبول التجديد واستمرار هذه المشاركة.

وبسبب هذا الموقف الاسرائيلي، عمدت الحكومة الفرنسية الى خفض حجم مشاركتها في القوة الدولية، وتقليص عدد عناصر وحدتها العاملة في هذه القوة، لتصبح متساوية مع عدد عناصر وحدات الدول الاخرى، فلا يعود الوجود العسكري الفرنسي في مثل هذه الحال، هو الاساس ويشكل العمود الفقري للقوة الدولية، ويصبح بالتالي حجم دورها السياسي وفاعليته في حجم هذا الوجود المتقلص، ولا تعود تتحمل ما كانت تتحمله من مسؤولية عسكرية وسياسية حيال مصير الوضع في الجنوب سواء في حال بقاء القوة الدولية والتجديد لها، او في حال انسحابها وعدم التجديد لها. ويصبح شأنها شأن الدول الاخرى المشاركة في القوة الدولية.

وتعلق الشخصية السياسية اهمية على تاريخ ١٩ كانون الثاني المقبل، وهو موعد التجديد للقوة الدولية في ضوء مدى ما يكون قد تحقق من تقدم حول ما تضمنه تقرير الامين العام للامم المتحدة وحول مدى توافر الامكانات لتنفيذ اخر قرار صدر عن مجلس الامن، وهو القرار الرقم ٥٨٧ الذي يدعو الى نشر القوة الدولية على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل والى انسحاب كل قوة لا توافق الحكومة اللبنانية على بقائها في الجنوب.

الازمات الثلاث مترابطة ومستمرة

وترى الشخصية نفسها انه اذا تم الاتفاق على مواصلة التجديد روتينيا للقوة الدولية كما هو حاصل حتى الان، فمعنى ذلك، ان الازمة مستمرة والوضع في الجنوب سيبقى على ما هو ربما الى حين يتم التوصل الى حل الازمات المثلثة في المنطقة، والتي تبدو متداخلة ومترابطة، وهي الازمة اللبنانية، والازمة الفلسطينية، والازمة العراقية - الايرانية.

واستمرار الازمة اللبنانية يعني ان لا وفاق، ولا صيغة جديدة لعيش مشترك، ولا تحسن في الوضع الاقتصادي والمالي، ولا شرعية، ولا جيش يتولى مسؤولية حفظ الامن، بل استمرار الوضع الراهن الى اجل غير معروف.

واستمرار الازمة الفلسطينية يعني ان لا حل للقضية، الى ان تصفى مع الوقت، وتتحول الحرب ضد اسرائيل، حربا بين العرب، او بين العرب والفلسطينيين تارة لبنانية - فلسطينية وتارة فلسطينية - سورية.

واستمرار الازمة العراقية - الايرانية يعني استمرار حرب الاستنزاف عسكريا وماديا مع استمرار تزويد كلا الطرفين السلاح، بحيث لا تقوم لاي منهما قيامة قبل سنوات طويلة، فتنام اسرائيل قريرة العين وتعيش مرتاحة على حروب الآخرين خارج اراضيها.

خطر الفراغ والتقسيم والتقاسم

اما اذا لم يوافق مجلس الامن على التجديد للقوة الدولية بسبب عدم تمكينها من تأدية مهمتها، او لان الدول المشاركة في هذه القوة اتفقت على رفض التجديد الروتيني وقررت سحب وحداتها بعد سنوات على وجودها في الجنوب من دون ان تتمكن من تنفيذ المهمة المنوطة بها، فانه يخشى عندئذ، ان تعمد اسرائيل، بحجة ملء الفراغ الامني، الى التقدم بقواتها حتى نهر الليطاني لئلا تملأ هذا الفراغ الميليشيات المتصارعة على ملئه، وتكون بذلك قد حققت مطامعها المزمنة في الجنوب، واعطت سوريا المبرر لابقاء قواتها حيث هي في لبنان، وتتم بهذه الطريقة عملية التقاء بين سوريا واسرائيل التي طالما جرى الكلام عليها وتحدث عنها مسؤولون اميركيون، ويتوزع ما تبقى من لبنان "كانتونات" لا مقومات لقيام دولة قوية ثابتة فيها ولا للعيش الهانئ والمستقر.

لذلك، على الحكم والحكومة، وعلى القيادات، ان تهتم منذ الان بمصير الجنوب من خلال معرفة مصير القوة الدولية، والعمل من اجل حمل مجلس الامن والدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية، على تنفيذ القرارات المتعلقة بالجنوب، لان كلا الاحتمالين المشار اليهما آنفا، ليسا في مصلحة لبنان، سواء تم التجديد الروتيني للقوة الدولية مع استمرار عدم التمكن من تأدية مهمتها، او بعدم التجديد لها، وتعريض الجنوب وبالتالي لبنان لاخطار الضم والقضم والفرز.

اميل خوري

قال الرئيس كرامي لاحد الوزراء عند اجتماعه به للبحث في طريقة اخراج البلاد من الوضع الصعب، ان الحكم يراهن على حصول تغييرات داخل دولة عربية معنية بهذا الوضع، وهذا في رأيه رهان خاسر.

قام خلاف لبناني - سوري على تحديد تعريفة الطاقة الكهربائية عند تبادل الاستعانة بها بين البلدين وقت الحاجة.

تجرى اتصالات بعيدة عن الاضواء من اجل قيام وفد لبناني رسمي بزيارة لايران.

كرامي أيد الضمانات للفلسطينيين ورفض التمدد:

الجميل ابدى استعدادا للقمة وننتظر الايجابيات

طرابلس - "النهار":

نقل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن الوفد الجزائري الذي يزور لبنان، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ابدى استعدادا لعقد قمة مع الرئيس حافظ الاسد"، وقال: "نحن في انتظار الايجابيات، توصلا الى الحلول التي تضع حدا للاوضاع الصعبة".

رأس كرامي مساء امس في مكتبه في طرابلس الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية.

وبعد الاجتماع اذاع امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي البيان الآتي:

"تحدث دولته عن زيارة الوفد الجزائري الذي التقاه امس والذي عرض له المساعي المبذولة لانهاء مشكلة الخلاف اللبناني - اللبناني واللبناني - الفلسطيني. وابلغ الى الوفد عتبه على العرب لتناسيهم القضية اللبنانية، وشكر للجزائر تحسسها المشاكل التي يعانيها الشعب اللبناني، علما ان الاجتماعات التي يعقدها الوفد مع القيادات السياسية والروحية تهدف الى تلمس الحلول. وكان رأي الرئيس كرامي ان الديموقراطية هي وسيلة الحل ويجب اعتمادها من خلال تحقيق العدل والمساواة بين جميع اللبنانيين، لأن في ذلك الاساس والمنطلق، وان اي نظام توجد فيه امتيازات او هيمنة لا يمكن ان يشكل ضمانا للحاضر او للمستقبل.

وذكر الرئيس كرامي ان الوفد الجزائري مهتم بالعلاقات بين لبنان وسوريا، وان الوفد اجتمع الى الرئيس امين الجميل الذي ابدى استعدادا لعقد اجتماع قمة مع الرئيس الاسد. وقال كرامي: نحن في انتظار الايجابيات توصلا الى حلول تضع حدا لهذه الاوضاع الصعبة.

وعن الحرب التي تدور في المخيمات، قال كرامي انها حرب بين ابناء القضية الواحدة. ولذلك فان خسارتها مزدوجة وابعادها خطيرة علينا جميعا. واضاف ان هناك تفسيرات واقاويل كثيرة عن ابعاد هذه الحرب من تقسيم وتوطين وفرز طائفي، وكلها ابعاد في غاية البشاعة، لاننا نحن مع تحرير وطننا ومع وحدته الوطنية وكل ما يحقق الازدهار والامن. ولبنان يجب ان يكون بلدا حرا ومستقلا وعربيا. فاذا لم يكن لبنان موجودا وجب العمل على ايجاده.

وكشف الرئيس كرامي انه ابلغ الى الوفد الجزائري تأييده كل ضمانات تحفظ الامن للفلسطينيين، لكنه ضد كل تمدد خارج المخيمات، او العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، وانه مع السلاح الفلسطيني الموجه ضد العدو الاسرائيلي، وانه لا يجوز اعطاء اسرائيل الذرائع للاعتداء على لبنان من جديد ووقوع المزيد من المآسي. وتمنى للوفد الخير والتوفيق في مساعيه.

واضاف الرئيس كرامي: سمعنا اليوم عن مشروع ايراني لوقف النار. ونعلن اننا مع كل حل يؤدي الى وقف القتال وفتح الطريق الساحلية من بيروت الى صور، وان شاء الله حتى الحدود قريبا. ونحن مع عودة الحال الى طبيعتها السابقة للقتال واخلاء المواقع التي جرى التمدد اليها، وتساءل: لماذا تجري كل هذه الاحداث؟ ان الخسارة مؤلمة للجميع، وكلنا معنيون بالنتائج السيئة التي تترتب عليها. ويجب ان نعود الى ما كنا عليه ونكون صفا واحدا نقف في وجه العدو، ولا نتلهى بالقضايا التي تبعدنا عن قضيتنا المصيرية.

وتحدث رئيس الحكومة عن لقائه موفد الامين العام لجامعة الدول العربية، فقال: ابدى الاخ حمادي الصيد كل تفهم واستعداد طيبين بأسم الجامعة للقيام بكل ما هو مطلوب، خصوصا على صعيد المساعدات العربية المالية والتي يبلغ ما تبقى منها مليارا و٦٠٠ مليون دولار. وهذه المساعدات يحتاج اليها لبنان حاجة ماسة. وان الموفد سيبلغنا نتيجة المحادثات في ضوء مساعيه التي سيجريها مع الامين العام والمسؤولين العرب. لكن الاساس ان تتغلب لغة العقل عند اللبنانيين، وان نكون على استعداد للقيام بواجبنا حيال انفسنا. ولذلك نرجو من الله ان يهدينا لما فيه الخير لنا ولشعبنا.

واشار الرئيس كرامي الى ان انعكاسات المشاكل الدائرة في الجنوب على بيروت الغربية خفت كثيرا في الفترة الاخيرة.

وانتقلت الهيئة الى البحث في القضايا التي تهم طرابلس وسائر الشمال والاوضاع المعيشية والاهتمام بالمدارس المهنية وضرورة انشاء مراكز للتدريب المهني.

وفي ختام الاجتماع سلم الرئيس كرامي النقيب عدنان الجسر، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس، شيكا بمبلغ مليون و٤٠٠ الف ليرة دفعة من اصل الديون المترتبة للمستشفى على وزارة الصحة".

مطار حالات

وكان كرامي لدى وجوده قبل الظهر في بيروت، اطلع من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا على التقارير الديبلوماسية الواردة من بلجيكا في شأن مطار حالات وزوده التوجيهات اللازمة لابلاغها الى السفارات اللبنانية في الخارج.

واوضح السفير البابا ان الرئيس كرامي طلب منه اجراء اتصالات بالسلطات المسؤولة في الدول التي يمثلون لبنان فيها، وابلاغهم ان مطار بيروت هو المطار الشرعي الوحيد في لبنان، وان استعمال اي مطار غير شرعي في لبنان يعتبر خرقا للقوانين اللبنانية. واعلن انه قرر استدعاء سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو لابلاغه عدم شرعية مطار حالات وعرض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان الحكومة اللبنانية وافقت على تعيين مندوب جديد لبرنامج الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان هو السيد عبد الرزاق السيد وهو تونسي الاصل.

ثم استقبل كرامي رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وبحث معه في موضوع مطار حالات. والتقى قائد جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة وعرض معه الوضع الامني في المطار ومحيطه.

وكان كرامي استقبل الحادية عشرة سفير تركيا في لبنان السيد يونس غوزال في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان.

وبعد الظهر، غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في الشمال.

بسايح زار الحص والصلحين وفضل الله:

مساعي القمة مستمرة وانعقادها في الوقت المناسب

الوفد الجزائري عند الرئيس الحص. (ابراهيم الطويل)



مع الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح (ماكاتي ونعرا)

اعلن عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وزير الثقافة والسياحة السيد بو علام بسايح "ان المساعي للقاء بين بيروت ودمشق على اعلى الصعد ما زالت جارية، وان شاء الله يتم ذلك في الوقت المناسب". واكد ان الجولة الثانية من زيارة الوفد الجزائري للبنان اثمرت "ثمرات غالية".

واوضحت مصادر قريبة من الوفد ان الزيارة الحالية للبنان مكملة للزيارة السابقة وان الاحداث التي شهدها لبنان في الفترة ما بين الزيارتين، والتي لا يزال يشهدها، هي دليل على جدية التحرك الجزائري.

وكشفت هذه المصادر ان التحرك الجزائري يركز على مساعدة اللبنانيين في حل مشاكلهم في اطار لبناني، كما يركز على قضية المخيمات. وفي هذا المجال ترى الجزائر ان حقن الدماء هو الخطوة الاولى التي يجب تحقيقها من دون اي تأخير، على ان تكون الخطوة التالية العمل على وضع حل سياسي يحول دون تجدد "حرب المخيمات" ويرتب العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، على ان يشارك في وضع هذا الحل جميع الاطراف المعنيين بالمسألة.

وتابع الوفد امس اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين والشخصيات السياسية والدينية والفاعليات الحزبية، وهو يضم الى الوزير بسايح، عضو اللجنة الدائمة للجنة المركزية المكلف شؤون مجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب السيد الصادق زواتن. ورافقه سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود.

وزار الوفد في التاسعة والنصف صباحا العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وانتقل بعد ذلك الى منزل الرئيس تقي الدين الصلح، فالتقاه هو والرئيس رشيد الصلح، وعرض معهما الاوضاع لمدة ساعة.

وظهرا، زار الوفد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال بسايح: "ان زيارتنا للرئيس الحص تندرج في اطار الاتصالات الجارية بين المسؤولين في الجزائر ولبنان حول القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية، وكان ذلك على صعيد الحل الذي تأمله للشقيق لبنان في القضايا الجوهرية والاساسية او في ما يتعلق بالوضع في المخيمات، وما يترتب عليه من انشغالات في الجزائر ولبنان".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل انتهت لقاءاتكم والمسؤولين في لبنان؟

- "ما زالت اللقاءات مستمرة".

● وكيف كانت هذه اللقاءات؟

- "كانت اللقاءات مفيدة جدا، وكانت هناك اسئلة طرحت واجوبة اعطيت حول بعض القضايا. ونحن نشعر بأن الجولة الثانية من زيارتنا اثمرت ثمرات غالية".

● اين توصلتم في مساعيكم لعقد القمة اللبنانية - السورية؟

- "سبق لي ان اجبت عن هذا الموضوع بانه كانت هناك مساع للقاء بين بيروت ودمشق على اعلى الصعد، والمساعي ما زالت جارية، وان شاء الله يتم ذلك في الوقت المناسب".

● هل من جديد بالنسبة الى قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان؟

- "لا اعرف ما هو الجديد، والاخوة مجتمعون في دمشق واتمنى ان يتوصلوا الى نتيجة. ونحن ايضا نقوم هنا بجهود، عسى ان تكلل بالنجاح".

● هل تندرج الخطوة الجزائرية في اطار التحضير لقمة عربية؟

- "لا. جئنا الى بيروت من اجل القضية اللبنانية اساسا، وبالنسبة الى القمة العربية هناك اتصالات جارية في بعض العواصم العربية. وكل ما نتمنى نحن كجزائريين ان تحصل قمة وتكون لها فعالية، لا للاجتماع من اجل الاجتماع، ولكن الاجتماع من اجل دراسة المواضيع المطروحة".

● ماذا عن القمة الجزائرية - الليبية؟

- "القمة الجزائرية - الليبية، هذا اللقاء يندرج في اطار التشاور بين بلدين عربيين وبين جارين. ونحن في سياستنا نولي اهمية كبيرة لسياسة تحسين الجوار".

وارجأ الوفد الجزائري زيارته التي كانت مقررة بعد ظهر امس لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى صباح اليوم بسبب الوضع الامني في الضاحية الجنوبية.

● زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، الوفد الجزائري، واطلع من الوزير بسايح على هدف الزيارة الذي يصب في سياق المساعي العربية لوضع حد للحرب الدائرة في لبنان. وشرح فارس وجهة نظر الحزب، وعرض "الموقف الوطني" من ضرورة ايجاد حل لحرب المخيمات.

وزار الوفد مساء مقر قيادة حركة "امل"، وعرض مع عدد من المسؤولين في الحركة الاوضاع خصوصا على صعيد "حرب المخيمات".

واذاعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مساء ان وفدا منها ومن "الجبهة الديموقراطية" و"فتح - المجلس الثوري" قابل الوفد الجزائري. وضم الوفد الذي رأسه السيد علي عزيز "ابو خالد" العملة و"راجي" وصالح زيدان و"منصور". وقالت ان الوفد "قدم شرحا وافيا لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب ابادة وتهجير في مخيمات صور وبيروت (...) واكد استجابة الجبهة وقف النار الشامل والشروع في الحل السياسي الذي يضمن الحقوق الوطنية والاجتماعية والانسانية ويوحد كل البنادق نحو العدو".

الجميل وشمعون عرضا الاوضاع

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون وعرض معه لمدة نصف ساعة الاوضاع السياسية والامنية والتحرك الذي تقوم به الجزائر على الصعيد اللبناني.

وامتنع الرئيس شمعون عند انصرافه عن الادلاء باي تصريح.

شؤون لبنانية

لسنا اغبياء

ما ان بلغ سعر الدولار مشارف سبعين ليرة لبنانية حتى تحرك الرسميون وشكلوا لجنة قوامها ستة "اختصاصيين" واوكلوا اليها ايجاد الاداة القادرة على لجم الدولار وافساد الاعيب المضاربين الاذكياء.

حصل هذا منذ اسبوعين. وعقدت "اللجنة الاختصاصيين" اجتماعات عدة، وقال رئيس الحكومة ان تدابير جذرية ستتخذ استنادا الى التقرير الذي سترفعه وتضمنه توصياتها.

وقد انت اللجنة مهمتها ورفعت الى الحكومة تقريرها متضمنا توصياتها، لكن هذا التقرير ما تبعته التدابير الجذرية الموعودة.

لسنا من الغباوة بحيث نصدق ان اللجنة اكتشفت ما يجهله رشيد كرامي وكميل شمعون وسليم الحص، ولسنا من الغباوة بحيث نعلق اهمية على ما قامت به، لان التجارب علمتنا ان اللجان هي من ادوات التخدير والالهاء، وان لعبة الدولار ما هي الا جزء من المخطط الجهنمي الذي يستهدف ركائز الاقتصاد اللبناني، بعدما اخفقت المدافع والراجمات في تركيع هذا الاقتصاد.

لويس الحاج

لبنان يرفض دعوة مجلس الجامعة لمناقشة موضوع "حرب المخيمات"

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين من الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة الى حضور اجتماع مجلس الجامعة للبحث في اوضاع المخيمات الفلسطينية بناء على اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت معلومات ديبلوماسية ان الدول العربية التي وافقت على تلبية هذه الدعوة هي: العراق، الاردن، الكويت، اليمن الشمالية، تونس، قطر، اليمن الديموقراطية، الصومال، السودان.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان لبنان سبق له ان حدد موقفه من الموضوع، وهو انه انطلاقا من السيادة اللبنانية لا يحق لاي دولة ان تطلب دعوة مجلس الجامعة لمناقشة موضوع القتال على الارض اللبنانية.

وعلى صعيد الاستقبالات الديبلوماسية، استقبل امس الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك سفير سويسرا السيد جان مارك بويا.

وبعد الاجتماع قال بويا: "تأتي هذه الزيارة بعدما أمضيت بضعة اسابيع في بلادي للاستعلام عن التطورات. وتطرقنا الى العلاقات الثنائية، وهي علاقات ممتازة. وقد ابلغت اليه ما قمنا به وما نحاول القيام به، خصوصا على الصعيد الانساني. وحصلنا على مساعدات طبية سلمناها الى المؤسسة اللبنانية للمعاقين. وسنعمل على الحصول على مساعدات اخرى".

وكان بويا التقى رئيس الدائرة الدولية في الخارجية السفير فؤاد عون.

واستقبل الترك سفير لبنان في الاردن الدكتور بطرس زيادة الذي ابلغ اليه ان الاردن لم يمنع دخول التفاح اللبناني، الا انه نظم الاستيراد وحصره بمؤسسة تسويق المنتجات الزراعية الاردنية وهي مؤسسة رسمية، على ان يكون الاقتراض بالافضلية من الدول العربية. كما ان الاردن يرغب في المقايضة بالنسبة الى القضايا التجارية.

وعلم ان حصة الاستيراد المخصصة للبنان هي في حدود ١٥ الف طن، وان السلطات الاردنية منعت في ٢٤ الماضي دخول التفاح اللبناني الى الاردن لانها كانت في صدد تنظيم الاستيراد، الا انها اصدرت قرارا باعادة السماح بالاستيراد اعتبارا من اول الشهر الجاري.

بيان

ان المجموعة الايطالية في لبنان، التي مثلت دوما في هذا البلد عنصر صداقة وتعاون، بالاضافة الى عائلته، توجه نداء حار الى جميع المواطنين من اجل معرفة اخبار عن المواطن الايطالي السيد البرتو موليناري (٦٧ عام) الذي اختطفه مجهولون في ١١ ايلول ١٩٨٥ الساعة الثالثة بعد الظهر بينما كان ينتقل من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية، في محلة قصقص وكان في سيارته ماركة الزموبيل اوميغا ١٩٧٥ رقم ٣٢٤٢٠٥.

لغاية الآن لم يعرف شيء عن اسباب هذا الخطف ولا عن حالة السيد موليناري الصحية. ان زوجته واولاده ينتظرون بأمل، بفعل التضامن الانساني، معرفة بعض الاخبار عنه التي يمكن ان تطمئنهم عن حالة عزيزهم الصحية وكذلك كل ما يمكن ان يفيد اطلاق سراحه. كل شخص يمكنه ان يدلي بأي خبر أو أي جديد يرجى منه الاتصال بالقنصلية الايطالية:

- في الحمرا هاتف: ٣٧٠٧١٠ ـ ٣٤٠٢٢٥
- في الذوق هاتف: ٩٣٦٣٠٠/١ (٠٩)

أكد تمسكه بجلسة مناقشة وطرح الثقة

"تجمع الموارنة": الحكومة منحازة ونرفض مغتصبي الحقوق شرقاً وغرباً

رفض "تجمع النواب الموارنة المستقلين" رد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على استجوابه، واتهم الحكومة بانها "منحازة الى فريق من دون آخر". ورفض ايضا "المغتصبين لحقوق الدولة والمواطن، اكانوا من الشرقية ام من الغربية، والوزير المساهم او الموجه او المشارك او المستفيد من الاغتصاب لحقوق الدولة والمواطنين اكان هذا الوزير من الشرقية ام من الغربية". واكد تمسكه بطلب عقد جلسة نيابية لمناقشة سياسة الحكومة وطرح الثقة بها.

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وخصص الاجتماع لدرس رد الرئيس كرامي على استجوابه، واصدر على الاثر بيانا اعلن فيه تمسكه بطلب عقد جلسة عمومية للمجلس، لمناقشة سياسة الحكومة وطرح الثقة بها، واعلن في انتظار انعقاد هذه الجلسة "بعض الحقائق تنويرا للرأي العام وحسما للجدل حول بعض النقاط الوارد في جواب الحكومة" وهي:

"اولا ـ ان التجمع يؤكد ان استجوابه ليس موجها ضد شخص او جزء او فئة من الحكومة، بل هو موجه ضد الحكومة كلا وبجميع اعضائها الى اي فئة او طائفة انتموا، وهو موقف منسجم مع معارضته للحكومة يوم تم تأليفها، وذلك انطلاقا من الظروف التي فرضت تشكيلها والممارسات التي رافقتها ولحقتها، ولمحتوى بيانها الوزاري الذي يتناقض ومعتقدات التجمع المستقلة عن التيارات السياسية التي تمثلت في الحكومة.

وموقف التجمع نابع من معاناة الشعب اللبناني الذي تحول بفعل سياسة الحكومة شعبا جائعا وخائفا على المصير، والذي كان ضحية الممارسات التي اقدمت عليها هذه الحكومة مجتمعة.

وان التجمع الملتزم احكام الدستور، خصوصا في المسؤوليات التي ينص عليها، لم يجد وسيلة للاعراب عن رفضه لما يجري الا مواجهة الحكومة ومحاسبتها في المجلس النيابي الذي لا يزال المؤسسة الاخيرة التي يفزع اليها المواطنون لمحاسبة المقصرين في القيام بواجباتهم، خصوصا ان المجلس الذي ننتمي اليه هو الذي اعطى هذه الحكومة ثقته لتحكم بقوة هذه الثقة ولتعيد الامن والسلام والوحدة الى البلاد، وهو المؤهل لسحب هذه الثقة عند انحراف الحكومة عن السياسة التي التزمت تجاهه تنفيذها.

ثانيا ـ ان التجمع الذي يرفض رد الحكومة جملة وتفصيلا، يتمسك باعلان رفضه الصارخ لموقف الحكومة المنحاز الى فريق من دون آخر، كقولها ان مغتصبي حقوق الخزينة اكثرهم من الشرقية، وكأنها بذلك تدعونا الى الرجوع عن استجوابنا لاعتبارات فئوية منحازة.

فحقيقة موقفنا ايتها الحكومة اننا نرفض المغتصبين لحقوق الدولة والمواطن اكانوا من الشرقية ام من الغربية، ونرفض الوزير المساهم او الموجه او المشارك او الساكت او المستفيد من الاغتصاب لحقوق الدولة والمواطنين اكان هذا الوزير من الشرقية ام من الغربية.

ونرفض حتى ان يصنف لبنان ويقسم شرقية وغربية. فنحن مستقلون عن هذه النزعات والممارسات، ونحن مستقلون عن كل ما يتعارض وايماننا بلبنان الواحد الموحد الديموقراطي المستقل والحر. ونحن، بخلاف الكثير من الواعظين المتربعين على عروش السلطة، مستقلون عن كل تيار داخلي او ضغط خارجي في اتخاذ مواقفنا.

ولسنا ملتزمين ومنحازين الا الى مصلحة اللبنانيين، كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، جائعين ومهجرين، خائفين وقلقين على مستقبل وطنهم وابنائهم امام ممارسات من ولي امر ادارة شؤون وطنهم في ظروف عصيبة كالتي نجتاز.

ثالثا ـ ان رد الحكومة بما حواه من مغالطات دستورية وواقعية ومن مواقف تعبر عن شرذمة صفها وانزلاقه في صراعات تساهم في تحطيم لبنان والقضاء على شعبه هو السبب الرئيسي لاستجواب التجمع.

ان سياسة الحكومة التي ادت الى تفاقم الازمة الاقتصادية وتجويع الشعب اللبناني والى تكريس اغتصاب حقوق الدولة ووضع اليد على المرافىء والمرافق العامة ومساهمة بعض الوزراء مباشرة او غير مباشرة في ذلك، والى التشبث بالمواقف المتطرفة مما ادى الى تعثر الوفاق وازدياد الفرقة والشرذمة، والى استفحال الوضع الامني المتردي، ان هذه السياسة هي التي دفعت التجمع وباسم الشعب اللبناني الذي يمثل الى طلب محاسبة الحكومة.

ولن يقنعنا رد الحكومة بالقاء التبعات على غيرها للتنصل من المسؤوليات، خصوصا ان الاوضاع التي تثيرها في ردها لتبرير فشلها كانت متحققة يوم تشكيل الحكومة، وان تشكيل الحكومة على الشكل الذي تم حصل لمواجهة هذه المشكلات وحلها وليس لتعاظمها، خصوصا انها ضمت في عدادها قادة ميليشيات وممثلين عنها املا في ان تتوقف هذه عن اغتصاب حقوق الدولة وعن تطرفها السياسي وعن ممارساتها المخالفة لاحكام القوانين اللبنانية.

رابعا ـ واخيرا وليس آخرا، يستغرب التجمع حجة الحكومة في الدفاع عن نفسها ان حجب الثقة عنها سيضع البلاد امام صعوبات اكبر ومخاطر افدح لانها اداة للمحافظة على بقاء لبنان... وان التجمع يتساءل هل ان استمرار هذه الحكومة خفف الصعوبات التي تواجهها البلاد ام زادها خطورة؟

فالتجمع، بحكم مسؤولياته الدستورية والوطنية، وتجاه الانهيار الخطير الذي اصاب البلاد والاخطار الكبيرة التي تتعاظم يوميا على المواطنين وامنهم وحياتهم، ويعتبر ان سكوته عما يجري وعن سياسة الحكومة مساهمة ومشاركة في جريمة نحر لبنان وتفتيته والقضاء عليه، ويعتبر نفسه ملزما المطالبة بمحاسبة الحكومة للحؤول دون ايصال البلاد الى الخراب والزوال.

هذا غيض من فيض اراد التجمع توضيحه على امل ان يبحث تفصيليا في سياسة الحكومة في المجلس النيابي الذي لا يزال ولله الحمد الممثل الاخير والوحيد لوحدة لبنان وابنائه وآلامهم وآمالهم".

الصيد الى تونس لرفع تقرير

غادر بيروت بعد ظهر امس السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربي السيد الشاذلي القليبي، متوجها الى تونس عبر باريس، ليرفع تقريرا عن نتائج اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين.

المجلس يعقد جلسة الخميس لمناقشة سياسة الحكومة

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى عقد جلسة لمناقشة عمومية العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل، تخصص للاستجوابات التي تقدم بها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والنائبان عبده عويدات والبر مخيبر واجابات الحكومة عنها، ومناقشة سياسة الحكومة حيال الاوضاع الحاضرة.

واستقبل الحسيني في منزله امس لجنةانماء همسطار في قضاء بعلبك، وهي عرضت عليه مطالب على صعيد الخدمات التعليمية والثقافية والصحية والمواصلات والهاتف والمياه والكهرباء. فأبدى تفهمه لهذه المطالب واجرى اتصالات مع الجهات المختصة للعمل على تنفيذها.

وتلقى مساء اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، وآخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وثالثا من الرئيس تقي الدين الصلح.

الحكومة الفرنسية تتمنى على بري وقف النار واعتماد الحوار

تسلم المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف من سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، برقية من الحكومة الفرنسية الى رئيس الحركة الوزير نبيه بري جاء فيها:

"ان الحكومة الفرنسية تتوجه اليكم بكل احترام لكي تعبر لكم عن اهتمامها الكبير ومتابعتها بقلق للاحداث المؤلمة التي تجري حاليا في لبنان والتي كانت حصيلتها المزيد من الضحايا المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين.

امنيتنا الكبرى ان تتوصلوا الى وقف للنار يساعد على اخلاء كل الجرحى في كل مكان، ومن ثم يتم الحوار الايجابي الذي يؤدي الى الحلول المناسبة".

من جهة اخرى، استقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانمير لازاروفيتس، وشرح له "تفاصيل ما يجري لجهة ما تتعرض له حركة "امل" خصوصا والشعب اللبناني عموما من مؤامرات".

عاد من مؤتمر وزراء الداخلية العرب

الراسي: اثرنا قضية المساعدات وشرحنا موقفنا من "حرب المخيمات"

عاد مساء امس الى بيروت وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بعدما شارك في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس.

وادلى في مطار بيروت بالتصريح الآتي:

"الواقع ان النتائج كانت ايجابية اجمالا، فالبحوث التي دارت في المؤتمر هي ذات شقين، شق يتعلق بالامن المشترك ما بين الدول العربية، والشق الثاني سياسي. في الشق الاول تركز البحث على ايجاد استراتيجية لمكافحة المخدرات، وعلى امور اخرى تتعلق بأمن المرافىء والموانىء، وكان الاتفاق اجمالا على هذه المواضيع بين الوزراء.

اما في الشق الثاني السياسي، فقد عرضت جملة مواضيع للبحث والتشاور واتخاذ القرار وابرزها الحرب العراقية - الايرانية والحرب الدائرة في لبنان بين الفلسطينيين واللبنانيين والحرب التي تعرضت لها ليبيا من اميركا والقصف الذي حدث على ليبيا. وهناك ايضا قرار يتعلق بسوء المعاملة التي يتعرض لها المواطن العربي في المرافىء والموانىء في دول الغرب واميركا، واخيرا الضغوط التي تستعمل ضد سوريا من اميركا وبريطانيا والمانيا والاجراءات التي تتخذ للضغط على سوريا لتليين مواقفها حيال القضايا العربية.

بالنسبة الى القرار المتعلق بحرب ايران والعراق، تحفظ لبنان، ليس لانه ضد وقف القتال بين البلدين بل بالعكس، وقد صوتنا على وقف القتال ومناشدة الطرفين وقف الاشتباكات كليا.

وفي ما يتعلق بالحرب الدائرة في لبنان بين الفلسطينيين واللبنانيين، طالب الوفد الفلسطيني بقرار يقضي بوقف التعديات على المخيمات وفك الحصار عنها، وهذا بالطبع ليس الواقع الحاصل في لبنان، فشرحت وجهة نظري في هذا الموضوع. وفي النهاية صوت المجلس على قرار يطالب بوقف الاشتباكات بين المتحاربين وتسهيل وصول المواد التموينية والطبية الى المخيمات.

وفي ما يتعلق بالبنود الاخرى والتعديات الحاصلة على ليبيا والضغوط على سوريا، اتخذنا القرارات بالاجماع".

وسئل عن نتيجة محادثاته مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي فاجاب: "في الواقع كانت هناك محادثات جانبية مع وزراء داخلية عرب وفي طليعتهم الامير نايف بن عبد العزيز ومع السيد القليبي، وقد دار البحث على المساعدات المقررة للبنان، وهي متوقفة ولم تدفع منذ ان اقرت. فطلبنا ان تعطى للبنان في هذه الفترة بالذات، وهو في امس الحاجة اليها. والاشقاء العرب الان يقولون: اننا سنعطي هذه المساعدات المقررة للاعمار، فاذا اعطيناها وانتم تتحاربون فلا فائدة من اعطائها، لان القرار هو للاعمار، فاقترحت على الامين العام ان يغير هذا القرار وان تكون هذه المساعدات لكي تتمكن الحكومة اللبنانية من تأمين الامور الحياتية للمواطن اللبناني كالمواد الغذائية والطحين والفيول، وهي مواد تعاني اليوم عدم امكان شرائها".

وعن طريقة تنفيذ القرارات بحيث لا تبقى حبرا على ورق، قال: "آمل ان تنفذ خصوصا في هذا الوقت ولبنان في حاجة ماسة اليها. واذا لم تنفذ الان فاعتقد ان المرارة في نفسنا ستكون شديدة جدا".

جولات رئيس الكتائب في واشنطن:

سوريا وراء احتجاز الرهائن ومساعيها لاطلاقهم وراءها مكاسب

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من واشنطن، ان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة طالب في لقاء والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، بأن تضطلع المنظمة الدولية بدور اكثر فاعلية في لبنان "لان المدن اللبنانية الواحدة بعد الاخرى تستمر في دفع الثمن الغالي لصراعات الآخرين على ارضها". وحض ديكويار على تقديم مساعدة فورية الى اهالي بلدة مغدوشة "الذين اصبحوا كغيرهم لاجئين في وطنهم".

وحضر اللقاء مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي ورئيس مكتب "القوات اللبنانية" في واشنطن السيد روبير فرح والسيد ميشال بيطار من البعثة اللبنانية الى الامم المتحدة. وتناولت الاحاديث الوضع في الجنوب ودور القوة الدولية فيه.

بعد المقابلة التي استمرت ٥٠ دقيقة، ابدى سعادة ارتياحه لان يعرض مع ديكويار الوضع في الجنوب "من خلال المساهمة التي تقدمها الامم المتحدة الى لبنان والجهود التي تبذلها القوة الدولية في الجنوب".

وشدد على وجوب استمرار هذه القوة وتعزيزها لتنفيذ قرارات مجلس الامن من اجل "تأمين انسحاب كل القوات الاجنبية من كل الاراضي اللبنانية، ولتمكين لبنان من ممارسة سيادته الكاملة عبر الجيش اللبناني ورئيس الجمهورية". وقال: "سرني ان اسمع من الامين العام وجهة نظره، وقد انتهزت المناسبة للاعراب عن تقدير اللبنانيين للامين العام وللقوة الدولية. ان لبنان والجنوب خصوصا يجب ان يبقيا واحة سلام ومنطقة عدم اعتداء على الآخرين. وأبلغت اليه ان ذلك لا يتم الا عبر قيام المجتمع الدولي بخطوات فاعلة لدعم السلطة الشرعية بقيادة رئيس الجمهورية الذي يعمل بكل ما اوتي لانقاذ لبنان".

وفي مؤتمر صحافي عقده سعادة في "نادي الصحافة الوطني" في العاصمة الاميركية قال: "ويل للعالم اذا ركعت الولايات المتحدة الاميركية، الدولة الكبرى، في وجه الارهاب واستسلمت له. ان عليها وعلى العالم المتضرر من الارهاب العمل على ضربه في منابعه وفي المستنقعات حيث يعشعش، فالارهاب ينطلق من لبنان وتدعمه ايران وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. والقضاء على الارهاب لا يتم بعقد الاتفاقات معه والصفقات والمساومات لان هذه الطريقة من شأنها تعزيزه، اما الطريقة الفضلى فهي القضاء على ينابيع الارهاب والارهابيين وتعزيز دور السلطة اللبنانية والجيش اللبناني واتهام سوريا وايران ومنظمة التحرير بدعم الارهاب. ان سوريا تقف وراء خطف الاميركيين في بيروت الغربية وتعمل على بذل المساعي لاطلاقهم كي تحقق مكاسب سياسية اقليمية ودولية، كذلك تفعل ايران. والويل للولايات المتحدة الاميركية اذا خضعت لابتزاز الارهاب والارهابيين، لان ذلك سيجعلهم اكثر قوة وسيزيد من العمليات الارهابية".

واكد "ان اللبنانيين على استعداد للتفاهم في ما بينهم بالحوار الوطني، لكن التدخل الخارجي يمنعهم من ذلك". واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بانها عملت في بداية الحرب على "انقسام الجيش اللبناني وضربه وعلى شق الصف اللبناني".

وفيما رأى ان الصراع في المخيمات والجنوب هو "بين حافظ الاسد وياسر عرفات على استخدام الورقة الفلسطينية سلبا او ايجابا، ويدفع ثمن ذلك اللبنانيون"، شدد على "ان انسحاب القوة الدولية من الجنوب من شأنه ان يؤدي الى خضات. ان كل اللبنانيين متفقون على ان الجنوب خصوصا ولبنان عموما ينبغي ان يكونا تحت السيادة اللبنانية الكاملة من دون ان يشكل ذلك خطرا على احد". ونفى وجود مشروع مسيحي واحد لحل الازمة اللبنانية. وأعلن ان الافرقاء اللبنانيين كقوات الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط "يتلقون اوامرهم من الخارج، فيما قوات الجيش في المناطق المسيحية تتلقى اوامرها من قيادة الجيش".

لقاء

وحضر سعادة لقاء نظمته "مقاطعة اميركا الشمالية" في الحزب في فندق "غران اوتيل" وشارك فيه بعض اركان الجالية اللبنانية والقى في المناسبة كلمة شدد فيها على "المراحل النضالية التي خاضها الحزب طوال خمسين عاما، والظروف التي فرضت عليه وعلى لبنان حربا عسكرية منذ عام ١٩٦٩". وركز على "ان لا حل في لبنان الا باتفاق اللبنانيين في ما بينهم ودعمهم الجيش اللبناني للاضطلاع بدوره على كل التراب الوطني". وتحدث عن "تحول المؤامرة العسكرية الى مؤامرة سياسية فاقتصادية"، وحدد دور حزب الكتائب في "مواجهة سلسلة المؤامرات هذه"، مؤكدا "ان اخطر مراحل المؤامرة هي تلك التي يتعرض لها شعبنا اليوم، وهي حرب التجويع بغية تركيع اللبنانيين وفرض الحلول المرفوضة".

وناشد القيادات اللبنانية مجددا "الاجتماع واللقاء مترفعة عن الصغائر والحساسيات لايجاد الحلول اللازمة للاوضاع الاقتصادية المتردية والوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية".

وطالب اللبنانيين في عالم الانتشار بان "يزيدوا من فاعليتهم في مجتمعهم وتعزيز اتصالاتهم مع النواب والشيوخ والمسؤولين في الادارة الاميركية، تمهيدا للضغط على سلطات القرار الاميركي ليكون قرارها لمصلحة كل الشعب اللبناني وليس لفئة او طائفة لبنانية من دون اخرى". وناشد اركان الجالية "العمل للبقاء صوتا واحدا، وليكون كل واحد منهم سفيرا للبنان حفاظا على حضارته التي ينقلونها معهم لمصلحة الانسان في كل العالم، فحرام الا يستحصل لبنان على التفاتة حسنة من دول العالم الحر".

وقال: "نحن نستطيع ان نفهم وندرك شعور ذوي المخطوفين الاميركيين في لبنان، وندرك اكثر اهتمام دولتهم بهم. نحن هنا لنقول للمسؤولين في هذه الدولة وللشعب الاميركي والضمير الانساني ان وطننا مخطوف منذ ١٢ عاما، وان شعبنا رهينة المحنة منذ وقت طويل. فساعدونا على انقاذه".

وكان سعادة زار مقر مجلس الاساقفة الكاثوليك في واشنطن، واجتمع في حضور ماضي وفرح والسيد روبرت باسيل بامين السر العام للمجلس الاب هير، وعرض معه الوضع في لبنان واوضاع المسيحيين و"حرب التهجير التي فرضت عليهم ونتائجها".

وسلم سعادة الاب هير رسالة ليرفعها الى رئيس المؤتمر الوطني لاساقفة الولايات المتحدة الاميركية المطران جون ماي، اعرب فيها عن تقديره للموقف الذي اتخذه المؤتمر من لبنان في الاجتماع الذي عقده في ١٢ تشرين الثاني الفائت.

فرنجيه استقبل وفدا من نقابة المحامين في الشمال

زغرتا - "النهار":

زار امس وفد من المجلس الجديد لنقابة المحامين في الشمال برئاسة النقيب محمود المتلا، الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا.

وقال النقيب المتلا: "كانت زيارة بروتوكولية، تحدثنا فيها عن اوضاع المحامين في الشمال، وعن الوضع الامني والمعيشي الصعب في البلاد".

واستقبل الرئيس فرنجيه ظهرا رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والمحامي بشارة كرم.

صفير وفرعون عرضا الاوضاع

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السيد هنري فرعون يرافقه السيد انطوان مدور وعرض معهما الاوضاع.

واستقبل وفدا من موظفي مستشفى "سان لويس" في جونيه، ثم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وارملة المرحوم جورج مسعود التي شكرت له مواساته.

الحص تشاور وشمس الدين في محادثات دمشق

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي وضعه في اجواء الاتصالات التي اجراها اخيرا في دمشق.

واتصل الحص برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. والتقى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة على رأس وفد من الحزب، وتشاور معه في التطورات.

تحرك نيابي لتكتل وسط

في اطار التحرك الذي يجريه عدد من النواب لانشاء تكتل وسط مستقل عن الكتل الحزبية وعن الافرقاء شرقا وغربا، وبهدف تعزيز الدور النيابي والاشتراعي لمجلس النواب في ظل الاوضاع الحاضرة، اجتمع امس في "قصر منصور" النواب السادة: سليمان العلي، البر مخيبر، لويس ابو شرف، عثمان الدنا، ادمون رزق، نديم سالم، عبده عويدات، شفيق بدر، نديم نعيم. وحضر جانبا من الاجتماع النائب الاب سمعان الدويهي.

وتقرر عقد الاجتماع التالي الجمعة المقبل.

شمس الدين يدعو الى التزام وقف النار

عاد امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من دمشق بعد زيارة استغرقت بضعة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين السوريين وقيادات حزبية لبنانية.

وقال شمس الدين في تصريح ادلى به: "اننا ندعم بقوة المشروع الذي اعلن امس لوقف اطلاق النار في المخيمات ومحيطها ابتداء من الثامنة صباح اليوم الجمعة في كل مناطق الاشتباكات حقنا للدماء، والانتقال الى المحادثات السياسية حول القضايا المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان، وندعو الجميع الى الاستجابة لنداء وقف النار والتزامه".

وسئل عن موعد انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع، فاجاب: "اننا ننتظر عودة سماحة الاخ الشيخ حسن خالد من سفره للشروع في الاعداد لعقد اللقاء الاسلامي الموسع في اقرب وقت، لان انعقاده اصبح ضرورة ملحة".

شيخ الاسلام يشكر "امل" والفلسطينيين

اذاعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيان شكر من مساعد وزير الخارجية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام الى حركة "امل" والفلسطينيين.

وجاء في البيان: "تقديرا للخطوات البناءة التي قامت بها حركة "امل" وعلى رأسها الاستاذ نبيه بري، وكذلك الاخوة الفلسطينيون يتقدمهم الاخ خالد الفاهوم، وبعد تحقق ما كنا نصبو اليه من وقف للنار، بعون الله تعالى، للخروج من الوضع المأسوي الراهن على رغم المحاولات المحمومة لبعض العناصر التي لا تحب السلام والامن للبنان، يطيب لي ان اتقدم بالشكر والعرفان لكل الذين استجابوا نداءنا امس الخميس في ١٩٨٦/١٢/٤ داعين الله جلت قدرته ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير، وان يعي الشعبان اللبناني والفلسطيني شر ما يحاك ضدهما من مؤامرات في الدوائر الصهيونية والامبريالية.

ويطيب لي ان اعلن للجميع ان مندوبين من طرفنا موجودون الآن في بيروت وصور وصيدا لتنفيذ المراحل اللاحقة من مشروعنا، وهي عودة الفلسطينيين الى مخيماتهم، عودة قوات "امل" الى مواقعها السابقة، وادخال المواد التموينية والادوية الى مخيم الرشيدية، واخلاء الجرحى من المخيمات غدا السبت كمرحلة ثانية في مشروعنا المتضمن اربع مراحل".

"السياسة اختصاص وليست لمن لا عمل لهم"

"القوات اللبنانية" تحولت مجلس قيادة وانشأت معهدا للتأهيل السياسي

اجتماع الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". (جورج سمرجيان)

اللقاء الذي اعلن فيه انشاء "معهد التأهيل السياسي". (كميل حداد)

قررت امس "القوات اللبنانية" تحويل الهيئة التنفيذية فيها الى مجلس قيادة يضم مندوبين للاحزاب واعضاء الهيئة التنفيذية الحالية ورؤساء الاجهزة في القوات والمسؤولين فيها، على ان يعقد مجلس القيادة اجتماعا بعد ظهر الاثنين المقبل لانتخاب قائد للقوات ونائب له وامين للشؤون السياسية.

عقدت الهيئة التنفيذية السادسة مساء امس، اجتماعا استثنائيا في مقرها، وبحثت في قضايا ادارية تنظيمية.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي: "منذ ١٥ كانون الثاني والهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية تعمل جاهدة لتأمين وحدة المسيحيين هدفا وصفا من ضمن تطلعاتها الى توحيد لبنان وتحرره من كل الجيوش غير اللبنانية واسترداد استقلال الوطن وسيادته على كل اراضيه.

وبغية توحيد الهدف المسيحي عمدت الهيئة التنفيذية مع كل الاحزاب والكتل العاملة في مناطقنا الى وضع تصور سياسي لحل الازمة اللبنانية واطلقته في منتصف هذه السنة تحت عنوان "المبادرة اللبنانية للسلام".

وتوصلا الى تحقيق وحدة الصف المسيحي من خلال مشاركة واسعة في القرار السياسي، جرى توسيع الجبهة اللبنانية قبل فترة بحيث ضمت الفاعليات السياسية المختلفة.

وفي السياق نفسه، عكفت الهيئة التنفيذية على تحقيق شمولية التمثيل وفاعلية العمل بالنسبة الى القوات اللبنانية، فقامت بسلسلة اتصالات مع كل الاحزاب والتنظيمات، وتشاورت مع جميع الاطراف المعنيين، ورأت ان تعقد هذا الاجتماع الاستثنائي مساء يوم الجمعة الواقع فيه الخامس من كانون الاول ١٩٨٦ لتقرر ما يأتي:

اولا: تتحول الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الى مجلس قيادة.

ثانيا: يضم مجلس القيادة مندوبين لكل الاحزاب اللبنانية واعضاء الهيئة التنفيذية الحالية ورؤساء الاجهزة ومسؤوليها.

ثالثا: تدعو الهيئة التنفيذية اعضاء مجلس القيادة الجديد الى عقد اول اجتماع لهم يوم الاثنين الواقع فيه الثامن من كانون الاول الجاري الساعة الثالثة، لانتخاب قائد لمجلس القيادة ونائب القائد وامين للشؤون السياسية".

"التنشئة السياسية"

وكانت "القوات اللبنانية" اعلنت في اجتماع عقد في مقر قيادتها، الرابعة بعد الظهر، افتتاح "معهد التنشئة السياسية" في دير مار الياس في بلونة، في حضور الدكتور جعجع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني ورئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي واعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور قيصر نصر وشارل شرتوني ووليد فارس ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة والمستشار السياسي لرئيس الهيئة التنفيذية السيد توفيق هندي والسيد جوزف ابو شرف ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام واساتذة جامعيين ومسؤولين في "القوات".

كلمة شرتوني

استهل اللقاء رئيس جهاز التربية في "القوات" الدكتور شرتوني قال: "(...) ان المقاومة هي مشروع جامع يتجاوز التعبيرات الفئوية ايا كانت. وقد اظهرت السنين العشر الحقائق الآتية:

١- المقاومة مشروع نشأ عن الجماعة المسيحية على تعددية مواقعها وليس موضوعا تتفرد به مجموعة او موقع على حساب الآخرين.

٢- موضوع المقاومة يتمحور حول الدفاع عن الوجود المسيحي الحر المهدد في امنه وقيمه ومؤسساته ومشاريعه، وهذا امر غير قابل للمفاوضة وكل حل سياسي لا يستند الى هذه المقولات الاساسية مرفوض سلفا.

٣- امن الجماعة المسيحية هو قاعدة الامن اللبناني المتحرر من كل الوصايات، لذا فهو مفهوم شامل غير قابل للتجزئة انطلاقا من السياسات الفئوية.

٤- المحافظة على تعددية الخطوط السياسية الاقليمية والدولية هي الضمان الوحيد لحرية المبادرة والسبيل الوحيد لكسر سياسات الاستقطاب والارتهان.

٥- ان تحييد الشأن المدني المتعلق بالامور الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية، عن سياسات النفوذ، اصبح واجبا والمحاركة الموضوعية والمنزهة في تنظيم هذه الشؤون اساسا.

وان دعوتنا الى فاعليات فكرية وسياسية تحملت تبعات المقاومة المسيحية طوال السنين العشر ليس بخيار اعتباطي، انه تأكيد على تواصلية المقاومة وتنوع تمثيلها ومواقعها وتأكيد على تجاوزها كل التوزعات في اتجاه المشروع الاساسي. دعوتنا لها هي للخوض في عملية المراجعة النقدية الجماعية، لان نهضة المقاومة هي من نهضة الوجدان المقاوم (...)".

ورأى ان تأسيس المعهد يشكل "منعطفا اساسيا في حياة المقاومة المسيحية". واتهم السياسيين التقليديين و"امراء الحرب" بـ"نزع مناعة هذا الكيان السياسي وجعله معبر سبيل للسياسات الاقليمية المتصادمة وفي تحويل المجتمع المدني مدى نزاعيا تتجاذبه مراكز القوى وتتحكم به المصالح المتصادمة على اعتباطيتها".

شرف

ثم القى الدكتور جورج شرف كلمة "الهيئة التدريسية" في المعهد، قال: "ان سبب الانفجار المتكرر للازمة اللبنانية منذ ١٩٤٣ على الاقل (١٩٥٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٥) يكمن اساسا في عجز الفكر السياسي اللبناني عن استنباط الحلول الملائمة. فالحل الذي اعطاه ميثاق ١٩٤٣ تخطاه الزمن، والمحاولة التوفيقية عام ١٩٥٨ ثبتت ظرفيتها، والمساومات وانصاف الحلول منذ ١٩٦٩ عمقت الهوة ورسخت التناقضات. وهذا العجز المتكرر كان يوصل المشكلة الايديولوجية في كل مرة الى الطريق المسدود، فيستعيض اللبنانيون عن محاولة التوفيق النظري بمحاولة الحسم بالقوة الذي اثبت عدم جدواه.

وهكذا يدور اللبنانيون في حلقة مفرغة: يريدون العيش معا، لكنهم ينساقون الى التقاتل. يريدون الدولة، لكنهم ينجرون عفويا الى ترسيخ طوائفهم مؤسسات وسلطة موازية للدولة او بديلة منها. وفي هذا الخضم المتماوج، يتفتت الكيان تدريجا وتستنفد الطوائف قواها وطاقاتها (...)

وان الفكر السياسي في لبنان، بتياريه المسيحي والاسلامي، هو اليوم امام تحد مصيري: فاما ان يبتدع صيغة سياسية تخرج الوطن من الحلقة المفرغة، وفي ذلك انقاذ للبنان ولكل المجموعات، واما ان يثبت عجزه وينتظر الكارثة المحتمة التي لا فكر بعدها".

روبر غانم

ثم تحدث القاضي روبر عبده غانم، فركز على مزايا التأهيل السياسي، ورأى ان خصائصه هي: اعصاب باردة، تفكير حاد، قوة ارادة. ولاحظ ان هذه الخصائص هي مبدئية "لكنها في الواقع لم تتوافر يوما".

وانتقد السلوك السياسي الذي كان سائدا في غضون العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة، واعتبر ان القرارات التي اتخذت او ساهم هذا السلوك في اتخاذها كانت "انتحارية" بالنسبة اليهم كما بالنسبة الى المجموعة المسيحية.

ثم شرح اهداف معهد التأهيل السياسي مركزا على اهميته في انشاء الجيل الجديد.

ربابي

وتحدث ربابي قال: "كثيرون بيننا هم مطلعون على الحركات السياسية في العالم ويعرفون جيدا ان لكل من الاحزاب الجدية في العالم مدرسة لتنشئة سياسيين حزبيين تابعين لهذا الحزب، مثل حزب العمال وحزب المحافظين في بريطانيا. وطبعا ان الطاقم السياسي الحالي، شاء ام ابى، راحل بعد سنة او اثنتين، انما الآتون الى الساحة منكم ايها الشباب، يجب ان يخضعوا لتنشئة سياسية.

كثيرون يعتبون على القوات عندما تريد ان تشتغل في السياسة، علما ان كثيرين يقولون ان الحرب نفسها هي سياسة في شكل آخر، والعكس صحيح. وان قرار القوات اللبنانية بالعمل السياسي ينسجم تماما مع دورها العسكري".

جعجع

ثم تحدث الدكتور جعجع قال: "يجب ان نتصرف في القرن العشرين على اسس علمية واضحة، فقد وصلنا الى نتائج نحن متفقون جميعا على انها غير صحيحة، بمعنى حصول شيء في شكل غير صحيح. وهذا الشيء او مكمن الداء، هو في وجود ذهنية معينة في التصرف والتحرك السياسي كان الجميع منجرين فيها عن حسن نية او عن سوء نية، ادى الى ما ادى اليه (...)

ان معاونة التأهيل العسكري، ليست سوى جزء بسيط من معاونة التأهيل السياسي. واذا اراد اي منا ان يعمل طبيبا في هذا المجتمع، فانه مضطر الى الدرس سنوات طويلة ليصبح قادرا على وصف قطرة في الاذن بعد فهم ضئيل لاسباب المرض، وهكذا بالنسبة الى المهندس الذي يريد تشييد بناء. فكيف اذا كنا امام اناس مقبلين على بناء وطن وبناء انسان؟

تحدثت جميعا عن المقاومة، وابسط جوانبها المقاومة العسكرية، علما ان المقاومة العسكرية تتطلب ثقافة، واذا جلنا في مكتبات العالم نجد كتبا عن ادبيات عسكرية في المجالات الاخرى، فكيف اذا كنا نريد ان ننتقل الى المقاومة السياسية والاعلامية، ثم الى عملية تطوير وبناء في داخل المجتمع؟ فنحن هنا امام انسان متكامل وليس امام صحة انسان او بيت نريد ان نشيده. اننا امام انسان بكل ما يحمله من تاريخ وايديولوجية وفكر وتطور وابعاد ومعان ومغاز. نحن امام مجتمع نريد ان نعرف كيف نخلقه ماديا اي عسكريا وامنيا، وكيف نخلق البنى الاجتماعية اللازمة ليكون المجتمع متقدما ومتطورا قادرا على تخطي واقعه نحو الافضل.

ومن هنا ان عملية التأهيل السياسي هي عملية ضرورية جدا جدا مع الانسان عند بدايته ولا تنتهي. ومن الثغرات المهمة التي كانت موجودة في تاريخنا ان الذين كانوا يتعاطون السياسة قد يكونون الاشخاص الذين لا عمل آخر لهم في المجتمع في السنوات الاربعين الاخيرة، وهذه هي حال البعض منهم على الاقل، والبعض الآخر بحكم وجوده في ملفات سياسية تعاطى السياسي والبعض الثالث بحكم طموحه. لكننا لم ندرك حتى الآن ان السياسة اختصاص كغيرها من الاختصاصات.

من هنا، ان التأهيل السياسي ضروري. ففي مجتمعنا طاقات كثيرة على رغم بعض ملامح الافكار التي نراه في بعض الاوقات على المستوى السياسي، اما على المستويات الاخرى فهناك طاقات كثيرة موجودة ويكفي ان نجمعها لتعطي ما تعرفه الاجيال الطالعة لنبدأ عملية بناء حديثة تؤدي بنا الى مجتمع صامد مقاوم متطور، والى لبنان جديد مستقر آمن متقدم ومتطور".

ووزعت في الاجتماع معلومات عن اهداف المعهد والمواد التي تدرس فيه وهي: فلسفة، لاهوت، علم اجتماع، علم سياسة، علم اقتصاد، علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعات، علم ادارة، تاريخ الشرق الاوسط، علم التاريخ، والمدة ستة اشهر من تشرين الثاني الى نيسان.

سفير سويسرا

وكان جعجع استقبل ظهرا السفير السويسري في لبنان السيد جان مارك بويا الذي قال بعد اللقاء: "استفدت من اللقاء للاطلاع من الدكتور جعجع على التطورات التي حصلت في الفترة الاخيرة التي كنت فيها غائبا عن لبنان".

"التضامن المسيحي": القمة الثنائية لانسحاب القوات السورية من لبنان

رأت "حركة التضامن المسيحي" ان على القمة اللبنانية - السورية المرتقبة تنظيم العلاقات بين البلدين ووضع برنامج زمني لانسحاب القوات السورية من لبنان "من ضمن تحرير الوطن بكل اجزائه من الجيوش الغريبة".

اجتمعت الحركة وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا اثارت فيه "ما جرى ويجري من تقاتل على الارض اللبنانية، وما نتج منه من خسائر بشرية ومادية خصوصا في مغدوشة"، مستنكرة مبدأ التقاتل والتذابح.

وابدت اسفها "لعدم تعامل رئيس الحكومة وبعض الحكام والمسؤولين العرب مع الاحداث في لبنان بالمنطق نفسه والاسلوب نفسه. ففي حين كان التجاهل رائدهم لكل ما اصاب ويصيب المناطق المسيحية من قتل وتشريد وتدمير، نسمع منهم اليوم صرخات الاستنكار والدعوات الى وقف القتال بين الاخوة. وكنا نتمنى لو ان هذه الصيحات تعلو لتشمل كل انحاء لبنان بفئاته وطوائفه، فيثبتوا للجميع عدم انحيازهم الى فئة من اللبنانيين من دون الاخرى".

واعتبرت "ان القمة اللبنانية - السورية التي كثر الحديث عن احتمال عقدها، يجب ان تكون من اجل تنظيم العلاقات بين البلدين على اساس سيادة كل منهما واستقلاله وحريته، وان تضع برنامجا زمنيا لانسحاب القوات السورية، وذلك ضمن تحرير الوطن بكل اجزائه من الجيوش الغريبة".

واكدت مطالبتها بايجاد الحلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية، ولاحظت ان تحرك الاتحاد العمالي العام "يبقى مبتورا اذا لم يقترن بمطالبة وزراء الحكومة وعلى رأسهم الرئيس رشيد كرامي بعقد اجتماع في ما بينهم كونهم الملهمين الوحيدين على رعاية مصالح الوطن والمواطنين. فالمطلوب اضراب الشعب وليس اضراب الحكومة".

نقيب المحررين وسفير بلغاريا

استقبل نقيب المحررين السيد ملحم كرم سفير بلغاريا في لبنان السيد ستامات ستاماتوف، وبحث معه في قضايا اعلامية وتعاون مهني ثنائي، وطلب كرم من السفير تحديد موعد لتجديد عقد التضامن والصداقة بين اتحاد الصحافيين البلغار ونقابة المحررين.

وقال ستاماتوف ان بلاده "تنظر بألم الى ما يجري في لبنان، وتبذل كل ما في وسعها للمساهمة في استعادة عافيته".

الهاشم تشاور وسفير بريطانيا في الزيارة للندن مطلع السنة

استقبل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، وعرض معه الاوضاع عموما، والزيارة التي ينوي الهاشم القيام بها للندن.

بعد المقابلة قال السفير: "ناقشت مع الوزير الهاشم الزيارة التي سيقوم بها لبريطانيا في السنة الجديدة، واعتقد انها ستكون زيارة مهمة له بصفته وزيرا للصحة والاتصالات. كذلك ناقشنا الوضع الحاضر في لبنان، خصوصا موضوع المخيمات، وقد استمعت الى وجهة نظره في هذا الموضوع".

وقال الهاشم: "جاء السفير البريطاني ليؤكد الدعوة التي سبق له ان وجهها الينا منذ بضعة اشهر. وكانت مناسبة للتطرق الى كل المواضيع المطروحة سواء بالنسبة الى التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية او بالنسبة الى الوضع الدولي المتصل بهذه التطورات. وقد شرحت للسفير غراي وجهة نظري بالنسبة الى الوضع اللبناني الذي لنا حياله مواقف وتحركات تتدرج في اطار الحرص على لبنان موحدا بارضه وشعبه في موازاة الطروحات الخطيرة التي يواجهها، ومن ابرز اخطارها تكريس التقسيمات والكانتونات في لبنان".

واتصل الهاشم بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتشاور معه في التطورات.

حمادة وبيضون زارا الحسيني وكرامي والحص

زار صباح امس الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، ووضعاه في اجواء المحادثات الجارية في دمشق في شأن "حرب المخيمات".

ثم زارا وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها.

ومساء زارا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يرافقهما المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

روبير فرنجيه و"الحزب العربي"

استقبل امس السيد روبير فرنجيه في مكتبه في زغرتا، وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السيدين محمود وعلي شحادة، وعرض معهما الاوضاع في الشمال.

مطالبين بوقف الحرب والدعم لها

الاحرار كرروا دعوة الحكومة الى اتاحة المجال لغيرها اذا عجزت

طالب المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار بضرورة وقف الحرب الدائرة على الارض اللبنانية ومنع الدعم الخارجي عنها ضنا بالمصلحة اللبنانية العليا وبارواح الابرياء وممتلكاتهم. ودعا الحكومة الى الافساح امام حكومة جديدة في حال عجزها عن القيام بواجباتها.

عقد امس المجلس السياسي اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون وناقش التطورات الاخيرة.

ثم غادر شمعون الاجتماع لارتباطه بموعد "اضطراري" وتسلم نائبه السيد حبيب مطران ادارة الجلسة.

وفي نهاية الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان خويري بالبيان الآتي:

"خصص المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعه اليوم لمعالجة الاوضاع المعيشية الصعبة التي تتهدد جميع المواطنين، وتنذر بكارثة اجتماعية وثورة شعبية مجهولة النتائج. وبنتيجة المناقشة رأى المجلس ان معظم العائلات اللبنانية باتت لا تملك الحد الادنى للعيش في كرامة بسبب الغلاء المتفاقم في الاسعار من جراء تدهور قيمة النقد الوطني وازدياد نسبة البطالة.

وفي ضوء هذه المأساة الاجتماعية، طالب المجلس الحكومة بضرورة الاسراع في اتخاذ التدابير الجذرية والاستثنائية التي من شأنها ان توقف التردي الحاصل، واتخاذ قرارات تكون على مستوى المرحلة المصيرية، وعدم التذرع بالخلافات السياسية لان الشعب لا يستطيع الانتظار اكثر، وهو يعتبر انه في حال عجز الحكومة عن القيام بواجباتها وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها، والمرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للانسان في لبنان، فما عليها الا الافساح في المجال امام حكومة جديدة تعمل حيث فشلت هي، وتكون بذلك ادت على الاقل خدمة لهذا الشعب المسكين.

وناقش المجلس التدابير الآنية المتخذة في المنطقة الشرقية للحد من موجة الاحتكار والغلاء، فدعا الى وجوب تكثيف الجهد وتفعيل العمل الميداني من خلال الافراج عن المواد المخزنة في المستودعات وضبط اسعارها، والاشراف على عمليات الاستيراد والتوزيع.

وقرر المجلس عقد جلسة استثنائية مساء الثلثاء المقبل لمناقشة القضايا النقدية والاقتصادية والمعيشية، ومدى فاعلية التدابير المتخذة حتى الآن بالتعاون مع الخبراء الاقتصاديين والماليين لوضع مشروع علمي وعملي متكامل، الهدف منه التوصل الى تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية، وهذا من شأنه وحده ان يكفل عدم التلاعب بالاسعار.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة التطورات السياسية والامنية وحرب المخيمات في ضوء زيارة الوفد الجزائري للبنان، فكرر مطالبته بضرورة وقف الحرب الدائرة على الارض اللبنانية ومنع الدعم الخارجي لها ضنا بالمصلحة اللبنانية العليا وبأرواح الابرياء وممتلكاتهم.

وحث على وجوب توفير المساعدات المطلوبة لابناء مغدوشة وجوارها اسوة بمناطق الجنوب الباقية وتأمين عودة ابنائها اليها".

نصب تذكاري في دير عوكر

العاشرة قبل ظهر غد الاحد، يزاح الستار عن نصب تذكاري في ساحة دير مار جرجس عوكر تخليدا لذكرى الشهيدين في الجيش اللبناني الرقيب الاول ميشال الياس حداد والرقيب بطرس جبور حدشيتي، وهما كانا من عداد اللواء الثامن، واستشهدا في الانفجار الذي استهدف مقر "الجبهة اللبنانية" قبل سنة واصيب يومها بعض اعضاء الجبهة.

والعسكريان الشهيدان كانا مولجين حراسة الطريق المؤدية الى مقر السفارة الاميركية في المنطقة. وكلف وزير الاعلام السيد جوزف سكاف المستشار في الوزارة الدكتور داود الصايغ تمثيله في الاحتفال.

خطباء الجمعة طالبوا بوقف حرب المخيمات

قبلان: مع أي إتفاق ضامن للجميع
فضل الله: تنظيم الوجود ضد إسرائيل

شددت خطب الجمعة في بيروت وطرابلس على وجوب وقف حرب المخيمات "تجاوبا مع مبادرة الجمهورية الاسلامية"، داعية الى "التوجه لمقاتلة العدو الاسرائيلي".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حمل في خطبة الجمعة على مواقف الحكام العرب حيال "حرب المخيمات". وتساءل: "اين كانت غيرتهم عندما كانت اسرائيل في بيروت والجنوب؟ ولماذا لا يوجد سلاح في مخيمات سوريا او تونس او الدول العربية الاخرى؟ ولماذا الانتهاكات عندنا؟".

وقال: "اننا نعمل لتحرير الارض، اما غيرنا فمنهم من هرب تحت مظلة فيليب حبيب (...) اقول لوزير خارجية الكويت ولعبد السلام جلود المرابط في سوريا: تريدون السلاح في المخيمات؟ لماذا لا يوجد سلاح في سوريا او تونس او الدول العربية لماذا الانتهاكات عندنا؟

نقول للدول العربية: لا يوجد في مغدوشة اسرائيل، ولا في برج البراجنة ولا في شاتيلا ولا في حارة صيدا، ومن يريد قتال اسرائيل فاسرائيل في القدس.

لا نريد خدمة من عبد السلام جلود الذي تآمر على الامام الصدر ويريد التآمر على شعبه. نقول لهم: اتركونا مع الشعب الفلسطيني، لِمَ قواتكم وسلاحكم وراجماتكم؟ سلاح الحركة الوطنية من اين؟ السلاح الفلسطيني من اين؟

وتساءل: لماذا يوجد السلاح في المخيمات؟ هل هناك سلاح في مخيمات اليرموك في سوريا او تونس او الجزائر او اليمن او مصر؟

نحن مع كل الاتفاقات التي تضمن كرامتنا وشرفنا، نحن نريد اتفاق الجميع، لماذا تقطع طريق الساحل؟ ولماذا تقطع المياه والكهرباء عن جبل عامل؟ لماذا يضرب الزهراني؟".

فضل الله

ودعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى "تجربة الاسلام" وقال: "لا تفتشوا عن حل للقضية الفلسطينية في واشنطن ولندن وباريس وغيرها، لانها لن تعطي شيئا، انها اعطت اسرائيل ارضكم، ولن تحصلوا على شيء بالمفاوضات والديبلوماسية، لكنكم تحصلون على ذلك بالروح الاسلامية الجهادية (...) ان مشكلتنا الاساسية ليست الشعب الفلسطيني، بل هي اسرائيل واليهود لانهم يريدون ان يأخذوا الارض كلها: فلسطين وجبل عامل ولبنان وقسما من سوريا. ان اسرائيل هي الخطر الاساسي".

ورأى "ان الاساليب العسكرية في حل المسائل السياسية سواء بين اللبنانيين او بين اللبنانيين والفلسطينيين لن تستطيع ان تحقق نتائج، لان مجتمعنا مخروق وارضنا تعشش فيها المخابرات".

وعن حرب المخيمات قال: "ان الواقع السياسي يتجه الى بعض الحلول التخديرية، لان المسألة على ما يبدو غير مرتبطة بالاوضاع المحلية، بل بالاوضاع الدولية والاقليمية، فالمسألة ارتبطت بالحركة الفلسطينية في النوادي الدولية، ولن يستطيع الواقع المحلي ان يصل الى نتيجة، لذلك نريد من الفلسطينيين والمؤمنين ومن اللبنانيين ان يتجاوبوا مع نداء الجمهورية الاسلامية في وقف النار والانطلاق للتحادث على أساس البحث في الامور سياسيا لجهة وجود الفلسطينيين والوجود الاسلامي في لبنان وسبل تنظيمهما في مواجهة اسرائيل".

شعبان

ورأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في الخطبة التي القاها في جامع الحميدي في طرابلس "ان حرارة القتال في المخيمات سببها خارجي، وهي الايدي العابثة والمؤامرات المحبوكة"، ودعا المتقاتلين الى التجاوب مع المبادرات الايرانية والليبية والجزائرية، مناشدا دمشق "ان تكون على مستوى المسؤولية التاريخية، لان لا حل من دونها".

واشاد بعملية المقاومة الاسلامية ضد اسرائيل و "جيش لبنان الجنوبي" وقال: "اننا مع بقاء السلاح في ايدي الفلسطينيين واللبنانيين وسواهم ممن يقاتلون اسرائيل، لان سلاح الشعب اللبناني والفلسطيني وسلاح المسلمين المنظم هو دعامة لا بد منها لتحرير فلسطين ولبنان وبقية المناطق، ونرجو من الاخوة الفلسطينيين ان يستجيبوا للمبادرات الخيرة".

ودعا المصلين الى الاعتصام في المسجد استنكارا للاقتتال في بيروت.

يابتي

وتساءل المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد عبد الله يابتي: "لماذا حرب المخيمات ولماذا التقتيل والتشريد فيها؟". وقال: "ان التآمر على المسلمين بدأ في لبنان بأن جعلوه ساحة صراع وقتال لتدميره على من فيه، وحشدوا فيه كل اسباب التقاتل بدءا من الطائفية وانتهاء بالمذهبية لتمزيق الصف الاسلامي وشرذمته وتفتيت كل المناطق والقوى كانتونات طائفية ومذهبية. وكل ذلك يتم الآن بايد عربية وسلاح عربي خدمة لاسرائيل. ونحن نسأل ماذا يفعل هؤلاء المتقاتلون والى اين هم واصلون؟ هل لتحقيق حلم اسرائيل في الامن والاستقرار لحدودها الشمالية وتفوقها ودعم اغتصابها لفلسطين؟.

نحن نقول ليس مشرفا لاحد ان يخرج منتصرا من حرب المخيمات، فكلا الفريقين خاسر".

جبهة مخيمات بيروت التهبت نهارا
ولجمها مساء إتفاق لوقف النار
الحصيلة الأولية ٧ قتلى و٦٠ جريحا

المعارك على جبهة مخيمات بيروت، بعد احتدامها طوال النهار، تراجعت فساء امس على اثر اعلان حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزامهما قرار وقف النار الذي اتفق عليه ابتداء من السابعة.

منذ الصباح، عرفت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات عنيفة تخللها سقوط قذائف وصواريخ على مناطق في الضاحية الجنوبية وفي المخيمين.

واعلنت حركة "امل" ان بضع قذائف "غراد - ١٢٢" سقط صباحا على الضاحية، وان مجموعات فلسطينية حاولت التسلل الى مواقع الحركة "تحت غطاء مدفعي من المرابض الفلسطينية في الجبل ومن داخل المعسكرين". واشارت الى محاولة فلسطينية اخرى في اتجاه الحي الغربي لمخيم شاتيلا، وسقوط قذائف على حارة حريك وطريق مطار بيروت والرويس، وان الحركة "التزمت عدم الرد على مرابض المدفعية الفلسطينية داخل المعسكرين واكتفت بالدفاع عن النفس".

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر، عنفت المعارك، وتدخلت مدفعية الفلسطينيين في الجبل، على حد قول مصادر حركة "امل"، وسقطت قذائف في مناطق حارة حريك وبئر العبد وطريق المطار ومحيط السفارة الكويتية ومنطقة بئر حسن، واصيب مبنى الامم المتحدة بقذيفتين. ووقعت اصابات بين المواطنين. واستمر القصف على الضاحية من مرابض الجبل حتى الخامسة بعد الظهر. وراحت الاشتباكات تخف ابتداء من الخامسة والربع.

قتلى وجرحى

واوقع القصف على الضاحية ٥ قتلى عرف منهم غسان عساف وسعيد فقيه، و٥٠ جريحا عرف منهم: سهيل الحسيني، نواف ياغي، حسين ايوب، خديجة عبدالله، احمد بيضون، فاطمة خليل، وسيم حلاوي، خضر صبح، جمال احمد، ليلى نور الدين، مهدي ياسمين، محمد رميتي، عبدالله فوعاني، عباس حسين، محمد عبدو، محمد يحيى، عادل السقا، فتحي دبوق، سلوى عرب، مصطفى حيدر، محمود مراد، ضاهر حسين موسوي، حيدر حيدر، ابرهيم كساب، عفاف سليم، مازن سلامة، عفاف السيد، محمد قبلان، حسن مرتضى، حسن نصار، ابرهيم شحادة، علي ناصر الدين، بسام طقو، حنان حمادة، والاطفال الاشقاء ندى وفدوى وملكة عكر.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي: "تجاوبا مع موقف الجمهورية الاسلامية وحقنا للدماء التي تسقط يوميا وبعدما احبط المسلحون الفلسطينيون اتفاقا لوقف النار كان اتفق عليه عند الساعة الثامنة من صباح اليوم بناء على المشروع الذي تقدمت به الجمهورية الاسلامية الايرانية، اصدر رئيس الحركة الاخ نبيه بري قرارا يقضي بوقف اطلاق نار شامل ابتداء من السابعة من مساء هذا اليوم، وذلك للافساح في المجال امام نجاح هذا المشروع. وبدوره طلب المسؤول العسكري العام لحركة "امل" الاخ عقل حمية الالتزام الكلي بهذا القرار دعما لموقف الجمهورية الاسلامية ولدور سوريا الشقيقة ولجميع القوى الشريفة التي تعمل لوقف نار الفتنة".

"جبهة الانقاذ"

واكد ناطق رسمي باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزام الجبهة قرار وقف النار و"اعطاء النور للحل السياسي الجذري لوقف الاقتتال".

وقال: "لا بد للجبهة من ان تسجل شكرها للجهود التي يبذلها في دمشق كل الاطراف المعنيين برعاية الاخوة السوريين".

وعممت الجبهة على كل مراكزها قرار وقف النار ووجوب التزامه. واعلنت ان وفدا منها زار سفارة الجمهورية الاسلامية والتقى السيد رضا ياني واركان السفارة، وابدى "استعداده العالي لوقف اطلاق النار في كل المواقع والمناطق واتاحة المجال للبحث السياسي الجاد للخروج من الازمة". وشكر جهود الجمهورية الاسلامية.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اعلنت فيه ان قصف مخيم شاتيلا لم يهدأ طوال نهار الجمعة، واوقع ١٠ جرحى. واتهمت حركة "امل" بـ"ادارة الظهر لكل المبادرات"، وقالت "ان تذرعها بمحاربة النهج الاستسلامي والتصدي لمخاطر التوطين، ما هو الا ستار لاخفاء حقيقة اهدافها السياسية".

واتهمت الجبهة الحركة بتطويق مبنى الفندق في شارع الفاكهاني واعتقال ١٥ شابا فلسطينيا وطرد ١٠ عائلات الى الشارع بعدما صادرت منازلهم، وان مجموعات اخرى صادرت ٣ منازل لفلسطينيين واحرقت منزلين آخرين في شارع الدنا.

"الاونروا": ٢٧٩٤ عائلة فلسطينية نزحت من الجنوب

افادت وكالة "الاونروا" في بيان نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ٢٧٩٤ عائلة فلسطينية نزحت في نهاية شهر ايلول الماضي من الجنوب.

واضاف البيان ان عدد افراد هذه العائلات يبلغ ١٧٢٣٢ شخصا، ٩٣٥١ منهم لجأوا الى مخيم عين الحلوة حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان فيما لجأ ٢٧٠٠ الى بيروت و٨٣٣ الى طرابلس و٤٤٨ الى البقاع.

مسيرة فلسطينية من البداوي إلى طرابلس
الصابونجي: المطلوب موقف حاسم

طرابلس - "النهار":

انطلقت صباح امس مسيرة فلسطينية من مخيم البداوي في اتجاه طرابلس في نحو ٤٠ سيارة رافعة لافتات تندد بـ"الاعتداء على المخيمات"، ومناشدة العرب والمسؤولين الدينيين و"الاحزاب الوطنية والتقدمية" وقف حرب المخيمات. واخترقت السيارات البولفار الرئيسي في اتجاه منزل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي قرب المعرض الدولي، وتجمع المتظاهرون امام البناية.

واستقبل المفتي الصابونجي وفدا منهم وتسلم منه مذكرة تطالب "باسم النساء والاطفال وجماهير الشعب الفلسطيني في منطقة الشمال، بوقف الحرب المدمرة وفك الحصار عن المخيمات في الجنوب وبيروت، خصوصا الرشيدية وشاتيلا".

وجاء في المذكرة: "نناشدكم حشد كل الجهود المخلصة للخروج من هذه الازمة ومعالجتها معالجة كاملة وجذرية بتنفيذ الاتفاقات التي رعاها الاخوة السوريون، ولتنظيم العلاقات الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية على اسس صحيحة وسليمة، ولارساء دعائم التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

وخرج المفتي الى الباحة، والقى احد المسؤولين في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" كلمة قال فيها:

"جئنا الى سماحتكم لنطالب بالعمل من اجل رفع الحصار عن المخيمات، ونحن نناشدكم مع كل المخلصين من ابناء طرابلس التحرك والعمل الجاد من اجل وقف هذا النزف ورفع الحصار عن شعبنا الذي يضرب منذ اكثر من ستين يوما (...) ونحن نؤكد باسم شعبنا الفلسطيني ان بندقيتنا ومقاتلينا كانوا وسيبقون تحت راية الحركة الوطنية اللبنانية لخدمة المشروع الوطني اللبناني، وتعاهدكم وكل الوطنيين باسم الفلسطينيين ان وجودنا في لبنان هو وجود موقت حتى يتم تحرير فلسطين".

الصابونجي

ورد المفتي الصابونجي بكلمة جاء فيها:

"يا ابناء شعب فلسطين، هذه الايام التي تعيشها ليست من ايام العرب والمسلمين، فهي ايام الكرامة والمجد والنصر. والايام هذه هي افرازات البغي والتخلف والخروج على قوانين الامة واهدافها. انها ايام من العصر الرديء حيث يتساقط في طريق النضال كثير من الاهداف والآمال. يتصدع بنيان هذه الامة وتتراجع عن مواقعها وتتخلى عن حقوقها غافلة عما يدبر لها في الساحات الدولية (...)

انتم تأتون الينا، من تراجعون ولمن تشتكون؟ كلنا يشكو ويبكي ويتفجع ويستنكر. ولكن لا بد من موقف حاسم لكل القادة والمنظمات والاحزاب والقوى والافراد والامة، من موقف شجاع واحد يحسم الامر ويعيد السلام ويجمع الكل في موقف واحد ينقذ الكرامة ويوحد الجبهة امام العدو الواحد اسرائيل، عدوة الامة التي يتقاتل العرب اليوم في ما بينهم نيابة عنها لتحقيق اغراضها من دون ان يدري البعض ان الكل في خدمة اسرائيل اليوم. علم البعض او لم يعلم ان كل نقطة دم تراق في هذا الصراع المجنون في العصر المجنون والمرحلة المجنونة، هي مسؤولية امام الله على كل فرد من افراد الامة العربية من المحيط الى الخليج على السواء".

واقامت "جبهة النضال الشعبي" ندوة في مخيم نهر البارد دعا فيها المتحدثون الى "وقف حرب المخيمات والى وحدة الوطنيين لمواجهة ما يحاك على القضية المشتركة، والتأكيد على ان المشروع الوطني اللبناني يشكل خشبة الخلاص للجميع".

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية لـ"اتحاد عمال فلسطين" في دمشق، كما افاد بيان فلسطيني وزع في الشمال، تحدث عضو القيادة الموقتة لحركة "فتح" الدكتور الياس عن دور "جبهة الانقاذ" في قيادة المخيمات الفلسطينية في لبنان، ودان الهجوم على مغدوشة، ودعا الى "علاقات تحالفية مع القوى اللبنانية وسوريا"، وتبعه ابرهيم بلعوس في حديث عن وحدة الطبقة العاملة الفلسطينية.

وهاجم بيان شديد اللهجة اصدرته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" - فرع الشمال حركة "امل" التي "افتضحت تحالفاتها من خلال القصف البحري الصهيوني لاضعاف الجانب الفلسطيني..." ودعا الى التضامن مع طلبة بيرزيت.

وابرق الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الى المقاتلين في مخيم شاتيلا و"مواقع الصمود في مخيمات لبنان" مساندا وقائلا: "شدوا على الزناد والنصر لكم".

وناشدت "امهات الشهداء" النساء اللبنانيات "وقف حرب الابادة"، والنساء الفلسطينيات "الصبر والصمود".

ووزع بيان باسم الاندية الرياضية والمنظمات الشبابية في نهر البارد.

وتتوجه اليوم السبت مسيرة فلسطينية الى دار البلدية في طرابلس، وغدا الاحد الى منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في محلة المعرض.

"الادعاءات الفلسطينية تدعو إلى السخرية"
"أمل": الشهادة بعدائنا لإسرائيل لا ننتظرها من المستسلمين لشروطها

ردت امس حركة "امل" على اتهامات الفلسطينيين بأن القصف الاسرائيلي على مواقعهم في شرق صيدا هو لدعم حركة "امل"، مؤكدة انها "لا تنتظر شهادة بوطنيتها وعدائها لاسرائيل من الهاربين امام اسرائيل بالبواخر الاميركية، واللاهثين للتفاوض معها والاستسلام لشروطها".

اصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"مرة اخرى تحاول التنظيمات الفلسطينية، المنشقة منها وغير المنشقة، الادعاء ان القصف الاسرائيلي الاخير للمواقع الفلسطينية في شرق صيدا هو لدعم حركة "امل" عسكريا، بل ذهب احد هذه التنظيمات الى حد ادعاء وجود صناديق ذخيرة اسرائيلية في احد مواقع الحركة.

ان مثل هذه الادعاءات باتت تدعو الى السخرية المطلقة وتبعث الهزء في نفوس المواطنين، وتؤكد الى أي مدى من الكذب والنفاق انحدرت التنظيمات الفلسطينية. فهؤلاء قبل غيرهم يدركون ان من يشكل الخطر الحقيقي على اسرائيل هم ابناء "امل"، ابناء الامام السيد موسى الصدر الذين يحملون في عمق قلوبهم قول قائدهم "ان اسرائيل شر مطلق"، و"ان التعامل مع اسرائيل حرام". فأبناء حركة "امل" هم الذين الحقوا الهزيمة الفعلية باسرائيل للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وليست التنظيمات الفلسطينية التي ولت هاربة من الجنوب منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي فيما بقي ابناء "امل" متجذرين في الارض بعدما امتشقوا سلاحهم وايمانهم ليقاتلوا العدو الاسرائيلي.

والتنظيمات الفلسطينية قبل غيرها تدرك ان حركة "امل" وشعبها مستمرة في قتال اسرائيل وشن العمليات العسكرية على مواقع عملائها ومواجهة عدوانها في البقاع الغربي وجبل صافي والقنطرة والشومرية حيث يتساقط ابناؤها شهداء على درب التحرير على رغم خناجر الغدر التي استهدفت وتستهدف ظهورهم في الرشيدية وشرق صيدا وبرج البراجنة وشاتيلا.

والجميع باتوا يدركون ان عرفات وتنظيماته يستهدف من خلال حربه العدوانية على حركة "امل" ضرب النموذج الفذ والتجربة الرائدة التي جسدتها الحركة في قتالها للعدو، فاستطاعت بذلك تعريته واثبات هزيمته وسقوط نهجه وتجربته.

نحن لا ننتظر شهادة بوطنيتنا وعدائنا لاسرائيل من هؤلاء الهاربين من امام اسرائيل واللاهثين ليل نهار للتفاوض معها والاستسلام لشروطها وتصفية القضية الفلسطينية نفسها. فعداؤنا المطلق لاسرائيل ليس مرحليا، بل هو مرتبط بميثاقنا وخطنا ومبادئنا الاسلامية والوطنية.

واذا كانت التنظيمات الفلسطينية تحاول تصوير القصف الاسرائيلي لمواقعها وهو في الاساس قصف وهمي بانه خدمة لحركة "امل"، فنحن نتساءل بدورنا كيف تسمح اسرائيل في الاساس بالتمدد الفلسطيني المسلح وبخرق اتفاق عرفات - فيليب حبيب وبالتحرك على مسافات قليلة من مواقع العميل لحد في شرق صيدا والسماح للزوارق والسفن بنقل الاسلحة عبر مرفأ صيدا لتدخل المعسكرات الفلسطينية من دون اي اعتراض من اسرائيل.

لن نطيل الكلام اكثر في هذا الاطار، لان الناس تعرف من هو العدو الحقيقي لاسرائيل الذي واجهها باجساد الابطال المؤمنين وقدم ولا يزال قافلة طويلة من الشهداء الابطال وفي مقدمها الشهيد محمد سعد وخليل جرادي وحسن داود وحسن قصير، وتعرف من هرب امام اسرائيل وانتقل بالبواخر الاميركية الى تونس والجزائر ومصر والعراق وسواها".

"تجمع العلماء": المشروع الايراني لوقف الاقتتال موقف شرعي

شدد "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره على وجوب التقيد التام بالمشروع الايراني لوقف الاقتتال "لانه من غير الجائز ان تضيع الجهود التي بذلت في سبيل ذلك". وقال "ان الامة الاسلامية بوعيها ستكشف من يحاول احباط الاتفاق، وسيبوء بغضب من الله ولعنة الناس اجمعين".

واكد "اهمية التوصل الى نهاية سريعة للحرب العبثية من اجل قطع الطريق على المصطادين في الماء العكر". واشار الى المبادرات الجارية لوقف "حرب المخيمات" وقال: "ان ما جاء في نص الاتفاق الذي قدمته الجمهورية الاسلامية الايرانية المباركة يجعلنا نعيش الامل الكبير والرجاء ان ينفذ على نحو كامل، مما يعيد الوحدة الى الصف الاسلامي، سائلين المولى عز وجل ان يلهم الساعين الى الحل كل خير وتوفيق، للوصول بسفينة النجاة الى بر الامان". واعتبر "هذا الامر موقفا شرعيا على الجميع التزامه".

وطالب التجمع في بيان آخر "الجميع بوقف النزف وارجاع الامور الى نصابها وعودة المسلحين الى اماكنهم، والا يستعمل السلاح الا في وجه العدو الصهيوني الغاصب (...) ولا ننسى شكر الذين بذلوا ولا يزالون من جهدهم وعرقهم لوقف الحرب ولاطفاء النار، وعلى رأسهم الجمهورية الاسلامية".

التقدمي و"أمل" والمنظمات دانت المجزرة
عائلة فلسطينية في صحراء الشويفات هاجمها ملثمون فقتلوا ٦ وجرحوا ٣



اجتماع العلماء في منزل الشيخ حمود.



الناجية حياة عبد الرؤوف. (احمد منتش)

٤ جثث في مستشفى الهلال الاحمر.

٦ قتلى و٣ جرحى ضحية المجزرة التي ارتكبها ملثمون في احدى المزارع في صحراء الشويفات قرب المدرج الشرقي لمطار بيروت الدولي، واثارت موجة استنكار عارمة.

وفي التفاصيل ان مسلحين هاجموا منزلا يقطنه فلسطينيون يعملون في الزراعة في صحراء الشويفات واطلقوا النار على من فيه. وهرع احد المزارعين الذي سمع اصوات الرصاص والصراخ والاستغاثة الى المكان ثم توجه الى مركز "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات. فاحضر عناصر المركز سيارات اسعاف نقلت الجرحى الى "مستشفى كمال جنبلاط" في البلدة.

وتبين ان القتلى خمسة فلسطينيين هم: سمية نياب عبد الرحمن (٣٥ عاما) وشقيقتها امية (١٤ عاما)، فاطمة حسن عائشة (٤٥ عاما) وطفلها ممدوح (٣ اعوام)، لقاء كامل عبد الرؤوف (٥ سنوات)، واللبنانية وطفة عرب "ام عاطف". والجرحى هم: فاتن عبد الرحمن، ميساء عائشة، علي عائشة.

التقدمي

واصدر الحزب التقدمي في الشويفات البيان الآتي:

"في الثامنة مساء ١٩٨٦/١٢/٤ ابلغ احد مزارعي صحراء الشويفات الى حاجز للشرطة الامنية ان ثمة مجزرة في مزرعة قرب المدرج الشرقي للمطار، وهناك ضحايا وجرحى. وعلى الاثر توجهت دوريات للحزب وسيارات اسعاف فطالعتها مجزرة رهيبة ذهب ضحيتها خمسة بينهم طفل لا يتعدى عمره ٣ اعوام و٤ نساء بينهم ٣ فلسطينيات. وجرح ٧ اشخاص بينهم ٤ اطفال.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي يستنكر هذه الجريمة البشعة، ويأمل في ان تبقى كل الصراعات التي تجري بعيدة عن الابرياء الآمنين من نساء واطفال وشيوخ".

"امل"

واذاع مصدر امني في حركة "امل" البيان الآتي:

"ان الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها عدد من الاخوة الفلسطينيين غدرا في منطقة الشويفات هي عمل موجه مباشرة الى حركة "امل" واهل الضاحية، ذلك ان مثل هذه الاعمال الاجرامية لا يفيد منها الا المتعاملون مع العدو الصهيوني.

وتتهم حركة "امل" مباشرة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وعملاءها بارتكاب هذه الجريمة، وذلك من اجل زيادة الشرخ بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. وليس مستغربا ان تقوم هذه الاجهزة بمثل هذا العمل، في الوقت الذي كانت حركة "امل" تبلغ مجاهديها وقف اطلاق النار، وبعدما لاحت في الافق بشائر حل سياسي، وان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية قصدت من وراء هذه الجريمة الايقاع بين الاخوة في "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، خصوصا ان الشويفات منطقة خاضعة لامن الحزب. كما استغلت هذه الاجهزة الاشتباكات بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها اللبناني لتبث سمومها مجددا في صفوف الشعبين اللبناني والفلسطيني".

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان "اللجان الشعبية الفلسطينية" دعت، فور وصول الجثث والجرحى الى المدينة، مراسلي الصحف والمصورين الى مستشفى سعد صايل في مخيم عين الحلوة وعرضت امامهم ضحايا المجزرة. ثم عقدت مؤتمرا صحافيا تحدثت فيه حياة كامل عبد الرؤوف (٢١ عاما) التي نجت من المجزرة، وهي ابنة فاطمة عائشة ووالدة لقاء عائشة، فقالت: "لا اعلم كيف نجوت من المجزرة مع زوجة خالي سميرة. اننا نسكن في منزل مؤلف من غرفتين ومطبخ منذ عام ١٩٤٨. وفي اثناء السهرة كانت ام عاطف تعزينا بجدتي، ورغبنا في الاستماع الى نشرة الاخبار في التلفزيون، وفجأة فتح باب المنزل وانهمر الرصاص علينا من ملثمين. فانبطحنا على الارض. وبعد توقف اطلاق الرصاص رفعت رأسي فوجدت الجميع منطرحين على الارض والدماء تسيل منهم، فخرجت اصرخ كالمجنونة واركض نحو ابن ابو ياسر الذي احضر سيارة نقلت الجرحى الى مستشفى كمال جنبلاط".

ثم وزعت "اللجان الشعبية" البيان الآتي:

"نفذت حركة "امل" مجزرة جديدة في حق الاطفال والنساء الفلسطينيين في منطقة الشويفات، اذ دهمت عناصر من حركة "امل" المنازل التي يقطنها فلسطينيون من النساء والشيوخ والاطفال، واطلقت النار داخل الغرف لتصفية من فيها. اننا نهيب بكل القوى السياسية والوطنية والتقدمية اللبنانية والعربية وقف حمام الدم الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني في لبنان على ايدي قوى (...) في حركة "امل" (...) اننا من موقع المسؤولية نناشد كل القوى الحريصة على وحدة الدم والمصير الوقوف في وجه اولئك الجلادين والفاشيين الجدد لوقف حمامات الدم التي يتعرض لها شعبنا. اطفال في الثانية من العمر يقتلون ونساء في الاربعينات تنتهك حرماتهن ويقتلن".

وظهرا نقلت سيارات اسعاف جثث القتلى من عين الحلوة في جولة في شوارع صيدا ثم وضعتها في العراء في ساحة النجمة، ثم حملتها تظاهرة الى باحة مسجد باب السرايا في صيدا القديمة حيث كان يقام مهرجان لعلماء صيدا رفضا للاقتتال بين الاخوة. فالغي المهرجان وتوجه العلماء الى منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود حيث عقد اجتماع حضره قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين والمشايخ محرم العارفي وغازي حنينة وعبدالله الحلاق ومحمد حسين شمس الدين ويوسف البخور ومحمد الظريف والعلامة السيد عباس الموسوي والمسؤول التنظيمي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار والمسؤول الاعلامي لـ"الجماعة" السيد مصعب حيدر.

واصدر المجتمعون بيانا دانوا فيه "الجريمة النكراء". واعتبروا "ان الجريمة - الفتنة تأتي بعدما افلح المقاومون المسلمون في توجيه الانظار الى العدو الصهيوني (...) وفي سياق تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية القاضية بتحقيق الفرز المذهبي وتفتيت منطقتنا الاسلامية وتحويلها دويلات متقاتلة".

ورأت البيان "ان الجريمة مدبرة خططت لها مخابرات يهودية في الداخل وليست رد فعل على حادث من الحوادث"، وناشد الجميع "عدم الانسياق الى رد الفعل".

ولدى احضار الجثث الى مقر "التنظيم الشعبي الناصري" دعا نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد الى "وأد الفتنة وعدم الانجرار وراء المؤامرة".

بيانات

وتساءلت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره الاعلام الموحد: "متى يفتى بقتل طفل رضيع في حضن امه؟ متى تقتل النساء تحت شعار المقاومة ضد العدو الصهيوني؟ متى ترتكب المجازر تحت شعار الدفاع عن وحدة المسلمين؟ متى ترتكب المجازر تحت شعار التصدي للعدو الصهيوني؟ متى ترتكب المجازر تحت شعار الحرص على وحدة الحركة الوطنية والاسلامية؟"

ووجهت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" رسالة باسم الطفلة الجريحة ميساء عائشة الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والى الرؤساء والملوك العرب ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط و "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمجتمعين في دمشق، حذرت فيها من "ان الدم الفلسطيني لن يكون رخيصا ابدا (...) لكننا لن نقتل الاطفال ولن نتعرض للشيوخ ولا للامهات (...) ولن ننحرف عن نضالنا لنرد في اي مكان شأن الجزارين (...) سنترك كل الحقد لهذه الامة العربية وللعالم ليرد، سنترك لهؤلاء المجتمعين في دمشق، لكل انسان، ليعلم كيف تقتلون الاطفال وتتجرأون على الامهات وحرمات البيوت وكيف تظنون اننا سنبقى صابرين وفي اي حدود (...) لكم في دمشق الرسالة، وله ولحقده البندقية الفلسطينية الموحدة".

وجاء في بيان اصدرته "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين": "ان ارتكاب هذه المجزرة وسواها من المجازر في منطقة صور على يد حركة "امل" يؤكد فاشيتها المصممة على ابادة ابناء المخيمات جسديا، وان كل حديث عن وقف النار ووجود اتفاقات ليس سوى للتضليل، ولكسب الوقت لارتكاب الكثير من المجازر".

ورأى "حزب العمال الشيوعي الفلسطيني - منظمة لبنان" "ان المجزرة الجديدة تدل بعمق على استبعاد كل حل سياسي حقيقي للصراع من قبل "امل" ومن هم خلفها".

ميدون صدت الهجوم وتنتظر تجدده
١٨ لـ"أمل" و"حزب الله" قاوموا فسقط إثنان وجرح ستة

سيارة عسكرية محروقة على حاجز الجيش اللبناني على طريق عين التينة - السريرة. (سعيد معلاوي)

ميدون - من سعيد معلاوي:

القاصد بلدة ميدون في البقاع الغربي، على خط التماس مع القوات الاسرائيلية والتي تقع على بعد اربعة كيلومترات شمال "الحزام الامني"، كمن يقصد ساحة معركة. فالبلدة لا تزال تعيش اجواء المواجهة مع القوات التي غزتها الاربعاء الماضي.

حواجز اللواء الاول في الجيش اللبناني منتشرة من مشغرة وحتى منتصف الطريق التي تفصل بين القرى البقاعية خارج "الحزام" والمناطق التي لا تزال محتلة. وعلى بعد ٤ كلم من موقع "الجيش الجنوبي" عند مفترق السريرة المحتلة، وفي التلال وداخل الدشم والتحصينات وفي مواقع متقدمة حتى مئات الامتار من مواقع الاحتلال تتوزع مجموعات مقاتلة من حركة "امل" و"حزب الله"، تنتظر مواجهة كتلك التي حصلت يوم الاربعاء الماضي.

بعد مشغرة وصلنا الى بلدة عين التينة والتقينا مقاتلين من "امل" رافقونا عبر طريق زرعته القذائف التي صبها المحتلون في غزوتهم الاخيرة، واجتزنا حاجز الجيش اللبناني الذي يقع في منتصف الطريق بين عين التينة خارج "الحزام" والسريرة المحتلة، والتي تفصل بينهما مسافة ٦ كلم فقط. وقبل ان نصل الى مفترق ميدون الرئيسي، عرجنا يسارا ودخلنا البلدة عبر طريق ترابية حفاظا على سلامتنا، وفور وصولنا الى الحي الجنوبي من ميدون، حلق طيران اسرائيلي فوق المنطقة، فطلب منا المقاتلون في الحركة و"حزب الله" مغادرة البلدة، لانهم يتوقعون اعتداءات جديدة.

منازل البلدة التي تزيد على الخمسين قليلا، بما فيها مبنى الحسينية اصيبت بقذائف الدبابات وتهدم القسم الاكبر منها، وما زال بعض البيوت يحترق. وتدل الآثار التي خلفها الاسرائيليون وراءهم الى تدمير عدد من المدرعات التي سحبت ليل الاربعاء - الخميس الى داخل "الحزام".

وابلغ الينا ان مقاتلين سقطا في المواجهة هما عدنان ملحم وسهيل ياسين، واصيب من المقاتلين الـ١٨ الذين واجهوا الدبابات الاسرائيلية في ميدون بمفردهم كل من انور ياسين وعدنان سليمان وفيصل ملحم وعباس ياسين ومسعود ماضي ورضوان ملحم الذي بترت يداه. واشار المقاتلون الى سرقات ارتكبها الغزاة في البلدة "كما انهم فشوا خلقهم واطلقوا النار على حمار فقتلوه".

وعدنا الى حاجز الجيش حيث تبدو آثار معركة قاسية جدا، فالحفر في كل مكان وبقايا ابراج دبابات متناثر وسيارة "جيب" عسكرية محروقة. وقال الجنود انهم خاضوا معركة ضد قوات الاحتلال استمرت طوال الاربعاء بكل انواع الاسلحة، ومنعوها من التقدم في اتجاه عين التينة، على رغم الغارات الجوية التي شنتها طائرات الهليكوبتر بصواريخها الموجهة الكترونيا ورشاشاتها الثقيلة، والتي اسفرت عن اصابة اربعة من العسكريين بجروح، ثلاثة منهم برتبة ملازم اول وهم: محمد المكحل وعلي قاسم ومحمود طبيخ والعريف محمد البوداني. ودمرت للجيش ملالة من نوع "م - ١١٣" ومصفحة من نوع "صلاح الدين"، وخسرت المقاومة مدفعا من عيار ١٠٦ ملم مثبت فوق سيارة "جيب"، ومضادا رباعيا مثبتا فوق شاحنة "ريو".

اما بلدة عين التينة التي دخلناها فقد سقط فيها اكثر من ٥٥ قذيفة مدفعية من عيار ١٧٥ ملم، والمنازل التي اصيبت يملكها المختار محمد حسن هاشم وكامل هاشم وقاسم علي صبح واحمد محمود هاشم وعلي ابو الحسن هاشم واحمد حسين صبح ومحمد علي مصطفى هاشم وعلي حسن احمد والحاج قاسم احمد وحسن محمد هاشم واحمد علي احمد وحسين محمود هاشم. وعلمنا ان المسؤول عن "حزب الله" في البقاع الشيخ صبحي الطفيلي يلازم الجبهة وهو في ثياب عسكرية.

وفي معلومات لمراسل "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية ادخلت خلال الـ٤٨ الساعة الاخيرة ١٢ مدفعا ثقيلا من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم، وركزتها في سهل ابل السقي. وشاركت هذه المدافع في قصف بلدتي ميدون وعين التينة في البقاع الغربي الاربعاء الماضي.

وعلم ان احد القتلى الذين سقطوا في الهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" يوم الاربعاء الماضي على مواقع "الجيش الجنوبي" هو من آل ضاهر من بلدة لبايا، وان مجندا اخر هو فارس عز الدين من حاصبيا ما زال مفقودا.

"المقاومة الاسلامية"

واذاعت "المقاومة الاسلامية" بيانا باركت فيه للامام الخميني والمسلمين بـ"شهادة الاخوين المجاهدين عدنان ملحم وسهيل ياسين اللذين سقطا على مشارف بلدة ميدون الصامدة الابية، وهما يتصديان مع اخوانهما ابطال المقاومة الاسلامية لمحاولات العدو الصهيوني وعملائه السيطرة على البلدة. لقد استطاع ثوارنا بعد ثماني ساعات من الوقفات الحيدرية الرائعة ان يرغموا العدو على الانكفاء نحو الاراضي المحتلة وهم يحملون جثث قتلاهم وجرحاهم (...) واننا ونحن نقدم شهداءنا دفاعا عن كرامة الاسلام والمسلمين ملتزمون ازالة اسرائيل الرجس الصهيوني من ارض الله، نورد صورة كربلائية قل نظيرها في تاريخنا المعاصر، وهي ان شهيدينا المجاهدين ملحم وياسين سقطا بعد مقاومة عنيفة. وكانا حتى لحظة التحاقهما بالركب الحسيني، واحد منهما قابضا على رشاشه بيديه الاثنتين، والاخر ما زالت حلقة القنبلة اليدوية التي رماها على العدو الصهيوني في اصبعه (...).

وليعلم الاعداء الصهاينة وعملاؤهم اللحديون الخونة ان اقدامنا تصل الى اي منطقة يوجدون فيها، مهما كانت وعورتها، ومهما كانت صعبة المسالك".

بيانات فلسطينية عن "حرب المخيمات":
المطلوب وقفها وضمان الأمن الذاتي

وزعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" سلسلة بيانات عن لقاءات ومواقف تتعلق بحرب المخيمات.

عن "لجنة العمل الوحدوي الفلسطيني" وزع بيان جاء فيه: "ان الاصوات المشبوهة التي ترفع ضد العودة الى اوضاع ما قبل ١٩٨٢، لا تسعى الى اعادة اللحمة النضالية بين قوى الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة الاحتلال الصهيوني على اسس جديدة وانما تستهدف طمأنة العدو الصهيوني الى انه لن يسمح لسلاح الثورة الفلسطينية بالوجود مرة اخرى على ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني".

وناشدت اللجنة "الاخوة في سوريا وعلى رأسهم الرفيق المناضل حافظ الاسد بذل اقصى الجهود لوضع حد للمأساة الناجمة عن العدوان على مخيمات شعبنا، وجميع الدول والقوى الوطنية العربية وكل القوى الوطنية والتقدمية في العالم بذل اقصى الجهود لوقف هذه المجازر".

واعربت عن "الاعتزاز بوحدة مقاتلي الثورة الفلسطينية التي تجلت على ارض المعركة دفاعا باسلا عن سلاح الثورة الفلسطينية".

ونوهت بالمحادثات التي جرت في براغ وموسكو والجزائر بين قيادتي حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وعدتها "خطوة متقدمة على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية".

وابدت "مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد لاحتضان لقاء وطني موسع يمهد لحوار شامل"، واكدت "شكرها العميق للاتحاد السوفياتي على رعايته جميع مراحل الحوار التي تمت حتى الآن".

واصدر ممثلو "القوى والهيئات والمؤسسات الوطنية والجماهيرية" في الاردن، مذكرة طالبوا فيها بـ"الضغط على قيادة حركة "امل" لتتوقف نهائيا عن محاصرة المخيمات، بما يضمن للشعب اللبناني استقلاله، ويحقق للفلسطينيين في المخيمات الامن الذاتي والدفاع عن النفس، ويحمي البندقية الفلسطينية في النضال ضد العدو الصهيوني حتى يتم تحرير الوطن".

وصدرت بيانات تضامن عن الامانة العامة للعمال الجزائريين والامانة الوطنية للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي ولجان التضامن العربية في عدن.

الصليب الاحمر يعرض انجازاته

اعلن الصليب الاحمر اللبناني ان فرعه في صيدا نفذ فور وقوع مأساة مغدوشة الاجراءات الآتية:

"- نسق مع مندوبي "كاريتاس" في مطرانية صيدا المارونية ومندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفرع الصليب الاحمر اللبناني في صور، واخذ على عاتقه تأمين حاجات الاطفال والدواء والخدمات الصحية والاجتماعية لمهجري مغدوشة.

- استحدث من اجل ذلك مسعفو الفرع مركزين للاسعاف في الغازية والصرفند لنقل المرضى والجرحى والعجز الى الاماكن الآمنة.

- استحدث ايضا مسعفو الفرع مركزا للاسعاف في عين الحلوة لنقل الجرحى الفلسطينيين.

- سلمت مندوبات الفرع برفقة المرشدة الاجتماعية الادوية الى مراكز عدة، وكان لا بد للمرشدة من ان تبيت الليالي بين المهجرين للوقوف عن كثب على حاجاتهم وتقديم الارشادات والتوجيهات الضرورية لهم.

وفي هذه المناسبة يناشد الصليب الاحمر اللبناني جميع الفئات تسهيل مهمة المؤسسات الانسانية لتتمكن من تقديم المساعدات لمنكوبي مغدوشة في الوقت المناسب".

احتفالات في المتن الاعلى بذكرى ميلاد كمال جنبلاط



السيد سليم يتحدث في العسكريين.

المتن الاعلى ـ "النهار":

بدأت امس في منطقة المتن الاعلى الاحتفالات بذكرى السادس من كانون الاول، ذكرى مولد كمال جنبلاط ، في سياق برنامج اعدته للمناسبة امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة.

واقيمت ندوة في احد مواقع "الجيش الشعبي ـ قوات الشهيد كمال جنبلاط"، حضرها جمهور من المقاتلين والضباط وحاضر فيها امين سر مكتب التوجيه والارشاد في الحزب السيد رياض سليم عن كمال جنبلاط وتعاليمه ونهجه وفكره وروحيته.

ووجه المسؤول العسكري "ابو جمال" امرا يوميا، دعا فيه الى "الاستمرار في اعتماد بندقية مقاتلي كمال جنبلاط للدفاع عن قضايا الناس بقيادة رئيس الحزب الاستاذ وليد جنبلاط".

واحتفلت المدارس الرسمية والخاصة في المتن الاعلى بالذكرى، فتوقفت الدروس لمدة ساعة. والقيت الخطب عن فكر كمال جنبلاط ومراحل حياته. واقيم احتفال في باحة ثانوية قرنايل الرسمية تحدث فيه سامر الحلبي باسم الطلاب، وصلاح دانيال باسم ادارة الثانوية.

وفي ختام الاحتفال وزع على الطلاب تعميم صادر عن "الادارة المدنية" في المتن الاعلى ولجنة التربية والتعليم فيها، يدعو الجمعيات والاندية والاهالي وطلاب المدارس الى المواكبة والمشاركة الفعلية في تشجير المنطقة بفرسات الصنوبر التي تسلم مجانا الى طلاب المدارس الرسمية بواسطة مسؤولين في الكشاف التقدمي والحزب و"الادارة المدنية" في كل قرية صباح اليوم السبت الذي اعتبره التعميم يوم عطلة رسمية للمدارس والمؤسسات.

كذلك وزعت "منظمة الشباب التقدمي" في المنطقة بيانا مما جاء فيه: "نواجه اليوم حربا من ابشع الحروب واشرسها منذ بداية احداث لبنان، حرب التجويع التي يخوضها الحلف الثلاثي شمعون ـ جعجع ـ الجميل بغية الوصول الى اهدافه المشبوهة التي عجز عن تحقيقها في ظل الدعم الاسرائيلي ـ الاميركي والصف الرجعي العربي (...) وانطلاقا من ايماننا بقضيتنا المصيرية، علينا تحصين كل المناطق الوطنية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وان نستمر في قيادة معركة كمال جنبلاط الوطنية".

الجندي فياض

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني نبذة عن حياة الجندي الشهيد سعيد احمد فياض:

" من مواليد ١٩٦٤/٤/٣١ لالا ـ البقاع الغربي، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/١، من عداد الكتيبة ٣٣، حائز وسام الجرحى في تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٣، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٥/١/٢٦، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤ متأثرا بجروحه".

نسف سيارتين ومحل "فليبرز"

تبين ان الانفجارين اللذين وقعا مساء الخميس في الحمراء استهدفا سيارتين واحدة يملكها علي حمدان والثانية محمد حسن وهبي المصري.

وانفجرت عبوة ناسفة ثالثة في زقاق البلاط في محل حسين سعيد ماضي لألعاب الفليبرز والحقت به اضرارا.

وابرز ما في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي:

● اطلق مجهولون النار على فاروق قبرصلي في بيروت وأردوه.

● ادعى نديم عبدالله البدوي ورلى علاء الدين ان مسلحين في الـ"سبينس" والفاكهاني سلبوهما سيارتهما.

تظاهرة فلسطينية في البص تؤكد على وحدة الشعبين

هدوء حذر على محاور مغدوشة وتام في الرشيدية

"أمل" تتحدث عن حشود مسائية و"الشعبية" تقدم ٣ أسرى

اسرى من حركة "امل" وهم من اليمين: نعمة نور الدين، زكريا داود، ابرهيم فرحات، وقد عرضتهم امس "الجبهة الشعبية". (احمد منتش)



الاب نبيل الحاج مع عدد من النازحين في دار المطرانية الكاثوليكية في صور.



التظاهرة الفلسطينية في مخيم البص. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب ـ "النهار":

عرفت امس محاور مغدوشة هدوءا ملحوظا، فيما ساد هدوء تام محاور مخيم الرشيدية، وانطلقت تظاهرة فلسطينية من مخيم البص تدعو الى وقف "حرب المخيمات".

تراجعت حدة المعارك على جبهة مغدوشة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، واقتصر التراشق على رصاص قنص وقذائف "آر. بي. جي." وغاب القصف المدفعي والصاروخي، ولم يطرأ اي تغيير ميداني في المواقع.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" في بيان اصدره "ان محاور شرق صيدا شهدت اشتباكات متقطعة، فيما واصل الفلسطينيون قصف القرى اللبنانية على نحو متقطع منذ الفجر".

وافاد القسم في بيان اصدره مساء ان منطقة شرق صيدا شهدت على محاور جنسنايا ـ عين الدلب ـ درب السيم، حشودا فلسطينية في السابعة والنصف، فضلا عن استنفارات في محيط صيدا وفي مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

واعلن "ابو نضال" الاشقر الناطق باسم "لجنة الدفاع عن المخيمات" ان القوات الفلسطينية "استطاعت تحصين مواقعها على المحورين الجنوبي والشرقي، وتمكنت من صد تسلل لحركة "امل" وسيطرت على ٣ ابنية".

وقال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه: "تبلغنا الاتفاق الذي اعلنت بنوده في دمشق، ونحن نؤيد هذا الاتفاق على اساس ان تطبق بنوده تطبيقا كاملا في وقت واحد. واي حل لا يؤمن الطريق الساحلية ويعيد الفلسطينيين الى المخيمات لا يمكن القبول به".

اعلام "امل"

واصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" البيان الآتي:

"وزع في صيدا نص برقية موجهة من عرفات الى مندوبين في المخيمات الفلسطينية تحييهم على صمودهم في وجه ما وصف بالمذبحة، وان هذا الصمود بدأ يعطي ثماره على المستويين العربي والدولي".

اننا نضع برسم الموالين والمعارضين على السواء المعلومات التي كشفها النائب عن حزب العمل الصهيوني عبد الوهاب الدراوشة عن لقائه مسؤولين فلسطينيين في نيويورك وانه ابلغه استعداد عرفات لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من دون تدخل دولي او من القوى العظمى او من الاردن.

وندعو هؤلاء الى ادراك ان ما يجري هو جر الساحة اللبنانية ـ الفلسطينية نحو كمب ديفيد واتفاق ١٧ ايار جديد، وحديث التنظيمات الفلسطينية المعارضة والوسطية عن محاولات نزع البندقية الفلسطينية يكون صحيحا اذا وضع الاتهام في نصابه ووجه الى عرفات، وبالتالي اذا اعترضت هذه التنظيمات ميدانيا على التمدد البشري خارج المخيمات ووقفت ضد اي محاولة تفجير عسكري انطلاقا من المخيمات ضد محيطها.

ان حركة "امل" تؤكد ان للفلسطينيين كل الحقوق الاجتماعية اسوة باللبنانيين، وان امن المخيمات هو امن الوطنيين والمسلمين اللبنانيين وليس له اية خصوصية، وان مثل هذا الاقتناع لدى الاطراف الفلسطينيين كفيل بانهاء ملف حرب المخيمات".

تقديم أسرى

وقدمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مؤتمر صحافي عقد في احد مراكزها في مخيم عين الحلوة، ثلاثة اسرى من حركة "امل" كانت اعتقلتهم عند اقتحام القوات الفلسطينية مواقع الحركة في مغدوشة وهم: ابرهيم علي فرحات (٢٤ عاما) وزكريا موسى داود (٢٣ عاما) من بتعفول ونعمة نور الدين (٢١ عاما) من كفررمان، وهؤلاء كان المكتب الاعلامي للحركة اعلن انهم صفوا في مخيم عين الحلوة.

وعرض الثلاثة امام الصحافيين في لباسهم العسكري، وبدوا في حال جيدة ولم يظهر ان احدا منهم تعرض للضرب.

وتلا "ابو نزار" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وامين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب بيانا اكد فيه "ان حرب المخيمات ليست في مصلحة الخطين الوطنيين اللبناني والفلسطيني، ولا يفيد منها الا اطراف النهج اليميني المستسلم في الساحتين الفلسطينية والعربية".

واعتبر "ان الحل الجذري لحرب المخيمات مهمة وطنية وقومية لا تتم الا من خلال تنظيم جدي وصادق للعلاقات الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية"، معربا عن اسفه "لان تخاض ضد شعبنا الفلسطيني معركة اعلامية ظالمة تصوره في موقع المعتدي المتوطن المنحرف عن قضيته الوطنية العادلة". واسف ايضا "لان ينكر القسم الخامس في حركة "امل" قبل يومين في الصحف اليومية تصفية ٣ من عناصر الحركة في عين الحلوة هم: ابرهيم فرحات، زكريا داود، نعمة نور الدين. وها نحن نقدم هؤلاء الاخوة الثلاثة الذين هم في ضيافة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني وكل وسائل الاعلام في المنطقة للاطمئنان اليهم والى حسن المعاملة الاخوية التي يعاملون بها".

وتمنى "ابو نزار" على الحركة "ان تدقق في كل المعلومات التي تصل اليها وعدم الانجرار الى الاعلام التضليلي الذي يضر بالقضيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية اكبر الضرر" وطلب من الحركة "السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بادخال المواد التموينية الى جماهيرنا في الرشيدية واخلاء الجرحى منها واطلاق كل المعتقلين الفلسطينيين لديها حتى نتعاون معا في تجاوز المحنة وتضميد الجروح".

ثم تحدث الاسرى الثلاثة معرفين بانفسهم، وقال نور الدين: "اريد ان اطمئن اهلي انني في خير والحمد لله، ولم اتعرض للضرب والجبهة الشعبية عاملتنا معاملة حسنة".

وقال زكريا: "اسرنا في مغدوشة وتم الحفاظ علينا ونشكر الجبهة الشعبية على هذه المعاملة".

واوضح فرحات "اننا اسرنا في موقع السيدة مع الجيش ونشكر الجبهة الشعبية على معاملتها الحسنة وهي تؤمن لنا كل ما يلزمنا، ونتمنى على الجميع ان تتوحد البندقية في مواجهة العدو الصهيوني الغادر".

تسليم رقيب

وسلمت امس "حركة فتح ـ المجلس الثوري" الى "التنظيم الشعبي الناصري" الرقيب في الجيش اللبناني ماجد حسين شحرور الذي سلمه نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد الى ذويه.

واصدر التنظيم بيانا جاء فيه : "بعد المساعي التي بذلها التنظيم الشعبي الناصري لاطلاق العسكريين الذين احتجزتهم التنظيمات الفلسطينية في تلة السيدة والتي ادت الى اطلاق تسعة منهم وتسليمهم الى قيادة اللواء الثاني عشر، اطلق ظهر اليوم في مقر التنظيم في صيدا الرقيب ماجد حسين شحرور في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني وقد تم تسليم الرقيب الى ذويه".

بيانات فلسطينية

ووزعت "حركة فتح ـ اقليم لبنان" بيانا في صيدا اكدت فيه "ان الفلسطينيين يبحثون عن الامان والحماية وليست لديهم اية مطامع في اي قرية او بلدة جنوبية او لبنانية، ووضع حارة صيدا او الغازية وغيرهما من قرى الجوار خير شاهد على ما نقول". وقالت : "لن نقبل ان يكون لنا لبنان مقرا، بل ارتضيناه ممرا الى فلسطين مع كل المؤمنين والشرفاء لتحرير الجنوب وفلسطين من رجس الاحتلال". ودعت الى "وقفة حازمة في وجه هذه الفتنة المتنقلة من مخيمات بيروت وضاحيتها الى مخيمات صور وجوارها وانتهاء بمخيمات صيدا".

ودعت "جبهة التحرير الفلسطينية" الى "وقف حرب الفتنة فورا واعادة صوغ العلاقات النضالية بين شعبينا اللبناني والفلسطيني والحفاظ على تاريخ وحدة الدم".

وطالبت "دول المواجهة المنادية بمحاربة العدو بفتح جبهاتها امام الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية العربية لتخوض حربها الشعبية لتحرير كل الاراضي العربية المحتلة".

ورأت "اللجنة العسكرية للدفاع عن المخيمات" ان حرب المخيمات "تستهدف نزع البنادق من المخيمات وتشريد شعبنا الفلسطيني كخطوة لفرض واقع الاستسلام والقبول بالمشاريع التآمرية وفي مقدمها مشروع التوطين الذي يذوب الشخصية الوطنية الفلسطينية لانهاء القضية الفلسطينية والتخلص من تبعاتها".

وادلى مصدر مسؤول في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ببيان اشار فيه الى انه جرى التشاور في الايام الاخيرة في مشاريع عدة لانهاء حرب المخيمات "الا انها لم يكتب لها النجاح بسبب رفض حركة "امل" واصرارها على شروطها بسحب السلاح الفلسطيني وتهجير الفلسطينيين تنفيذا لمخطط يستهدف كل الوجود الفلسطيني".

واتهم الحركة واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني بالهجوم على المخيمات الفلسطينية، خصوصا مخيم شاتيلا "الذي يتعرض منذ ١٠ ايام لهجوم وحشي ادى الى تدمير معظمه". ورأى ان الحركة "تستهدف دفع الفلسطينيين الى قتال فلسطيني ـ فلسطيني وتأمين التغطية الفلسطينية المطلوبة لاستمرار حرب المخيمات".



الاضرار التي خلفها الانفجار في استوديو درويش في صور. (محمد درويش)

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية سادها هدوء تام ولم يسجل حصول اية اشتباكات. وازدحمت حركة السير على الطريق المحاذية للمخيم بسبب مرور قوافل سيارات للقوة الدولية.

واتهم ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بالاستمرار في محاصرة مخيم الرشيدية، وقال ان المخيم "تعرض للقصف بمدافع الهاون والدبابات ما بين السادسة والنصف والحادية عشرة ليل امس (الخميس ـ الجمعة) ولودت المعارك بحياة الطفل رياض عادل واصيب اخوه بسام بجروح. ورد المدافعون على مصادر النار ودمروا مربض رشاش للمعتدين".

وافاد تقرير امني أن عبوة ناسفة انفجرت السابعة ليل الخميس ـ الجمعة امام استوديو درويش للتصوير في شارع الحمراء في صور الذي يملكه المصور الصحافي درويش موسى، فالحق الانفجار اضرارا بالاستوديو قدرت بمائة الف ليرة.

تظاهرة فلسطينية

ونظم ابناء المخيمات الفلسطينية المجاورة لصور تظاهرة سلمية حاشدة انطلقت من مسجد مخيم البص بعد صلاة الجمعة وشارك فيها رجال دين وممثلون عن "اللجان الشعبية" وفاعليات وجمهور من الفلسطينيين.

وجابت التظاهرة شوارع المخيم الفرعية والرئيسية، ورفع المشاركون فيها لافتات فيها عبارات تندد بالمؤامرة وحرب المخيمات، وتدعو الى "وقف الاقتتال الاخوي بين ابناء الصف الاسلامي والوطني الواحد، والحفاظ على العيش المشترك اللبناني ـ الفلسطيني في الجنوب، ووأد الفتنة وعدم المتاجرة بالدم الفلسطيني" وتشيد بـ"سهر حركة "امل" وعلماء الشيعة الافاضل على سلامة ارواح المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مخيمات صور".

وانتهت التظاهرة امام المسجد القديم لمخيم البص، واوضح احد منظميها "ان الهدف منها هو بيان الحقيقة، كل الحقيقة والتأكيد على رغبة المدنيين الفلسطينيين في العيش في سلام وامان واخوة مع ابناء الشعب اللبناني الحقيق".

واضاف : "اردنا التظاهرة صامتة لئلا تستغل الهتافات فيها لاغراض سياسية بعيدة كل البعد عن تمنيات شعبنا وطموحاته".

ورافق التظاهرة اجراءات امنية اتخذتها حركة "امل" في محيط المخيم لحماية المتظاهرين وافساح المجال امامهم للتعبير عن رأيهم.

اوضاع النازحين

واستمر امس توافد العائلات النازحة من مغدوشة الى دار مطرانية الروم الكاثوليك في صور، واصبح عددها نحو ٦٠ عائلة مع وصول عائلات: يوسف اطامش وميشال الياس طنوس وموسى الياس طنوس وجريس الياس الحايك، وقد استقبلها المدبر البطريركي في صور الارشمندريت بولس سماحة والاب الياس شاهاتي، ووزعت عليها لجنة اغاثة المهجرين مساعدات فورية شملت مواد تموينية وحرامات وحليبا للاطفال.

واستقبل سماحة وفدا من راهبات الفرنسيسكان في صيدا ضم الاخت جان والاخت تيريز وكاهن الرعية المارونية في بلدة الحجة الاب نبيل الحاج، وعرض معهم اوضاع العائلات المهجرة.

وبعد جولة للاب الحاج على العائلات التي نزحت الى صور قال لـ"النهار": "زرنا العائلات واطلعنا على احتياجاتها، ونحن في المناسبة نشكر اهالي صور على استقبالهم للمهجرين وتقديم كل مساعدة لهم، ونقدر لهم هذا الشعور الطيب".

وزار الاب الحاج والوفد المرافق له النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر وحضر اللقاء الاب بطرس نجم ودار الحديث على اوضاع المهجرين وسبل تقديم المساعدات والرعاية لهم.

واقيم في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك قداس وجناز لطفلة من مغدوشة توفيت في صور، وهي ابنة المواطن اسعد شماس.

رأس القداس الارشمندريت سماحة وشارك فيه جمهور من المهجرين.

وافاد مندوب لجنة اغاثة مهجري مغدوشة السيد غسان فرحات ان ٤ عائلات مهجرة انتقلت من صور الى بيروت عن طريق الساحل، واشار الى فقدان مادة الكاز، الامر الذي يجعل عائلات مهجرة كثيرة تعاني البرد بسبب توقف المدافىء عن العمل، كما ان هناك نقصا في المواد التموينية والمساعدات التي وزعت على العائلات النازحة.

وتجمعت عائلات مهجرة في باحة الكاتدرائية الكاثوليكية وطالبت احدى السيدات باسمها بـ"العمل على اعادتها الى منازلها في مغدوشة والتخفيف من المأساة التي حلت بها وتقديم المساعدات الضرورية والاسراع في حل قضية مغدوشة وتوفير الاهتمام الرسمي والشعبي بها على كل المستويات".

المطران باشا

ووجه متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا نداء دعا فيه الجهات المعنية والمؤسسات الانسانية الداخلية والخارجية الى "توظيف اهتمامها الاول لمساعدة مغدوشة التي لا يزال عدد كبير من عيلها محاصرا فيها".

واهاب بجميع المعنيين والمسؤولين "العمل على انقاذ اهالي مغدوشة المحاصرين فيها، واخراج المقاتلين منها واعادة المهجرين اليها".

● تفقد امس "ابو علي" حمود نائب المسؤول الامن المركزي في حركة "امل" بلدة عربصاليم واجتمع مع الاهالي واطلع على اوضاعهم وقدم التعازي الى ذوي الضحايا.

توضيح

عطفا على ما تناولته الصحف ووسائل الاعلام حول حسن حرب واشتراكه في معارك المخيمات. يوضح السيد حسن سعيد حرب انه غير الشخص الذي نكرته وسائل الاعلام ولا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب بهذا الموضوع.

(بيان)

سعد عاد من دمشق

صيدا ـ "النهار":

عاد امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد من زيارة لدمشق استمرت نحو اسبوعين اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين والقيادات اللبنانية والفلسطينية تتعلق بسبل انهاء "حرب المخيمات".

وعقد اجتماع امني عند الظهر في مقر التنظيم برئاسة قائد "جيش التحرير الشعبي" الدكتور اسامة سعد ورئيس اركان هذا الجيش "ابو جمال" وامين الشؤون العسكرية للتنظيم السيد خضر سكيني ورئيس "جهاز الاستقصاء" والمسؤول عن "الشرطة العسكرية". وافادت مصادر المجتمعين انهم "عرضوا للاوضاع في منطقة صيدا وسبل تعزيز الاجراءات الامنية المتخذة في محيط المدينة وضواحيها".

صدور ٤ تعاميم عن مصرف لبنان

نسب الاحتياط نقداً وسندات لا حسابات بالليرة لمؤسسات غير مقيمة

عمم مصرف لبنان امس اربعة تعاميم نقدية وقعها الحاكم الدكتور ادمون نعيم بالارقام ٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ تاريخ ٥ كانون الاول ١٩٨٦. ولوحظ ان تعميما خامسا يتعلق بالجمع بين رئاسة مصرف محلي وآخر اجنبي، لم يصدر.

واستقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه الدكتور نعيم الذي اطلعه على مضمون التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان، وصرح على الاثر: "اطلعت الرئيس كرامي على شؤون ادارية وقضايا مصرفية ونتمنى ان تنعكس التعاميم التي اتخذها مصرف لبنان على الوضع المالي وسعر صرف الليرة ولولا املنا في ان تنعكس هذه التعاميم ايجابا لم نكن لنصدرها".

وسئل هل من تعاميم جديدة، فأجاب: "الحبل على الجرار".

وسئل عن مشروع قانون "اليورو ليرة" الذي قدمه مصرف لبنان الى مجلس النواب فاجاب: "هذا اهم قانون واذا المجلس تكرم ودرسه بالسرعة المتوخاة فسيكون له تأثير قوي وفوري".

وامتنع عن التعليق على تقرير "لجنة الاختصاصيين".

هنا نص التعاميم الاربعة التي صدرت امس:

تعميم للمصارف رقم ٦٨٨

يتعلق برفع نسبة الاحتياط الالزامي النقدي ونسبتي سندات الخزينة وفرض نسبة سندات خزينة على الزيادة في الودائع بالليرة اللبنانية.

"تحاط المصارف علما بأن المجلس المركزي لمصرف لبنان قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ ما يأتي:

المادة الاولى - نسبة الاحتياط الالزامي

١ - اعتبارا من ١٩٨٧/١/٥، ترفع نسبة الاحتياط الالزامي النقدي المفروض على التزامات المصارف بالليرات اللبنانية والمنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة الاولى من التعميم الرقم ٦٥٧ الى ثلاثة عشر في المائة (١٣٪).

٢ - اعتبارا من ١٩٨٧/١/٥، تلغى الفقرة الثانية من المادة الاولى من التعميم الرقم ٦٥٧ والفقرة ثالثا من الاعلام للمصارف الرقم ٣٥١ والمتعلقين بخفض نسبة الاحتياط الالزامي.

المادة الثانية: نسبتا سندات الخزينة الى الودائع بالليرات اللبنانية

١ - ترفع نسبتا سندات الخزينة المنصوص عليهما في الفقرة الاولى من المادة الرابعة من التعميم الرقم ٦٥٧ الى ثلاثين في المائة (٣٠٪) للمصارف التي تقل ودائعها بالليرات اللبنانية عن المليار ليرة والى خمسة واربعين في المائة (٤٥٪) للمصارف التي تبلغ ودائعها او تزيد عن المليار ليرة على النحو الآتي:

التاريخ	نسبة الزيادة
١٩٨٧/١/٨	تسعة في المائة (٩٪)
١٩٨٧/١/١٥	عشرة في المائة (١٠٪)
١٩٨٧/١/٢٢	احد عشر في المائة (١١٪)
١٩٨٧/١/٢٩	اثنا عشر في المائة (١٢٪)
١٩٨٧/٢/٥	ثلاثة عشر في المائة (١٣٪)
١٩٨٧/٢/١٢	اربعة عشر في المائة (١٤٪)
١٩٨٧/٢/١٩	خمسة عشر في المائة (١٥٪)

٢ - يحظر على المصارف التي تتساوى هذه النسب لديها في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤ مع النسبتين المفروضتين اعلاه (٣٠٪ و٤٥٪) او تتدنى عنها، سواء اكانت سنداتها مكتتبا بها في السوق الاولية ام مشتراة في السوق الثانوية (النموذج الرقم ٦٥٧ ١ او٢ الملحق بالاعلام الرقم (٣٥١)، ان تخفضها الى ما دون ذلك.

٣ - تأكيدا لما ورد في اعلام مصرف لبنان الرقم ٣٥١ يفترض في المصارف تأمين الاكتتاب بنسبتي سندات الخزينة (٣٠٪ و٤٥٪) عن طريق الاكتتاب في السوق الاولية اي من خلال الاصدارات الاسبوعية.

٤ - ابتداء من ١٩٨٧/١/٨، تدخل في صورة استثنائية قيمة السندات المشتراة في السوق الثانوية قبل تاريخ صدور هذا التعميم في احتساب نسبتي سندات الخزينة المفروضتين (٣٠٪ و٤٥٪) وبالتالي في النموذج الرقم ٦٥٧-(١).

المادة الثالثة - نسبة سندات الخزينة على الزيادة في الودائع

١ - اعتبارا من ١٩٨٧/١/٨، يتوجب على المصارف الاكتتاب بسندات الخزينة في السوق الاولية بنسبة ستين في المئة ٦٠٪ من الودائع بالليرات اللبنانية التي تدخل اليها ابتداء من ١٩٨٧/١٢/٤.

٢ - تعتمد الطريقة نفسها لاحتساب نسب سندات الخزينة على النحو المبين في التعميم الرقم ٦٥٧ والموضح ادناه لاحتساب هذه النسبة.

معدل الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي في الاسبوع المبين ناقص هذا المعدل في الاسبوع ١٩٨٦/١١/٢٧ - ١٩٨٦/١٢/٣		تاريخ تكوين نسبة سندات الخزينة
١٩٨٦/١٢/٢٥	١٩٨٦/١٢/٣١	١٩٨٧/١/٨
١٩٨٧/١/١	١٩٨٧/١/٧	١٩٨٧/١/١٥

المادة الرابعة - يمكن مصرف لبنان تطبيق قواعد مختلفة عن تلك المنصوص عليها في هذا التعميم على اي مصرف. اذا تبين ان وضعه يستلزم تدابير خاصة.

المادة الخامسة - يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

تعميم للمصارف رقم ٦٨٩

يتعلق بحظر تلقي ودائع وتقديم تسليفات وفتح حسابات بالليرات اللبنانية للمصارف والمؤسسات المالية غير المقيمة من المصارف والمؤسسات المالية المقيمة.

"تحاط المصارف علما بأن المجلس المركزي لمصرف لبنان قرر في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٢ ما يأتي:

المادة الاولى - ابتداء من تاريخ صدور هذا التعميم، يحظر على المصارف المقيمة تلقي ودائع وتقديم تسليفات وفتح حسابات بالليرات اللبنانية للمصارف غير المقيمة والمؤسسات المالية والصيرفية غير المقيمة.

المادة الثانية - أن الحظر المنصوص عليه في المادة الاولى يشمل بنود الالتزامات بالليرات اللبنانية المحددة في المادة أولا وثانيا من التعميم الرقم ٥١٤ ولا يستثني اية حركة او عمليات تتم في حسابات اخرى سواء كانت داخل او خارج الميزانية.

المادة الثالثة - تدعى المصارف الى اقفال جميع الحسابات المفتوحة سابقا خلال فترة تنتهي في ١٩٨٧/١/١٤ ويمنع تحريك كل هذه الحسابات اعتبارا من ١٩٨٧/١/١٥.

المادة الرابعة - كل مصرف يحرك هذه الحسابات بعد تاريخ ١٩٨٧/١/١٥ ضمنا يترتب عليه دفع فائدة جزائية على مجمل قيمة الحركة في هذه الحسابات تساوي نسبة الفائدة المفروضة على التدني في الاحتياط الالزامي، ولا يحول ذلك دون امكان احالته على الهيئة المصرفية العليا لاتخاذ التدابير المناسبة في حقه.

المادة الخامسة - تدعى المصارف الى تزويد لجنة الرقابة على المصارف ومديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية حركة الحسابات المذكورة ابتداء من الاسبوع الذي يبدأ في ١٩٨٦/١٢/٤، وفق النموذج المرفق، على أن لا تتعدى مهلة تسليم البيان ستة ايام من نهاية كل اسبوع.

المادة السادسة - يلغى التعميم الرقم ٥١٤ والفقرة الثالثة من المادة الاولى والفقرة الخامسة من المادة الثانية من التعميم الرقم ٦٥٧ ابتداء من ١٩٨٧/١/١٥.

المادة السابعة - يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

تعميم للمصارف رقم ٦٩٠

تذكير المصارف بحظر التسليفات بالليرة اللبنانية لغير المقيمين.

"المادة الاولى - تذكر المصارف بحظر التسليفات بالليرة اللبنانية لغير المقيمين المنصوص عليها في الفقرة رابعا من التعميم الرقم ٢٩٧ والموضحة في الفقرة ثالثا من التعميم الرقم ٥٠٤.

المادة الثانية - تذكر المصارف بنص الفقرة خامسا من التعميم الرقم ٢٩٧ التي نصت على ما يأتي: "لا يمكن منح قروض بالعملة اللبنانية بكفالة مصارف غير مقيمة الا لحاجات توظيفات او اعمال تجارية مثبتة في لبنان".

المادة الثالثة - تدعى المصارف الى تصفية كل التسليفات لغير المقيمين خلال مدة تنتهي في ١٩٨٦/١٢/٣١ تحت طائلة دفع فائدة جزائية على أعلى رصيد لهذه التسليفات خلال كل شهر تساوي نسبة الفائدة المفروضة على التدني في الاحتياط الالزامي، ولا يحول ذلك دون امكان احالة المصارف المخالفة على الهيئة المصرفية العليا.

المادة الرابعة - يطلب المصارف ابتداء من ١٩٨٦/١٢/٣١ الى تزويد لجنة الرقابة على المصارف ومديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية ببيان قيمة هذه التسليفات في نهاية كل شهر وبيان اعلى رصيد لها خلاله مع تفصيل قيمتها حسب اسماء المستفيدين منها، على ان لا تتعدى مهلة تسليم البيان خمسة عشر يوما من نهاية الشهر.

المادة الخامسة - يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

تعميم للمصارف رقم ٦٩١

يتعلق بتذكير المصارف بتطبيق نسبة الملاءة.

"المادة الاولى - تذكر المصارف ببدء تطبيق نسبة الملاءة المنصوص عليها في التعميمين الرقم ٤٢٥ و٦١٠ ابتداء من اول تموز ١٩٨٦.

المادة الثانية - يتوجب على المصارف التي لم تتوصل الى النسبة المفروضة ان تسوي اوضاعها كي تتماشى مع احكام التعميمين المذكورين اعلاه. وقد نص التعميم الرقم ٤٢٥ على انه في حال عدم التوصل الى تلك النسبة، يتوجب على المصارف ابتداء من تاريخ الخامس عشر من الشهر التالي ايداع احتياط خاص لدى مصرف لبنان يوازي ٣٥ في المائة من الفرق بين الحد الادنى للاموال الخاصة المفروض وفقا لنسبة ٣٪ للملاءة والمستوى الفعلي لهذه الاموال لديه وذلك طوال الاشهر التي يظهر اخر بيان سابق لها نقصا في نسبة الملاءة (انظر النموذج التوضيحي).

المادة الثالثة - ابتداء من ١٩٨٦/١٢/٨، كل مصرف يتخلف عن تكوين الاحتياط الخاص يغرم فائدة جزائية تساوي الفائدة الجزائية المفروضة على التدني في الاحتياط الالزامي.

المادة الرابعة - يطلب من المصارف ابتداء من تاريخ التعميم الحاضر تزويد مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية شهريا بيان نسبة الملاءة لديها وفق النموذج المرفق، على ان لا تتعدى مهلة تسليم البيان خمسة عشر يوما من نهاية الشهر.

المادة الخامسة - يعاد النظر في هذه النسبة بعد تطبيق التعميم المحاسبي الخاص بالمصارف والمؤسسات المالية.

نسبة الملاءة في تاريخ	تكوين الاحتياط الخاص المنصوص عليه في الفقرة رابعا من التعميم الرقم ٤٢٥
١٩٨٦/١٠/٣١ *	١٩٨٦/١١/١٥ حتى ١٩٨٦/١٢/١٤
١٩٨٦/١١/٣٠	١٩٨٦/١٢/١٥ حتى ١٩٨٧/١/١٤
١٩٨٦/١٢/٣١	١٩٨٦/١/١٥ حتى ١٩٨٧/٢/١٤

* يتم تسليم البيان الموقوف في ١٩٨٦/١٠/٣١ في صورة استثنائية في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٨".



دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٩١٠ اطنان وهي: "دوفين" و"مدور - ١" و"بوونا سبيرانزا" و"كاليمنوس" و"جوستان" و"بيتر كتويل".

وغادرته ٣ بواخر هي: "دوفين" و"بيتر كتويل" و"فيتيانوفيتسكي".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ابليني - م	٢٧٠٠٠ حبوبا	بونايتد نافيغايشن
٩	مدور - ١	للتموين	مدور شيبينغ
٩	كارولينا - ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	جوستان	للاصلاح	ناشونال تريدينغ
١١	كاليمنوس	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	جينو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
١٢	ميتالاوس - ت هـ	للفحص	ناتكو
١٣	بوونا سبيرانزا	٦٥٠ مختلفا	ادرياتيكا

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيتيا بيونير	جدة	٢٨٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
كونكورد هاياتو	اللاذقية	٧ مختلفا	هـ. هيلد
لاكي صن	ليماسول	١٠٠ مختلفا	اوفيرسيز
جولي جيالو	طرطوس	١٦٦ مختلفا	أ. قرداحي
سبيريدون - ١	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كزينوفون	برشلونة	للاصلاح	ل. ت. ت.
نووفا فنتورا	تريستا	٥٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
بوري ليفيتان	ايكارغا	٨٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٤ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠٤ اطنان، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٠٠ طن الى المستودعات و ٥٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧١٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٦١ طنا، منها ٢٩٤ طنا من المستودعات و ٢٦٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

- هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	١٩١ راكبا	ح. مرقص
غريني - ١	٥٠٠ ورقا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
اميرس	ركاب	سوكومار ترافل
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

أ - العاملة:
لا شيء
ب - المنتظرة:
مونديال كار

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

- الاتصالات والمواصلات متعذرة.

مرفأ شكا

أ - العاملة:
الكسندر - ك — أ. كفوري

الحص لابعاد تمرز عن المؤسسات التي تشارك الدولة في ملكيتها

من المقرر مبدئيا ان تنعقد اليوم الجمعية العمومية لمساهمي شركة انترا للاستثمار في دورتين، الاولى للنظر في حسابات عام ١٩٨٤ والثانية للنظر في حسابات عام ١٩٨٥ وانتخاب مجلس ادارة جديد.

ولم يكن واضحا امس ما اذا كانت الجمعية ستلتئم فعلا، نظرا الى ابعادها السياسية التي برزت بعد انفراط الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط.

وعلق وزير العمل الرئيس سليم الحص، في تصريح صحافي ادلى به، على الجمعية العمومية لانترا بما يأتي: "سبق لنا ان نبهنا الى مخاطر الدور الذي يقوم به السيد روجيه تمرز على الاقتصاد اللبناني ومؤسساته من موقعه في رئاسة شركة انترا للاستثمار. واليوم يحاول اكمال هذا الدور بدءا من صفقة طيران الشرق الاوسط "تي. ام. آي" الى حضوره المفاجئ منذ ايام الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط وما رشح عن نيته الوصول الى رئاسة الشركة ومن ثم السيطرة على قطاع الطيران برمته من خلال شركتي "تي. ام. آي" و"الميدل ايست". وهو الان يسعى الى تأمين اعادة انتخابه في رئاسة شركة انترا للاستثمار. ويترافق كل ذلك مع اخبار تتوافر عن مشروعه لفتح مطار حالات. ولم يتورع من اجل تنفيذ مآربه هذه ويا للاسف عن سلوك اساليب الكيد والوقيعة والمناورة والتوريط. ان واجب الحرص على الاقتصاد اللبناني ومؤسساته الكبيرة يدفعنا الى التحذير من استمرار هذا الرجل في دوره وترى ان المصلحة العامة تقضي بابعاده عن اي موقع في المؤسسات التي تشارك الدولة في ملكيتها".

رأس مال شركة لبنان المالية زيد من ٢٠ م الى ٤٠ مليونا

انعقدت امس الجمعية العمومية لمساهمي شركة لبنان المالية برئاسة السيد نسيم صليبا وفي حضور ممثلين لنحو ٨٠ في المئة من الاسهم. وكان البند الوحيد على جدول الاعمال زيادة رأس مال الشركة من ٢٠ مليونا الى ٤٠ مليون ليرة، فأقرت بالاجماع.

وهذه الزيادة هي الثانية منذ تأسيس الشركة، علما ان الزيادة الاولى تمت العام الماضي. وقد اوجبها نشاط الشركة في حقلي الوساطة، وتعزيز السوق المالية وحجم عملياتها.

وبموجب الزيادة ارتفعت الاسهم من ٢٠٠ الف الى ٤٠٠ الف سهم. وستعلن لاحقا الدعوة الى الاكتتاب تمهيدا لعقد جمعية عمومية غير عادية للتحقق من الاكتتاب واخذ موافقة مصرف لبنان.

السوق المالية

من جهة اخرى، شهدت السوق المالية امس ٢٢ عملية في مجال "الانتربنك" بلغت قيمتها ١٩٥ مليون ليرة، وسط طلب على الليرة سببه انحسار السيولة واحتجاب بعضها بفعل تعاميم مصرف لبنان. ولذا غابت العمليات عن السوق المفتوحة على رغم استحقاق ٢٦ مليون ليرة.

تشييع رئيس اتحاد المصارف ومنحه وسامي الاستحقاق والعمل

شيع امس رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف المرحوم فارس داغر، وتوقف العمل في مصرف لبنان والمصارف التجارية وشركة لبنان المالية من الثانية عشرة الى الاولى ظهرا حدادا عليه.

وصلي على نفس الفقيد في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة. ومثل رئيس الجمهورية في مأتمه امين سر محافظة جبل لبنان السيد يعقوب الراسي الذي علق على نعشه وسام الاستحقاق اللبناني. كذلك مثل وزير العمل رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج الذي علق على نعشه وسام العمل.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في تأبين الفقيد: "(...) اخي ورفيقي، تتعثر الكلمات يوم تكون انت الموضوع. ويوم يهز الحدث اركانا ساهمت في بنائها. ونشعر جميعا ان خسارة كبيرة وقعت في وقت كنا نبحث، وانت في الطليعة، عن تعويض لشيء من خسائر يدفع العمال في لبنان ثمنها غاليا.

وذهبنا الى المعركة الاخيرة، وكنت في سريرك تشكو وتقاوم، وكنا ندرك ان بعضا من اوجاعك اوجاع كل منا وان الحمل الكبير على قلبك بعض من الاحمال الثقيلة على اكتاف كل عمال لبنان، وبقيت تعاند حتى سقطت، في حق، شهيدا اول في معركة الحياة الكريمة الهائلة.

ثلاثون سنة من النضال اختصرتها بسرعة. ولم تشأ الا ان تحرق المسافات باندفاع عز نظيره، ولم تلتزم الا الصراحة والصدق والاخلاص ولم تقس الا كما قسوت على نفسك، فكنت كذلك الامثولة وكنت المثال.

ويا اخي، كيف لا ابكيك وقد كنت فرحنا اياما طويلة. كيف لا افتقدك وقد كنت الرفقة الصالحة والايمان الصلب والخدمة الرسولية (...)".

- رئيس "تجمع موظفي المصارف" السيد صياح الهاني اعتبر وفاة فارس داغر "خسارة وطنية" وطالب الحكومة باطلاق اسمه على احد شوارع العاصمة "تقديرا لنضاله الطويل".

اتفاق الدولة ومصرف لبنان

ابلغ حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى المسؤولين المعنيين ان الاتفاق التمويلي بين الدولة ومصرف لبنان ينتهي مفعوله في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ وان النصوص القانونية (قانون النقد والتسليف) تحرم على المصرف متابعة التمويل بعد ذلك التاريخ الا باتفاق جديد بين الطرفين.

- استقبل امس حاكم مصرف لبنان وفدا من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية برئاسة الحاج عبد الرحمن الحوت وتناول الحديث في المقابلة تراجع سعر صرف الليرة والمضاربات ضدها. وطالب الوفد باجراءات مشددة للحد من الغلاء.

المحامي العام يوقف صيدليا

امر النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان بتوقيف الصيدلي الياس بخعازي بتهمة المضاربة غير المشروعة وادعى عليه سندا الى المادة ٦٨٥ عقوبات واحاله على قاضي التحقيق السيد معين عسيران.

الوضع الاقتصادي في بيانات حزبية

صدرت امس ٣ بيانات حزبية عن الوضع الاجتماعي والتحرك الشعبي.

- منظمة العمل الشيوعي دعت في بيان لها الى تصعيد التحرك الشعبي المستقل لفرض برنامج انقاذ وطني معتبرة "ان تعيين المسؤول عن التدهور الاقتصادي وتعيين الجهة التي يتوجه اليها التحرك بالضغط اضافة الى تعيين القوى التي تشكل عماد التحرك امور بديهية في اي تحرك جماهيري ناجح".
- المكتب الاجتماعي في "اتحاد قوى الشعب العامل" القى مسؤولية الوضع على الذين "يتحكمون بالمرافئ والمرافق ويجبون الخوات والاتاوات".
- المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد اعتبر المسؤول "النظام الاقتصادي الحر من اي قيود واي توجيه والمصارف العاملة في لبنان واستفحال الصراع الداخلي الذي تسبب فيه رأس الحكم".

"الهيئة الشعبية" وقطع الاشجار

اصدر المكتب المركزي في "الهيئة الشعبية" بيانا بمنع قطع الاشجار ونقلها والاتجار بها مع اقتراب عيد الميلاد.

سليم فرحات لا علي فواز

ان رئيس المكتب العمالي لحركة "امل" هو السيد سليم فرحات وليس السيد علي فواز كما ورد خطأ في "النهار" امس. فاقتضى التصويب.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٦٤ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي ليرتين، اي بنسبة ٣,٠٣ في المئة، وهي اعلى نسبة يسجلها منذ نحو اسبوعين. فقد بيع في سوق بيروت بما بين ٦٣,٥٠ و ٦٤,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوت والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٤ ليرة في مقابل ٦٦ ليرة الخميس.

فتح الدولار بما بين ٦٥ و ٦٧ ليرة واستمر على هذا المستوى الى ان ظهر عرض ملموس نتيجة تصفية مراكز او تحسبا لهبوط مرتقب بفعل التعاميم النقدية الجديدة لمصرف لبنان.

وعرفت السوق ارتياحا افتقدته منذ مدة ومرت فترات لم يكن فيها طلب، علما ان كميات عرضت بـ ٦٤,٢٥ ليرة. واستعاد حجم السوق مستواه الطبيعي مسجلا ما يزيد على ٣ ملايين دولار.

والى الاعتبارات النقدية برز تأثير لاعلان اتفاق جديد لوقف النار في "حرب المخيمات" ولتجدد الحديث عن قمة لبنانية - سورية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٩٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١١٠٠ ليرة

في الخارج، تابع الدولار ارتفاعه ازاء العملات الاخرى متأثرا باتجاه يراهن على بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٤ في المئة لشهر، ٦ ٥/١٦ لشهرين، ٦ ١/٢ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

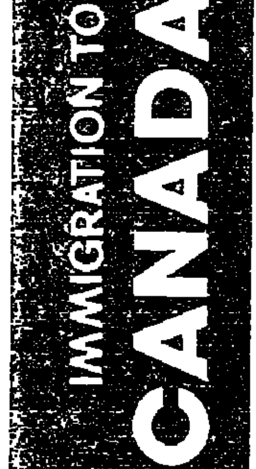
- ١,٤٢,٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,١٥ الخميس.
- ١,٩٩,٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٧,٨٥.
- ١,٦٦,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٤,٩٠.
- ٦,٥٣,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٨,٢٥.
- ١٦٢,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٥ كانون الاول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل
الليرة السورية	٤٥٥	٤٧٠
الدينار العراقي	٥٣٠٠	٥٤٠٠
الدينار الكويتي	٢١٥٠٠	٢١٩٠٠
الدينار الاردني	١٨١٠٠	١٨٥٠٠
الدينار البحراني	١٦٧٦٥	١٦٩٦٥
الدينار الليبي	٣٦٠٠	٣٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٢٠	١٧٥٠
الريال السعودي	١٦٩٠	١٧٢٠
الريال القطري	١٧٣٠	١٨٦٠
الريال العماني	١٦٣٨٠	١٦٥٨٠
الجنيه المصري	٢٣٩٥	٤٤٤٥
الجنيه الاسترليني	٩٠٠٠	٩٢٠٠
المارك الالماني	٣١٦٠	٣٢٤٠
الفلوران الهولندي	٢٧٢٥	٢٧٧٥
الدراخما اليونانية	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٦٠	٩٨٥
الفرنك السويسري	٣٧٨٠	٣٨٦٠
الفرنك البلجيكي	١٥٠	١٥٥
الكورون الدانماركي	٨١٧	٨٢٧
الكورون الاسوجي	٩٠٣	٩١٧

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤٧,٠٠	٤٩,٠٠
الليرة التركية	٩,٣٥	٩,٤٠
الليرة القبرصية	١١٦٠٠	١١٨٠٠
الالف لير ايطالي	٤٦٠٠	٤٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٩٢٠٠	١٩٥٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٩٠٠	٣٩٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٣٥٠	٦٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٦٣٥٠	٦٤٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٩٨٥	٤٠١٠
الدولار الكندي	٤٥١٠	٤٥٣٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٨٢٥	٥٩٢٥
الليرة الايرانية	٥٧٢٥	٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٥١٠٥	٥٢٠٥
البيزوس المكسيكي	٢٩٥٢٠	٢٩٧٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٩٠٠٠٠	٧٩٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٧ د	٣٨٨ د
كيلو الفضة	١٠٩٠٠	١١١٠٠
اونصة الفضة	٥,٣٤ د	٥,٣٧



الوساطة الجزائرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كرامي والرئيس سليم الحص، ووضعاهم في اجواء اجتماعات دمشق والمقترحات المعروضة لوقف القتال بين المخيمات ومحيطها.

وكان حمادة التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي عاد والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي من دمشق لاجراء بعض المشاورات، ثم توجها بعد الظهر مجددا الى العاصمة السورية.

وافاد مصدر قريب من الاتصالات الجارية انها تركز على تنسيق المواقف تحضيرا لعقد اللقاء الاسلامي الموسع بعد تبلور نتائج الجهود التي تبذل محليا وفي دمشق لوقف "حرب المخيمات" بحيث يعالج هذا اللقاء مجمل القضايا، من الوضع الاقتصادي الى قواعد الحوار، الى الوضع في المخيمات ومحيطها.

وعلى رغم ان وتيرة المشاورات الجارية في دمشق خفت امس، فمن المتوقع ان تتصاعد اليوم، وكان مقررا ان يعقد في المساء اجتماع يضم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وجنبلاط وقادة الاحزاب "الوطنية" اللبنانية، مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ولكن حتى ساعة متقدمة من الليل لم يكن هذا الاجتماع قد انعقد.

وبثت اذاعة "مونتي كارلو" نقلا عن مراسلها في دمشق ان معاون وزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام اذاع بيانا عبر فيه عن التقدير للخطوات البناءة التي اتخذتها قيادة حركة "امل"، وكذلك قيادة "جبهة الانقاذ" واعلن "ان مندوبين هم الآن في بيروت وصور وصيدا لمواصلة المسعى الايراني لتهدئة الاوضاع". وطالب بان يعود الفلسطينيون اليوم الى مخيماتهم وتعود قوات حركة "امل" الى مواقعها السابقة وادخال المواد التموينية والادوية الى مخيم الرشيدية.

وكانت قيادة "جبهة الانقاذ" اجتمعت صباح امس في دمشق بعدما تسلمت من الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود الموجود في العاصمة السورية المشروع الذي قدمته الاحزاب اللبنانية لانهاء "حرب المخيمات". وقال الناطق باسم الجبهة السيد خالد عبد المجيد بعد الاجتماع: "في ضوء المواقف التي اعلنتها حركة "امل" والهجوم المستمر على المخيمات، ان جبهة الانقاذ ترى ان اعلان وقف النار هو السبيل الوحيد لمباشرة البحث في مشاريع حلول اصبحت بالعشرات وهدفها تغطية ما يجري من اعمال عسكرية على الارض تجاه المخيمات". واكد انه "لم يعد عندنا استعداد للبحث في اي حل قبل وقف اطلاق النار".

وكان عبد المجيد اعلن ليل الخميس – الجمعة ان الجبهة "قدمت تصوراتها واقتراحاتها لحل الازمة بناء على طلب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام".

وفي هذه الاثناء حمل بري في تصريح ادلى به "جبهة الانقاذ" مسؤولية الاستمرار في القتال، معتبرا ان البرنامج الذي تقدمت به "يناقض تماما الحلول المطروحة بما فيها الحل الايراني".

"حرق المشاريع"

واستبعد قيادي في حركة "امل" ان ينفذ الفلسطينيون الاتفاق "بدليل ان الضاحية الجنوبية تعرضت لاعنف قصف من المرابض الفلسطينية في الجبل منذ اندلاع القتال". واشار الى "استنفار" فلسطيني في الجنوب وربط قبول الحركة بفك الحصار عن المخيمات، بالانسحاب الفلسطيني الى داخل المخيمات وتأمين طريق الساحل الى الجنوب.

وذكر القيادي بان المرحلة الثانية من الاقتراح الايراني لانهاء الحرب تبدأ في السابعة صباح اليوم بانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة "لكن هذا الانسحاب مستبعد، لان ما يجري على الارض لا يعكس الرغبة الفلسطينية في ذلك".

وفي اعتقاد هذا القيادي ان المرحلة هي "مرحلة حرق المشاريع"، اذ ان هناك اكثر من مشروع لوقف القتال، موضحا ان المشروع الذي تقدمت به "جبهة الانقاذ" يتناقض كليا مع بقية المشاريع، اذ ان الجبهة تؤخر موضوع انسحاب الفلسطينيين الى المخيمات مشترطة فك الحصار عن المخيمات، وان تتولى هي امن المخيمات. وعلى هذا الاساس، ان الوضع سائر الى مزيد من التأزم، وان المطلوب تبلور موقف لبناني واضح من موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وقد بدأت بشائر هذا الموقف تلوح في الوسط النيابي وفي اكثر من وسط سياسي.

خامني إي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

● في الكويت قال مصدر رسمي ان ممثلين لمنظمات فلسطينية مختلفة واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نظموا مساء اول من امس تظاهرة تضامن مع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي كلمة القاها في المتظاهرين اعلن نائب رئيس المجلس الوطني السيد سليم الزعنون "باسم الفلسطينيين والشهداء ان الثورة لن تتراجع والبندقية لن تسقط. لقد قررنا الموت واقفين ايا تكن الصعوبات".

● في طهران حمل الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني اي فلسطينيين مؤيدين لعرفات مسؤولية "حرب المخيمات" ودان القتال الدائر حاليا. وانتقد من غير ان يسمي عرفات "بعض الفلسطينيين الذين يقيمون خارج لبنان في تونس والعراق والكويت وغيرها ويسافرون ويتبخترون وينخرطون في العاب سياسية". ودعا الفلسطينيين وسكان المخيمات الى عدم الانخداع بهؤلاء.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وسئل هل يشمل النداء الذي وجهته واشنطن لوقف العنف القصف الاسرائيلي للمراكز الفلسطينية، فاجاب: "اننا نندد بالعنف من اي جهة كان وقد طال استمرار حلقة العنف في الشرق الاوسط ونحن نندد به باستمرار". واوضح انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية جانبا من المعنيين الذين تحدث عنهم ودعاهم الى وقف النار، "اما اعطاء المنظمة دورا في ايجاد حل بعيد المدى للبنان، فيعود الى اللبنانيين ان يقرروه".

ولاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة تطمح الى تمكين الصليب الاحمر "والاونروا" من القيام بعملهما داخل المخيمات الفلسطينية. واكد ريدمان ان ذلك سيساعد كثيرا على انهاء "العذاب" الذي يعانيه السكان المدنيون.

كذلك لاحظوا تطورا في الكلام الاميركي في ما يتعلق بسوريا، ففي حين رفض ريدمان قبل يومين التعليق على الدور السوري، دعا في مؤتمره الصحافي امس دمشق الى المساعدة على انهاء القتال داخل المخيمات وحولها.

مصر والاحراجات الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من كل لبنان. ولكن بالحاح من الولايات المتحدة اعادت السفير على رغم استمرار "الحزام الامني" في الجنوب. وبطلب اميركي استقبل مبارك شمعون بيريز في الاسكندرية ليتبين له ان المطلوب من مصر بعد توقيع المعاهدة مع اسرائيل ان تنغلق على نفسها وان تنصرف الى معالجة مشاكلها الداخلية، فيما تبقى المسائل الاساسية في المنطقة من الحرب العراقية – الايرانية الى القضية الفلسطينية من اختصاص اميركا واسرائيل.

صحيح ان بيريز وافق في لقاء الاسكندرية للمرة الاولى على فكرة المؤتمر الدولي ولكن لم يمض وقت طويل على اللقاء حتى ظهر دور اسرائيل في صفقة الاسلحة الاميركية مع ايران، فيما مصر تدعم العراق بكل امكاناتها وتعتبر قضيته قضيتها خصوصا بعد انفتاح بغداد على كل مبادرات السلام المطروحة.

ان مشكلة مصر، ومشكلة الرئيس مبارك بالذات، ليست في المشاكل الداخلية للبلاد وكان اخرها اكتشاف "مؤامرة" جديدة للمتطرفين الدينيين تميزت بامتداداتها داخل الجيش، ولا في الوضع الاقتصادي المتردي لاسباب خارجة في معظمها عن ارادة الحاكم المصري، بقدر ما هي في سلسلة الاحراجات الاميركية التي لا تبدو اسرائيل بعيدة عنها، كأن المطلوب من مصر مبارك ان تكتفي بالمعاهدة مع اسرائيل وان تعتبر نفسها سعيدة بالحصول عليها...

لا شك في ان مبارك يتذكر هذه الايام جمال عبد الناصر ودور مصر في ايامه. ولكن عليه ان يقرر من اين يبدأ علما ان المسائل المطروحة امام مصر كثيرة، من لبنان الى القضية الفلسطينية الى السودان الى حرب الخليج، وفي كل هذه المسائل اتسمت السياسة المصرية بخطوات خجولة. ولعل افضل مثل على ذلك ان مصر كانت عراب الاتفاق الاردني – الفلسطيني بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، ولكن عندما حان وقت التنفيذ وجدت نفسها غير قادرة على حمل الولايات المتحدة على الاقدام ولو على خطوة صغيرة في اتجاه المنظمة، ولم يعد امام القاهرة سوى ان تكتمي تارة على العاهل الاردني وتارة على عرفات انهاء القطيعة بينهما في حين كان مطلوبا ان تكون الولايات المتحدة العراب الآخر للاتفاق.

● ● ●

كيف سيتصرف مبارك؟

ان تاريخ مصر مليء بالامثلة على تطلعاتها الخارجية واهمية دورها الاقليمي. وميزة مصر في السنوات الاخيرة من عهد عبد الناصر وقبل ان يذهب الرئيس انور السادات الى اسرائيل كانت تكمن في انها عنصر التوازن في العالم العربي. والتحدي الكبير لمبارك هو العودة بمصر الى دورها السابق خصوصا بعد التحرك الاميركي في اتجاه ايران. واذا ذهب الرئيس المصري الى النهاية في المنطق الذي حمله على اطلاق تصريحاته الاخيرة، لا يستبعد ان تقدم القاهرة على خطوة تقارب جديدة في اتجاه بغداد وذلك لاعتبارات استراتيجية على غرار تلك التي حملت واشنطن على السعي الى تقارب مع طهران. ففي وسع الرئيس المصري ان يقول ايضا ان لكل استراتيجيته في المنطقة.

خيرالله خيرالله

حادثة بيرزيت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ان قوى الامن الاسرائيلية تحاشت الظهور في الشوارع للحؤول دون احتكاكات جديدة. لكن اجراءات امن استثنائية شوهدت في القدس الشرقية تخوفا من تظاهرات بعد صلاة الجمعة.

● في عمان رأى وزير شؤون الارض المحتلة السيد مروان دودين ان الاعتداءات الاسرائيلية بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه. وندد بـ"الوحشية والقسوة اللتين استخدمتا ضد ابنائنا الطلبة العزل في جامعة بيرزيت العربية وادتا الى استشهاد طالبين ووقوع عشرات الجرحى برصاص الجيش النظامي الاسرائيلي".

● في باريس جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية: "تعرب الحكومة الفرنسية عن قلقها البالغ بعد الحوادث الدموية في جامعة بيرزيت والتي قتل فيها طالبان".

● في واشنطن اعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن الاسف للعنف والضحايا في حادث جامعة بيرزيت. (وص‌ف، رويتر)

واينبرغر في المغرب ويلتقي الملك

وصل امس الى الرباط آتيا من بروكسيل، وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. واستقبله في المطار وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي. وذكر ان الوزير الاميركي سيقابل ليلا الملك الحسن الثاني ويغادر المغرب اليوم.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله اشاد واينبرغر بـ"العلاقات الخاصة"، القائمة بين الولايات المتحدة والمغرب. وقال: "سنبلغ الى الملك اننا فخورون بالعلاقات التي تربطنا بهذا البلد". واضاف ان الولايات المتحدة تقدر السياسة التي ينتهجها العاهل المغربي.

ورأى ان العلاقات الاميركية – المغربية يجب ان تصير اكثر قوة وحرارة، مؤكدا ان واشنطن على استعداد للمساعدة، قدر ما تستطيع، في ما يتعلق بالظروف الاقتصادية للمغرب والعلاقات العسكرية بين البلدين. (رويتر)

المسلمان الاميركيان الى دمشق لمتابعة الجهود من اجل الرهائن

وصل امس الى دمشق، من بيروت، الامين العام لـ"المجلس الوطني للشؤون الاسلامية" في نيويورك السيد محمد مهدي ونائبه السيد ديل شاهين لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين في اطار جهودهما الافراج عن الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وقال مهدي: "نأمل في ان ننجح في جهودنا لاطلاق الرهائن الاميركية وغير الاميركية. ان اهتمامنا ينطلق من اعتبارات انسانية وبالنسبة الينا كل رهينة مهمة قدر الرهينة الاخرى".

ويتوقع ان يلتقي مهدي في نهاية الاسبوع الجاري السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وان يعود ونائبه الى بيروت. (اب)

مكفرلين أكد علم الرئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العانية الشهر المقبل.

"النيويورك تايمس"

من جهة اخرى نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان المستشار السابق لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين كشف امام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ ان الرئيس ريغان اعطى اسرائيل موافقة مسبقة على بيع ايران اسلحة. ونسبت الى ثلاثة اشخاص اطلعوا على الشهادة السرية لمكفرلين الاثنين الماضي ان الرئيس ابلغ الى الاسرائيليين بواسطته في آب ١٩٨٥ انه موافق على شحنات الاسلحة الاسرائيلية الى ايران ومستعد لبيع اسرائيل قطع غيار بدل هذه الاسلحة.

ولاحظت ان شهادة مكفرلين تتناقض مع تأكيدات وزير العدل السيد ادوين ميس الذي قال ان الرئيس ريغان علم بالشحنات بعد ارسالها.

ونقل عن مكفرلين ان فكرة تزويد ايران اسلحة طرحها المدير السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي في اجتماعهما الثاني في آب ١٩٨٥، وانه نتيجة شحنة الاسلحة الاسرائيلية اطلقت الرهينة الاميركية القس بنيامين وير في ايلول ١٩٨٥.

واضافت الصحيفة ان المستشار السابق اوضح للجنة ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر عارضا آنذاك صفقة الاسلحة، لكن ريغان وجد فائدة في العملية واعطى موافقة شفوية عليها. واكد مكفرلين انه احيط بالتحويلات السرية لجانب من ثمن الاسلحة لايران الى ثوار "الكونترا" وان الذي اعلمه بالامر كان الكولونيل اوليفر نورث عندما كانا يزوران طهران في ايار الماضي.

واعلنت "النيويورك تايمس" ايضا ان البرتغال احتجزت شحنة اسلحة ثانية الى ايران في تشرين الثاني ١٩٨٥، فيما كان مكفرلين يحضر مع ريغان قمة جنيف بين الدولتين العظميين. ونتيجة ذلك طلب من نورث التدخل لدى البرتغاليين. وقد استأجرت وكالة الاستخبارات الاميركية "سي.آي.إي" طائرة اخرى لنقل قطع الغيار الى ايران لكن هذه الشحنة اعيدت الى اسرائيل بعد ثلاثة اشهر كونها لا تنطبق على المواصفات التي طلبتها ايران. وفي ٦ كانون الاول ١٩٨٥ وافق الرئيس الاميركي بناء على توصية من مكفرلين وبموافقة شولتز وواينبرغر على وقف شحن مزيد من الاسلحة الى طهران وعلى ابلاغ ذلك الى اسرائيل وايران.

وفي ايار ١٩٨٦ اصطحب مكفرلين الى ايران كلا من الكولونيل نورث والسيد جورج كايف وهو موظف متقاعد في "السي.آي.إي" وخبير في الشؤون الايرانية والمسؤول عن مقاومة الارهاب في اسرائيل اميران نير. وجرت المحادثات في طهران مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الايرانية ومع رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ولم تؤد الى نتيجة لان ايران لم تتمكن من الوفاء بالتزامها العمل على اطلاق الرهائن الاميركية في لبنان.

وقال المستشار السابق لاعضاء اللجنة ان فكرة شحن الاسلحة الى ايران ظهرت بعد محادثات مع كيمحي التي اعتبر ذلك الطريق لاقامة الولايات المتحدة واسرائيل اتصالات مع العناصر المعتدلة في الحكومة الايرانية.

وصرح وزير العدل الاميركي بعد نشر رواية "النيويورك تايمس" انه متمسك بما ادلى به، في حين وعد الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس بالنظر في صحة ما نقلته الصحيفة.

في غضون ذلك، قال مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف.بي.آي" القاضي وليم وبستر ان ميس لم يبلغ اليه ما اظهره التحقيق في ما يتعلق باكتشاف وثيقة صادرة عن مجلس الامن القومي عن عمليات تحويل الاموال الى "الكونترا".

ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع المقبل سلسلة من الشهادات ابرزها شهادة وزير الخارجية. وكان رئيس لجنة الاستخبارات السناتور ديفيد دورنبرغر اعلن ان اللجنة ستوسع استجوابها للمسؤولين ليشمل المسؤولين الكبار في مجلس الامن القومي باستثناء الرئيس ريغان ونائبه السيد جورج بوش.

انقرة: اعتقال موظف ينتمي الى "الجهاد الاسلامي"

انقرة – رويتر – افادت "وكالة انباء الاناضول" شبه الرسمية ان شخصا ورد اسمه في محاكمة المتهمين بقتل الديبلوماسي الاردني زياد الساطي اعتقل للاشتباه في انه يعمل لمصلحة منظمة "الجهاد الاسلامي".

وجاء في تقارير صحافية ان كلا من علي كنت وعدنان موسى سليمان اميري اشارا لدى استجواب الشرطة لهما الشهر الماضي الى السيد دينفر كارا نائب مدير محطة كهرباء واقعة في شرق تركيا بصفته متورطا معهما في مؤامرة لتخريب المحطة. وكنت احد ثمانية متهمين في المحاكمة التي لا تزال مستمرة، لكن اميري – وهو موظف في السفارة الاردنية – اسقط اسمه من القضية على اساس تمتعه بحصانة ديبلوماسية.

ونسب قرار الاتهام عملية القتل الى منظمة "الجهاد الاسلامي".

واوضحت الوكالة انه صار مفهوما ان كارا تلقى ثلاثة ملايين ليرة (٤ آلاف دولار) من "الاردنيين". وكانت انباء صحافية سابقة ذكرت انه نفى كل الاتهامات التي وجهها اليه كنت واميري. واضافت ان كارا احتجز للاشتباه في انه يعمل مع منظمة "الجهاد الاسلامي" من اجل انشاء نظام على غرار النظام الايراني في تركيا منتهكا الدستور العلماني لبلاده.

السجن ١٦ سنة و٣ اشهر لاصغر خاطفي "اشيل لورو"

جنوى – رويتر – قالت امس مصادر محكمة احداث ايطالية ان المحكمة قضت بسجن شاب فلسطيني ١٦ سنة وثلاثة اشهر مع الاشغال الشاقة لتورطه في حادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" العام الماضي.

واضافت انه ثبتت تهمتا التورط في قتل الراكب الاميركي المقعد ليون كلينغوفر وحيازة اسلحة في طريقة غير مشروعة على بسام الاشقر (١٨ عاما). وهو اصغر اعضاء المجموعة التي نفذت الهجوم.

والغي حكم سابق على الاشقر، بعدما اتضح للمحكمة انه كان دون الـ١٧ سنة عند وقوع حادث الخطف.

وطالب المدعي العام اثناء المحاكمة التي جرت في جلسة مغلقة بسجنه ١٦ سنة واربعة اشهر.

وصدر الحكم على ثلاثة خاطفين آخرين بالسجن ما بين ١٥ و٣٠ سنة في نهاية محاكمة جرت في جنوى في تموز الماضي.

بعد هدوء استمر أسبوعاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شمال غرب ايران وجنوبها الغربي كانت كثيفة وان الطائرات المغيرة عادت سالمة.

وتوقع المراقبون ان تؤدي معاودة الغارات العراقية على اهداف في عمق الاراضي الايرانية الى تصعيد جديد في حرب الخليج.

● في البحرين افادت مصادر صناعة النفط ان المصافي الايرانية التي الحقت بها الطائرات الحربية العراقية اضرارا فادحة لا تستطيع الآن تلبية اكثر من نصف احتياجات ايران من المنتجات المكررة.

ويتباين حجم الانتاج في المصافي مع اصلاح ايران وحدة او ضرب العراق وحدة اخرى. لكن بغداد نجحت في اجبار ايران على تكريس جهد وتمويل هائلين لاستيراد مئات الالوف من براميل المنتجات النفطية كل يوم. وتشير التقديرات الحالية الى ان طاقة تكرير المصافي تبلغ نحو ٤٠٠ الف برميل يوميا، في حين تراوح تقديرات الاستهلاك بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف برميل يوميا.

وسببت الهجمات العراقية على مرافىء تصدير النفط الخام والناقلات الايرانية قلقا هائلا لوزارة النفط الايرانية وهي تحاول انتاج الكمية القصوى التي تخصصها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وتصديرها. كذلك سببت الهجمات على المصافي الايرانية، التي تعرض معظمها لهجوم في وقت او في آخر خلال حرب الخليج، مشكلة اخرى تتمثل في ضرورة الحصول على منتجات كافية لتلبية احتياجات الشعب الايراني الذي يقدر عدده بنحو ٤٩ مليون نسمة وتزويد الطائرات والسفن الحربية والدبابات الوقود. ومع تخصيص ما يصل الى ٨٠٠ الف برميل يوميا للاستهلاك، من المفروض ان تصدر ايران ما يراوح بين ١،٥ و١،٦ مليون برميل من حصة انتاجها البالغة ٢،٣١٧ مليون برميل يوميا. ولكن يتعين على ايران، من اجل انتاج الحد الاقصى الذي تسمح لها "اوبيك" به، تصدير مقدار اضافي يراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام لتكريره في مراكز اخرى مثل سنغافورة واليمن الجنوبية ثم تستورده طهران في شكل منتجات مكررة. وقد ادى ذلك الى مضاعفة كلفة تشغيل اسطول من الناقلات المكوكية التي تذهب الى حيث ترفض السفن الاجنبية الذهاب.

وقال مصدر ملاحي يتابع عن كثب الاسطول الايراني، الذي كان مخصصا في السابق لنقل الخام في رحلات مكوكية، ان نحو ٤٠ في المئة من السفن المستأجرة او التي تملكها ايران باتت مكرسة الآن لنقل المنتجات المكررة.

● في واشنطن اكدت ادارة الرئيس ريغان الاهمية التي تعلقها على المحافظة على "حرية الملاحة" وتصميمها على ابقاء مضيق هرمز مفتوحا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان، في ما اعتبر محاولة لطمأنة دول الخليج، ان الالتزام الاميركي لم يتبدل في ما يتعلق بدعم سلامة اراضي الدول المحايدة في الخليج.

وكرر تأييد ادارة ريغان لجهود دول الخليج لتقوية دفاعاتها، مشيرا الى استمرار السياسة الاميركية في تقديم المساعدات العسكرية الى هذه الدول بغية المحافظة على قدراتها الدفاعية.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة سيقوم بزيارة للعاصمة الاميركية في الايام المقبلة سعيا الى تفهم السياسة الاميركية بعد بروز قضية الاسلحة الاميركية لايران.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الجمعية العمومية اعتبرت اسرائيل "غير محبة لسلام"

اعتبرت الجمعية العمومية للامم المتحدة، في قرار وافقت عليه ليل اول من امس، ان سجل اسرائيل وسياساتها واعمالها تؤكد انها دولة غير محبة للسلام ودعت جميع اعضاء الامم المتحدة الى عزلها.

وتمت الموافقة على القرار، وهو احد ثلاثة قرارات في شأن الشرق الاوسط، مطابقة تقريبا للقرارات تبنتها الجمعية العمومية العام الماضي، بغالبية ٩٠ صوتا في مقابل ٢٩ وامتناع ٣٤ دولة عن التصويت. وابدى القرار الاسف الشديد للصوت المعارض الذي ادلى به عضو دائم في مجلس الامن، في اشارة الى استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو"، والذي حال دون توقيع عقوبات على اسرائيل. ودعا كل اعضاء الامم المتحدة الى الامتناع عن تجارة الاسلحة مع اسرائيل والى وقف المعونات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية لها والى قطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية والثقافية معها.

واكد قرار آخر تبنته الجمعية بغالبية ١٠٤ اصوات في مقابل ١٩ وامتناع ٢٣ دولة عن التصويت دعوات سابقة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على ان يضم منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي. وايد ايضا اقتراحا بتشكيل لجنة تمهيدية للمؤتمر في اطار مجلس الامن. وشدد على ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واستمرار امدادها بالاسلحة والمعونة الاقتصادية بما في ذلك اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الدولتين شجعاها على مواصلة "سياساتها العدوانية والتوسعية".

كذلك تبنت الجمعية قرارا اخيرا بغالبية ١٤١ صوتا في مقابل ثلاثة (كوستاريكا والسالفادور واسرائيل) وامتناع ١١ دولة عن التصويت وصف فيه قرار اسرائيل فرض قوانينها وسلطتها الاختراعية وادارتها على القدس بانه غير شرعي وباطل. وابدى الاسف لنقل بعض الدول بعثاتها الديبلوماسية الى القدس منتهكا قرارا اصدره مجلس الامن عام ١٩٨٠. (رويتر)

روما: ٨ سنوات لفلسطيني وتونسي نقلا متفجرات

روما – اب – قضت امس محكمة ايطالية بسجن شابين عربيين ثماني سنوات بعدما دانتهما بتهمة نقل ٦ كيلوغرامات من المتفجرات.

وقال محققون ان الفلسطيني حميدان بن كرماوي (٣٤ عاما) والتونسي احمد بن حمامي (٣٦ عاما) اعترفا بانتمائهما الى منظمة "١٥ ايار" التي تتخذ العراق مركزا لها والتي ارتبط اسمها بهجمات على اهداف اميركية واسرائيلية. واوضحوا ان الشابين كانا ينويان الهجوم على السفارة الاميركية ومكاتب "اميركان اكسبرس" في روما وباريس. واشاروا الى ان الشرطة اعتقلتهما في تشرين الاول ١٩٨٥ في مطار ليوناردو دافنتشي في روما لدى وصولهما من بغداد.

عبد العزيز المقالح قصيدة يمنية غائبة

لا نستطيع، بينما نستمع الى الخطاب الادبي اليمني المعاصر، غير ان نرى الى ذلك الحبل الكتاني المكين الذي يشده الى الثقافي اليمني العام. هذا الخطاب لا ينتج وفق ارادة داخلية، او وفق ذاتية الكاتب او الشاعر، بل ثمة ارادة خارجية عليه وهي التي تحدد معالمه وتضفي عليه طابعها ونكهتها. فالنص الادبي اليمني المعاصر مرتبط أشد الارتباط بالمعاش الاجتماعي السياسي الذي يحوطه من كل جانب ويملي عليه شروطه.

من هنا، على الارجح، حال الخصام، اذا امكننا تسميتها هكذا، بين الخطاب الأدبي اليمني المعاصر وبين النقد المنهجي الذي ينظر في النص وجودا مستقلا، مكتفيا بذاته، بنية متكاملة، ولا حق لأحد ان يصنع له المسار والوجهة. واذ لا نرغب في ان ننحاز الى احد الفريقين المختصمين، لا يسعنا غير القول بأن النقد المنهجي تفوته، في احيان، نقطة هامة واساسية، أن الحديث عن المواجع التي يفرزها المعاش اليومي (الثقافي ـ الاجتماعي ـ السياسي) بات عنصرا اصيلا في النص الادبي اليمني وليس عنصرا دخيلا او طارئا. انه يدخل في ذات النص، في جوانيته، يؤلفه، اذا جاز التعبير. فالقول الشعري (في اليمن نشهد بروزا على صعيد الشعر وضمورا لفنون اخرى كالرواية والقصة والنقد) ليس غير الابن الشرعي للبيئة، الا في حال واحدة وهي وجود (علاقة محرمة) بين شعر ما وبيئة اخرى مختلفة، ما لا ينطبق على النص الشعري اليمني الذي يبذل النفس في سبيل التعبير عن البيئة والمجتمع. قلما نقع على قول شعري يمني لا يحدث حديث المواجع والالام التي تثقل على اليمن (السعيد). ولئن كنا نرى الى هذا المنحى انه ركيزة الشعر اليمني واساسه، ونتعاطف معه بحدود، فان شيمة الشعر ان يبقى شعرا، الا يتحول الى كشف يومي لما يجري في تلك البلاد، مثلما على يد نفر من شعراء اليمن المعاصرين.

ان في مجريات اليمن نستطيع ان نستفسر مصادر اخرى غير الشعر الذي نريد له ان يظل امينا لطبيعته.

●

في هذا الضوء مجموعة الدكتور عبد العزيز المقالح، وهو ناقد وشاعر يمني مكثر، يندر ان تمضي بضعة شهور دون أن يطل علينا بشعر او نقد جديد. ومجموعته الصادرة حديثا "اوراق الجسد العائد من الموت" (●). صفحات تزخر بحديث عن مواجع اليمن الذي لم يذق طعم العيش الهنيء لا في ظل الامام احمد ولا في ظل الأئمة ممن جاؤا بعده. فاليمن، عند شاعر كالمقالح، مقدور عليه ان يعيش جحيما متصلا. ربما الجحيم الذي بدأ من ايام سد مأرب الذي خربته الجرذان، بحسب الاسطورة المعروفة، ولا تني تقرض ما تعمر، الى قوارض وزحافات اخرى كتلك الافعى الخارجة من بطن الصحراء، على حين غفلة، ما نطلق عليه اسم النفط لاجل تلك لسمعنه يصيح في غير مكان "الفئران... الفئران، البترول، النمل الابيض، رمل الصحراء".

يكثر المقالح من الحديث عن المأساة. مأساة وطن نتلمس تجلياتها لدى شاعر مرهف، عميق، يرفض المواربة والقول المزغول. لعله السبب الذي افضى بالشاعر المقالح الى ان يكون تعبيرا اصيلا وحقيقيا عن الخطاب الثقافي اليمني:

"كانت أمي
ولدتني في الفصل الثاني من مأساة الشجر المذبوح
كان السجن مكان الميلاد
والزمن الزنزانة" (ص ١٥).

التعبير المأساوي عن كل شيء. يشمل المعاش اليومي المقدور عليه ان يواجه. القهر من ايام الولادة. والمأساة نوع من حجر الرحى يجرش، في احتكاكه الخشن، جبلة من الزمان والمكان واللحم الحي. فالشاعر يشهد، منذ الايام الاولى، فصولا من الامحاق المكرور، المتوالي، على الكائنات كافة (تجد ترميزا لها في الشجر المذبوح) والمكان بجملته (في السجن) والزمان (الزنزانة)، وينطلق من بدء الاشياء او من بدوتها. يدخل التاريخي، في النص الشعري، لأجل التزمنة على التسلسل او عدم الانقطاع في طبيعة الاشياء. وهي طبيعة لم تتغير ربما منذ بدء الخليقة حين خرج اليمن من تابوت الاحزان ليعلم المقيمين على أرضه كيف يعزون انفسهم، كيف يكون الشعر سبيلا الى محو الواقع من التهن، والى تمميشه.

كان الشعر، في المسرى التاريخي، حالة من البرودة يستشعرها الكائن بينما يخب في الرمل القائظ. كل ذلك قبل ان يتشوه وجه الصحراء بتوتياء محرقة هي النفط. تغيرت، ها هنا، طبيعة الاشياء. نزعت جلدها القديم، التاريخي، والتبست (ولا نقول لبست) جلدا آخر لا تنتسب اليه. التغير احدث شدخا في طبيعة الاشياء، في جوهرها. حتى الافعى صارت تنبح بدل ان تصل والاشجار تسقط بدل ان تظل منتصبة وتبذل الثمر. يقول:

"حفرت وجهي في ظمأ الليل
في جوع الصبح
ادركها
ادركني مطر الفجر الأول
خرجت من تابوت الأحزان
وطنا يبسم
ريحا تهدر
اعطتني سر الحرف
أعطت قلبي سرّ الالحان"
(ص ١٦).

... وحين يتدفق (المد المعتم) يصيح:

"الفئران... الفئران
البترول، النمل الأبيض
رمل الصحراء
أشجار تسقط
افعى تنبح
ذاب الوجه الحلم
تطاير جمر الفرح الوردي"
(ص ١٦).

هذا الانزياح على صعيد الاشياء والكائنات ينفي الشاعر، يلغيه. الشعر لم يعد لزاما، صار متعديا. الذهاب الى المنفى يصبح محتوما للشعر اذ اعتاد ان يجد مفرداته في السجل التاريخي المتواصل الذي كان مفتوحا واغلق فجأة. لكن المنفى ليس اختيارا، انما يطغى عليه منطق الجبر والارغام. يصبح جحيما او ما شابه:

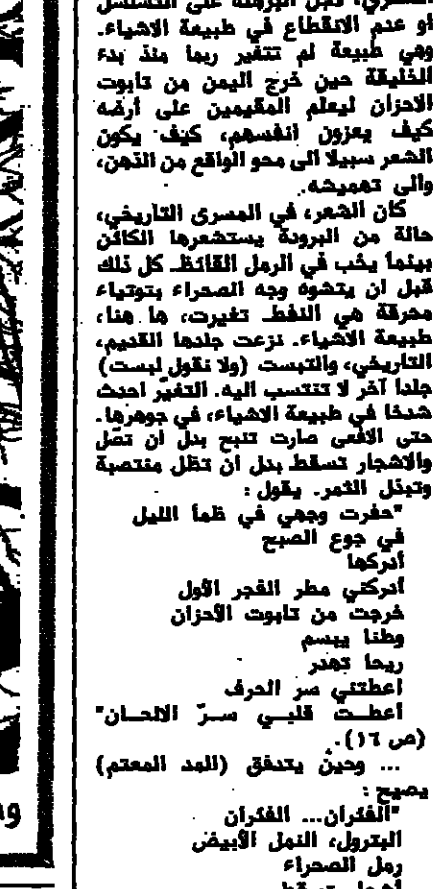
"كان المنفى موتا
كان جحيما
يسترخي في العينين الذابلتين
يتمطى في الصدر الضامر
وجهي مات
دمي
يتكاثر موتي" (ص ١٧).

●

ان الشاعر الدكتور عبد العزيز المقالح لم يشب عن الطوق الذي فرضته على نفسها القصيدة اليمنية المعاصرة، عن كونها قصيدة المضمون وليست قصيدة الشكل. نستحسن تعبيرا آخر، ان القصيدة اليمنية ارتضت خطابا فصيحا يحكي عما هو خارج القصيدة وليس عما في القصيدة نفسها. فظهر الخطاب (في القصيدة) وضمر الشعر. واذا تطرفنا قليلا تمكنا من القول بأن الشعر هو الغائب الاكبر في القصيدة اليمنية المعاصرة. ونعني بالشعر، هنا، طاقة تستطيع الكلام على مضمونات الحياة كافة لا مضمون واحد اوحد يشكل، في حده الادنى، قيدا لهذه الطاقة. انه يعترها بدل ان يدعها على السجية متدفقة منهمرة. وحين لا نعتقد بأن تعبير المقالح ينتمي الى هذا القطاع من القصيدة اليمنية المعاصرة، اذ يحتل الشعر عنده مكانة بارزة، نؤكد، من جانب آخر، ان اغراق هذا الشاعر لقصيدته في اوحال المعاش اليمني (السياسي خاصة) لن يكون اقل من مقتل لها رغم ما رأينا اليه انه حالة يمنية خاصة.

سمير ابو حمدان

(●) اوراق الجسد العائد من الموت، الدكتور عبد العزيز المقالح، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٦، ٩٦ صفحة.



وشم على الذراع.

(ناصيف ناصيف)

اكاديمية الفكر اللبناني

اللقاء الثاني في بيت مي المر، كما اللقاء الاول، في رعاية الدكتور سمير جعجع، والثقة متبادلة بين اقلام تسأل عن مناخ يمكنها من العطاء، وبين صوت جديد يوحي القدرة على المساعدة.

مناسبة اللقاء المباشر: تسلم العلم والخبر لانشاء اكاديمية الفكر اللبناني، واقتصر على افراد تمهيدا للقاء موسع.

الصراحة فارضة حضورها ولا تمييع، فالدكتور جعجع واقعي في طبعه، وزائرته محن الدهر واقعية، والحاضرون، اصحاب الدعوة والمشروع، نضجوا على نار التململ، والترقب، والتجربة.

صحيح انهم رجال فكر، ولكنهم اقتنعوا بواجب التأقلم مع الظرف الاستثنائي، ووضع مواهبهم في خدمة الواقع والزمن "الرديء".

في اللقاء الاول، فاجأهم "الحكيم" بملاحظة وباطلالة. واجههم بملاحظة قاسية وتقبلوها:

"الكتب العلمية والتاريخية والاحصائية نادرة في مكتباتنا، الا ما نستورده من الغرب، وهذا دليل انحدار. المؤلفات الوجدانية، وحدها، متوافرة وعارمة، اتمنى ان نتحول الى ما هو اجدى وننتج ما نحن في حاجة امس اليه...".

اما الاطلالة ففي بحث شاف وموضوعي حول فلسفة تيار دو شاردن بين المطلق والنسبي، والروح والمادة، والعلم والسياسة، والكنيسة والمجتمع...

وعندما سألوه في اللقاء الثاني حول برنامج عمل، سارع في الجواب:

"ان تقفوا في وجه التضليل الاعلامي، والبث السرطاني المشبوه المناهض لكل عافية تغيير وتجديد. فماذا اعددتم لهذه المواجهة؟"

وكان الاقطاب حاضرين، وكانت اجوبة.

رئيس مدرسة الحكمة الأب منصور لبكي:

"نطلب منك تنقية الساحة من المشاغبين، وتسهر على انطلاقة هذه الحركة الفكرية المحتاجة الى مناخ نظيف".

واوضح ما يقصد بـ "المشاغبين" وبـ "المناخ".

الدكتور سيمون صقر عدد الاشخاص المناطة بهم مسؤوليات، رسم الشخص الكادر. وفريق العمل ونوعية عمله الفني او الثقافي، او الاعلامي، او الاجتماعي، مع تركيز على الاختصاص، ورجاله من القاضي، الى المحامي، فالطبيب، والمهندس، والرسام، والشاعر، والاديب، والصحافي، والمربي.

الأب رحال نبش خلافا دينيا قسّم المسيحية الى طوائف، ويتفاعل اليوم فيها ـ سلبيا واعطى امثلة.

خالفه الدكتور جعجع الرأي، مشيرا الى موقف البطريرك هزيم وهو قدوة وواجهته المؤرخة مي المر بثوابت تدحض هذا الافتراء، وزكاها الاستاذ جبران تويني والشاعر جورج شكور.

المربي غسان حداد تحدث في غير منحى:

"المدارس طاقة وامل المستقبل فمن الواجب تحسين نسل الخلايا، والسهر عليها تحصنها من الفوضى والعبثية".

وحمل المحامي سليم كرم هذا الموضوع الى ابعد واعمق:

"على الطالب ان يفهم حقائق اساسية: الوطن قبل المصالح، والواجبات قبل الحقوق، والحرية ليست الفوضى. والشهادة فعل ايمان. آن وقت الاضطلاع بهذه الرسالة، ولنبدأ حالا".

ولفت المهندس ميشال صقر الى اهمية دور وسائل الاعلام البصرية والسمعية في العمل على تطبيق النظري فيما نصبو اليه، واتهم برامج تلفزيونية مشككة تزرع الخلاعة والمجون والاباحية في نفوس الناشئة، ومن الواجب التصدي لمؤامرة خبيثة تكسر عافية البيت اللبناني المحافظ والقائم على نهج تراثي اخلاقي هو مثابة المبدأ والعقيدة.

●

انتهى اللقاء. والتساؤلات كثيرة.

هل الأبناء جادون في حركتهم؟

هل اعدوا الكادرات وافرقاء العمل والبرامج؟

هل اقتنعوا، فعلا، بأن ساعة المواجهة قد ازفت، والظروف ناضجة؟

هل تآزروا، حقا، وصمموا على تنفيذ ما جاهروا به واتفقوا عليه؟

هل اصواتهم المؤيدة للنبض الجديد في القوات هي الارادة المتنصلة من الزيف والمجاملة؟

او مواكب الانحدار تتلاحق واحدا اثر آخر، ولم تجد النخوة، بعد، طريقها الى القفر؟

لنبدأ بالنخوة، اولا، ثم نتحدث عن الثورة.

ميزة شعبنا انه مسكون بالتفاؤل لا بهدأ.

ومفكرونا من هذه الطينة.

عسى، هذه المرة، في الحركة بركة.

راجي عشقوتي

محمد علي شمس الدين

صدر للشاعر محمد علي شمس الدين "كتاب الطواف ـ سيرة مزدوجة" عن دار الحداثة في بيروت، في ٢٨٤ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٨٧. وهو نصوص، في فصلين وابواب، ومن الفهرس: "الفصل الاول: الطواف حول المنزل (...)، الفصل الثاني: الطواف حول القصيدة ـ الباب الاول: في تبدلات القصيدة، ثلاث جمل من انتهاك الزمان، ادوار المنام والقصيدة، عين الزمان، الرحيل، نبض الكون المختل، صدمة الموت، قضية وائل حيد، الصمت والاصدقاء، الصمت... تهافت البنيوية، الشعر... نيابة الذهب، السكوت، الاصدقاء، حدود الاشراق والموت، تمارين شعرية معاصرة، شتات تحت سقف الجنون، الشعر ـ الموت، الولادة الثانية، حضور الغائب ـ غياب الحاضر، القصيدة (النفي ـ الموضوع ـ الانشاء)، العنقاء (...)، الباب الثاني: مرافعات واساطير (...)، الباب الثالث (...)".

جورج بلاندييه

صدر لجورج بالاندييه كتابه "الانتروبولوجيا السياسية" في منشورات مركز الانماء القومي ـ بيروت، ترجمة جورج ابي صالح، في ١٥١ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٨٦.

ومن الناشر:

"الانتروبولوجيا السياسية علم جديد نشأ في اميركا قبل اوروبا. لكن بالاندييه المفكر الاجتماعي يعتبر رائد هذا العلم في فرنسا. انه المعرفة التي تريد ان تتجاوز السياسي الى الاجتماعي، والاجتماعي الى السياسي، على ارضية مشتركة من ثقافة الشعب وتاريخانيته الذاتية. وهو علم يريد اعادة النظر في بنية الشعب غير الغربي، الافريقي العالمثالثي، ويضع اسس نظرية تكسر اطر الانتوغرافيا الاوروبية، التي تجعل من (حقائقها) معايير ومقاييس لمعرفة الآخرين.

"يحاول بالاندييه في هذا الكتاب من خلال دراسة لشعوب جديدة ان يبني اسس انتروبولوجيا سياسية متحررة، وقادرة على اكتشاف المجتمعات الاخرى، دون المنظار الغربي، ومن فوقه، وبعده. محاولة تنفع كثيرا في طرح منهجية مقاربة وتحليل مختلفة وصالحة لرؤية موضوعية يمكن للاجتماعي العربي ان يتفحصها ويستعين بها في انشاء المنهجية الجديدة الصالحة لاعادة اكتشاف الاجتماعي السياسي العربي على ضوء علم خاص ومتحرر".

فريستي

تعبي هو حصني الرباني المعلق عاليا كعش نسر، على قمة الجبال، في وسط الغيوم، لا يستطيع احد التقاطه. من هنا آخذ طيراني، انحدر في الحقيقة واعتقل فريستي. هذه الفريسة، ليست سوى صورة اسجها في كواليس حصني.

بعدئذ أحيا كمغفور له. اغمس كل ما عشت في معمودية النسيان، من اجل ابدية التذكار. منسي ومشطوب كل ما كان زمنيا وعرضيا. انا كعجوز ابيض رأسه من السنين، مفكرا، موشوشا بصوت خفيض أفسر الصور. الى جانبي، ولد ينصت إلي ويتذكر كل شيء حتى قبل ان اروي له.

سورين كيرغارد (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)

(١) ١٨١٣ ـ ١٨٥٥.

القصر المتداعي

عائلة غريبة ـ عجيبة، افرادها كثيرون ـ متكاثرون، انجبتهم، فوق ارضهم المدوسة، وراكمتهم شهوة مغتلمة لا تعرف ما يضبطها. تقطن قصرا ريفيا متراميا، تجري، من آن الى آن، في اجنحته الكثيرة، المنفصل بعضها عن بعض، احداث متنوعة ـ متعارضة ـ متناقضة، ربما بلغ التعارض بينها والتناقض حدود التصادم والحرب.

●

في جناح من الأجنحة مأتم يغرق ناسه في بكاء ونحيب.
وفي جناح ثان ملاصق عرس تنطلق منه أهازيج تبلغ عنان السماء.
وفي جناحين متجاورين متلاصقين آخرين، يختلط بكاء الجياع بأنين المتخمين.
وفي جناح غيرهما أناس منصرفون الى لهو عابث ـ عائث، انصرافا تطفو به على جلودهم كل شهوة وكل هوى.
وفي سادس من الاجنحة قوم هاجعون ـ خانعون. يلفهم سبات لعله المنون.
... ...

●

وعلى خطوات من القصر بيوت بسيطة متواضعة، تسير الحياة فيها سيرا طبيعيا تظهر عليه امارات العافية، فترى الناس هناك يعيشون بايقاع منتظم من التوافق المتفاعل ـ المتناسب ـ المتناغم، الا انهم يطمحون، او يطمعون: فينظرون الى القصر المجاور يبتغون انتقالا اليه، او يمنون النفس بالاستيلاء عليه، ويعدون للأمر عدة لا تخفى على ساكنيه.

●

وبرغم ما يقوم بين اجنحة القصر من تلاصق، وتجاور، وتداخل، وتقارب، وتناسب،...
وبرغم الخطر المحيق بالقصر واجنحته وساكنيه،
فانك لا تجد عرسا توقف لمأتم،
ولا متخما تحرك لجائع، او تحرك الى جائع،

ولا جناحين تشاورا، او تداولا في امورهما ومصيرهما، او اتحدا، او تضامنا لدرء خطر يلوح،

ولا تجد ما يربط جناحا بجناح، الا تحاسدا، وتنافرا، وتباعدا، وتصارعا، واستعدادا يبديه جناح لمحاربة جناح.

●

وفي زوايا صامتة منسية، من الاجنحة المتصلة ـ المنفصلة / من القصر المتداعي، الغارق في صخبه، افراد معدودون ضئيلون، يقبعون، من صالتهم، في بصر موجع شاخص، ينظر ولا يرى، يجترّون به حزنا دفينا، يفرون على متنه المجنح، الى بلاد قصية ـ قصية، ما اكثر ما حكوا لانفسهم حكاياها / ما اكثر ما منوا انفسهم بالسفر اليها، او بسفرها هي اليهم. حتى اذا هوت بهم يقظة الحس الى تراب كانوا يدبون عليه، لم يجدوا في ايديهم سوى قشور تساقط (١) اليهم من الاحلام / لم يجدوا سوى كلمات حسان زاهيات، هن، في مواجهة ما يؤلم، غاية ما يقدرون عليه.

أ. حاطوم

(١) "تساقط": بفتح التاء وشد السين، بمعنى: "تساقط".

"ع ضوّ الشمعة" لكمال الرموز

من الشاعر الشاب كمال الرمّوز بالمحكية ديوانه "ع ضوّ الشمعة"، رحت اتأمل معه في موضوع الشعر وعلاقته باللحن والغناء. فهل يجب لظل المغني ان يتبع الشاعر وهو يعاني؟ او هل يكتب الشاعر شعره وهو يحلم بأن تغنيه فلانة او يتغنى به فلان؟ والملحن عمّ يبحث وهو يتصيد قصيدة ليلبسها موسيقاه ويوصلها؟ ايبحث عن اثارة بالجمال أم عن إثارة الحماسات الرخيصة. والغرائز؟ وصاحب الصوت أيبحث عن الغنى (ضد الفقر) أم عن السلامة والسكن في الأصالة والسمو بالذات وبالاخرين؟

القصيدة هي القصيدة اولا واخيرا. كيان مستقل لا تستمد قيمتها من صوت او من لحن. لذلك وهجها قبل اللحن وبعده. ولا شك ان المسلك دقيق ونادرون هم الذين يجرون ولا يجرى معهم. لماذا نجح الشعراء هؤلاء او المغنون اولئك ولم ينجح غيرهم؟

في شعر كمال الرموز بساطة ومعرفة بموسيقى الالفاظ ومحبة للقارئ، متجسدة ولحظات فنية وصور قليلة مفاجئة. اما الغالب فغوص جديد في التراث اللبناني واستلهام روح الشعب ومحاولة المعرفة والسحر والاناقة لمواكبة الكبار او لاضافة حجر ناصع الى العمارة، ويمكن الاشتراك في تطويرها، فلا عمارات نهائية. و "ع ضو الشمعة" انه نافذة جديدة، حيث الموهوب بلغته الشعرية يغلب الايحاء على الافكار الجاهزة ويحوّل البساطة الظاهرة الى سحر داخلي ويمد النفس. فكل الامكانات هنا وبالجهد القليل يمكن ان يصبح الرموز في عداد شعراء الاغنية الطليعيين. وله أغان معروفة: "مازال بحب ربينا"، "غمزتنا بعيوني"، "كنت حبك"، "مين دلك مين"، "رح إحكيك بحرية"، "قلبي شو بحبك مغشوش"، "جايي وجايبلك غنيه"، "قومي نرقص"، "قومي نغني"، "يلي عيونك بعيوني"، "يا حبيبي"، "نحنا جنونك لا تنهم". لكن الفرق، مثالا، بينه وبين ميشال طراد ان هذا الشاعر مترهب للكلمة لها وحدها، جعلها العسل البلدي وفليشته نحل البر ما يشتهي! بينما الشاعر كمال الرمّوز يكتب قصيدته وفي لا وعيه ظلال المغنين فكأنما تدوزن لهم ولا تكتب لذاتها. من صوره الجميلة في ديوانه الاخير:

ـ "احترقوا العتمات" (ص ١٦).
ـ و "المحبس يسهر ع إيدا" (ص ٣٦).
ـ "قولي لعينيكي تخفف شوي الحكي" (ص ٤٥).
ـ "رصاصة قلم بتضل اقوى من الرصاص" (ص ٤٩).
ـ "يا شعرها المفلوت ع قدّي
خلي عيوني عليك تتمدى
ويتغلغلوا النظرات بالشعرات
وبشعرك البسمات تتهدى"
(ص ٦١).
ـ "يا حجار فيكي غبرة الايمان" (ص ٦٨).

ـ "ولا يدمعو نجومك" (ص ٦٩) الخ.

وفي مقدمة الشاعر ريمون عازار لديوان "ع ضو الشمعة": "أهم ما يستوقفك في مجموعته الجديدة، انه بدأ يخرج من نطاق القصيدة ـ الأغنية، لينطلق في شعره الى الأرحب حيث لا قيود ولا حدود وحيث الهدف سبر اغوار النفس البشرية، والتعبير عن مشاعرها الكامنة والمعقدة دون السقوط في الفراغ. وهذا ما يبدو في قصيدته "ما بحب شوفك عيد" (ص ٣٧). ان كمال الرمّوز شاعر تشتهي أن تسمعه وتحلم في القصائد اللاحقة أشتهاء قراءته كما تقرأ الينابيع اللبنانية الصافية". وتبقى كيفية النقلة من شعر الأغنية الى اغنية الشعر!

ر. أ. ف.

الكلمة الضائعة

ل	ا	م	اك	ا	ق	ح	ر	ط	ل
ا	ص	ح	ا	ب	ا	ا	و	ة	ت
ل	م	ح	ت	ر	ب	ا	ر	ن	س
ة	ز	ة	س	اك	ب	ه	ا	ا	ي
ي	ي	ا	ش	ع	س	ز	ن	م	ي
و	ا	ة	ج	د	ل	ا	ي	ة	ب
و	ر	ش	ن	م	ر	ن	ط	ن	ر
ن	ة	ط	ر	و	ا	د	ا	م	ل
ت	م	و	ز	و	ر	ع	ق	ز	ي
ة	ر	ا	ب	ع	ط	م	ة	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تموز، اصحاب، تنازل، زيارة، شروط، سراح، طوابع، ازمنة، مرونة، عبارة، تحمل، اناس، نووية، كبار، طاقة، برلين، اجماع، اكمال، سمرة، يمين، دردشة

الكلمة: المولود الذي تبنته امه

السابقة: الهيارية

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون طه ما ها الف يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمعد

الكلمة السابقة: يتألم

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
لتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيمون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منابكوري ـ المنيورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

سينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الغالي، بقساوته، وابعاده).
٢ ـ "لاتينو" (اميركا اللاتينية، مواجهات وعنف).
٣ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ ـ "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مهمة الكوبرا" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مغرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ ـ "ندوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ ـ "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"عين الشاهد" (مغامرة بوليسية).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهاجم الفينيكس" (مغامرة من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ ـ "الظفر" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"محطة لاتين" (عازف الاكورديون السجين يتأخر في العطلة القصيرة جدا في حب زوجته المنتظرة ولا تنقذه سوى موسيقاه. روسي من اخراج ادال رايازانوف، احدى جوائز كان ١٩٨٣).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اخترني" (الحاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب وجنون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٣ ـ "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
٤ ـ "تلالي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام بمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، علاقة حب وقلق).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): لا اكتفاءات كبيرة من العمل. وساعات من التعب، ثم الراحة في النهاية.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): افكار طيبة ولن تستعجل تنفيذها. وبصبرك تحصل على مكافأة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): على صعيد مالي، حاجتك الى معرفة ماذا تريد تماما. ولن تسرع في طلب شركاء، وجلب خيبة محتملة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تحاول نيل المساعدة من شخص ذي تأثير ولا اوهام اكثر من المعتاد.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). في عملك ينبغي الوضوح والدقة. او صعوبات كثيرة في وجهك.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): الوقت للمصالحة والتسامح. وعليك حل اذا رأيت برنامجك معطلا، والامسية ستكون هادئة.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١). لا وقت اكثر من اللازم للعمل. او الملامة عليك من الاقربين.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) مسائل صغيرة في زيارة او رحلة. ولا لزوم للحركة خارج اوانها.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١). برامج مع صديق تكون فيها واقعيا. او لن تكفي الجانبية وحدها لحل مسائل من اهمالك
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) شيء صغير مع صديق. ولن تستكبره وتجعله حائلا يعطل رفقة سنوات.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). تحك في قدراتك. وربما السبب كونك لست في لياقتك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). سلوك صديق يخيبك. ولن تعمد الى المأساة، وفي الامسية حل.

تلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ كالفين والكولونيل (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، القصص خرافية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عشرة على عشرة (سناء تبشراني)، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ متحف من دون جدران (شريط وثائقي).

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ تيري لو لورون (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيليسيان غروفيتش (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

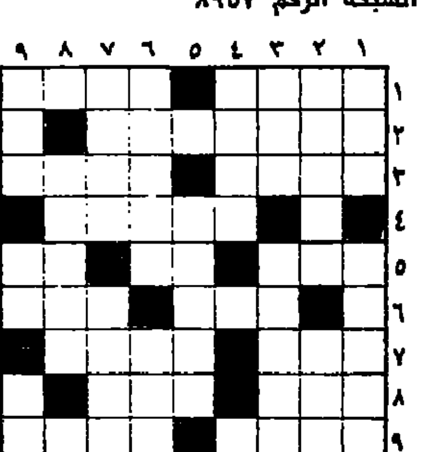
مسرح

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٧



افقيا:
١ ـ ساكن ـ متمايل. ٢ ـ علاماتها التي تميزها عن سواها. ٣ ـ ازرى به ـ كل ما ينعم به. ٤ ـ مستلب. ٥ ـ امنح ـ كسر ـ صديق. ٦ ـ قمة (معكوسة) ـ تطوف بالليل تحرس الناس. ٧ ـ جدها في المستحب ـ عزل الشيء. ٨ ـ وقفت السفينة ـ جف ماء البئر. ٩ ـ خمد ـ ملعون.

عموديا:
١ ـ ذكر جميل ـ استعبد. ٢ ـ ساعده ـ كشف. ٣ ـ طاف ـ قطعا. ٤ ـ يوحي. ٥ ـ وجيب القلب. ٦ ـ منصبة ـ جود. ٧ ـ يقصر ـ ثقف. ٨ ـ معاون. ٩ ـ عاد اليه مرضه (معكوسة) ـ نصف خسوف ـ النعم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ تخور ـ مسجد. ٢ ـ قرارة ـ عرف. ٣ ـ اود ـ رميض. ٤ ـ يبعده. ٥ ـ همام ـ قل. ٦ ـ هي ـ نتعاون. ٧ ـ بخت ـ وجيز. ٨ ـ غلب ـ جلل. ٩ ـ رواء ـ تتبع.

عموديا:
١ ـ تقايضه ـ غر. ٢ ـ خروب ـ يبلو. ٣ ـ وادعه ـ خبا. ٤ ـ رر ـ بمنة. ٥ ـ ترهات. ٦ ـ مهولة. ٧ ـ سعير ـ اجلت. ٨ ـ جرض ـ قوي. ٩ ـ دف ـ النزوع.

الدورات الدولية في كرة المضرب
"الماسترز": فوزتان لأدبرغ وفيلاندر


ايفان ليندل في مباراته واندريس غوميز. (رويتر تيليفوتو)


ستيفان ادبرغ في مباراته ويانيك نوا. (رويتر تيليفوتو)

ماتس فيلاندر في مباراته ويواكيم نيستروم. (رويتر تيليفوتو)

فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثامنا ٦-٣، ٧-٥ في الدور الاول من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب، علما انه سبق له ان احرز بطولة الدورة ثلاث مرات.

واقترب الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا من الانتقال الى الدور نصف النهائي بعدما حقق فوزه الثاني على الفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، وكذلك مواطنه ماتس فيلاندر المصنف ثالثا بفوزه على مواطنه يواكيم نيستروم المصنف سابعا ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣.

ويلعب اليوم: ليندل - ادبرغ - ونوا - غوميز.

دورة بوينس ايرس

● في الدور الثالث من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية، فازت الارجنتينية باتريشيا تارابيني المصنفة ثالثة عشرة على الايطالية سيلفيا لا فراتا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسبانية ارانشا سانشيز المصنفة ثانية عشرة على النمسوية بترا هوبر المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-١، والارجنتينية بتينا فولكو المصنفة عاشرة على الالمانية الغربية سابينه هاك ٦-١، ٦-٠، والايطالية لورا غولارسا على الاميركية رونا دانيالز ٦-١، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثالثة على الايطالية فيديريكا بونسينيوري ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والارجنتينية ماريانا بيريز المصنفة سادسة على الهولندية هيلاس تيرتيت ٦-٤، ٦-٤.

كأس العالم للتزلج
فال ديزير: تسوربريغن للانحدار


بيرمان تسوربريغن طائرا في سباق الانحدار. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار: فاسماير، تسوربريغن، ماير. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري بيرمان تسوربريغن في سباق الانحدار الذي اقيم في فال ديزير (فرنسا)، في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ٢،٠٠،٩٨ دقيقتين. وحل ثانيا الالماني الغربي ماركوس فاسماير ٢،٠١،١٥، وثالثا الايطالي مايكل ماير ٢،٠١،٣٤.

يتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٦٠ نقطة، يليه السويسري بيتر مولر (٥١)، فالسويسري فرانتس هاينتسر ٣٩.

ويتصدر تسوربريغن الترتيب العام للفردي وله ٧٥ نقطة، يليه مولر ٥١ فالايطالي ريتشارد برامو تون ٤٠.

شؤون البلد والناس

تأبين الاب بطرس ابي عقل

تقيم جمعية المرسلين اللبنانيين ورابطة خريجي معهد الرسل حفلا تأبينيا للاب بطرس ابي عقل، الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات الكبرى لمعهد الرسل في جونيه.

وفي البرنامج كلمات: الافتتاح للسيد جان كميد، جمعية المرسلين للاب يوسف المنذاري، الوزير جوزف الهاشم، المطران رولان ابو جودة، وزارة التربية للسيد سعيد الحاج، الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية للمونسنيور اغناطيوس مارون، نقابة المعلمين العامة للنقيب انطوان رعد، رابطة خريجي معهد الرسل لرئيسها المحامي فوزي كرم، الاهل للدكتور سركيس ابي عقل.

كشافة الحكمة

دعت رابطة قدامى كشافة الحكمة في بيروت اعضاءها الى حضور الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة في مدرسة الحكمة في بيروت، الرابعة بعد ظهر اليوم السبت.

جائزة "حاملة الفار"

منحت "حاملة الفار" السيدة نجاة شعنين جائزتها السنوية لهذه السنة للسيدة خيراز شديد.

أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب
واتفورد - ليفربول في إنكلترا، دندي يونايتد - ابردين في اسكوتلندا

تقام اليوم المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف الارسنال متصدر اللائحة والذي لم يمن مرماه باي اصابة في مبارياته الست الاخيرة، كوينز بارك رينجرز الذي سجل ٣ اصابات فقط في مبارياته الثماني خارج ارضه.

ويستقبل نوتنغهام فوريست الثاني بفارق نقطتين والذي لم يخسر في ٢٢ مباراة خاضها على ارضه، مانشستر سيتي صاحب الذيل والذي لم يفز بعد خارج ارضه هذا الموسم.

ويحل ليفربول الثالث بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، ضيفا على واتفورد في اقوى المباريات. ويشار الى ان ليفربول لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة والتي انتهت ثلاث منها بالتعادل، وانه سجل ٤ اصابات من اصل ٥ بضربات جزاء "بنالتي" كانت من نصيب ساعد دفاعه الدانماركي يان مولبي في المباراتين مع كوفنتري سيتي، وان مهاجمه ايان راش - الذي سجل له ١٨٧ اصابة في ٢٩٣ مباراة منذ ١٩٨١، منها ٢٠ هذا الموسم - اخفق في التسجيل في مبارياته الاربع الاخيرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - كوينز بارك رينجرز.
تشارلتون - نيوكاسل يونايتد.
تشلسي - ويمبلدون.
كوفنتري سيتي - ليستر سيتي.
افرتون - نوريتش سيتي.
مانشستر يونايتد - توتنهام هوتسبر.
نوتنغهام فوريست - مانشستر سيتي.
اوكسفورد يونايتد - لوتون تاون.
شيفيلد ونسداي - استون فيلا.
واتفورد - ليفربول.
ويستهام يونايتد - ساوثمبتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل السلتيك متصدر اللائحة دندي، ودندي يونايتد الثاني ابردين الخامس في اقوى المباريات، وسانت ميرين هارتس الثالث، وهيبرنيان الرينجرز الرابع.

وهنا البرنامج:

السلتيك - دندي.
دندي يونايتد - ابردين.
فالكيرك - مذرول.
هاميلتون - كلايدبنك.
هيبرنيان - الرينجرز.
سانت ميرين - هارتس.

المانيا الغربية

يسعى بايرن ميونيخ، الذي احتل صدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" الاسبوع الماضي بدل باير ليفركوزن، الى الاحتفاظ بالقمة قبل ان يتوقف الدوري ليعاود في ٢١ شباط عندما يحل في المرحلة الـ١٧ على شالكه ٠٤ في غيلسنكيرشن. فيما يستضيف في. اف. بي. شتوتغارت السادس، باير ليفركوزن الثاني الذي لقي خسارة موجعة ١-٤ امام باير اوردينغن في المرحلة الـ١٦. ويلعب هامبورغ اس. في. الثالث واف. سي. كايزرسلاوترن الرابع الذي يقوده ساعد الدفاع المتألق فولفرام فوتكه.

وهنا البرنامج:

اف. سي. كولونيا - فيردر بريمن.
بوروشيا دورتموند - اينتراخت فرانكفورت.
فورتونا دوسلدورف - في. اف. ال. بوخوم.
هامبورغ اس. في. - اف. سي. كايزرسلاوترن.
هومبورغ - بلاو فايس برلين.
نورمبرغ - بوروشيا مونشنغلادباخ.
شالكه ٠٤ - بايرن ميونيخ.
في. اف. بي. شتوتغارت - باير ليفركوزن.
باير اردينغن - فالدهوف مانهايم.

اسبانيا

اقوى مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني، تلك التي تقام غدا على ملعب اتلتيكو مدريد "فيثنتي كالديرون" بين ريال مدريد ثاني اللائحة واتلتيكو مدريد الرابع الذي يسعى الى تأكيد فوزه على ضيفه ١-٠ في الموسمين السابقين.

ويستقبل اوساسونا، الذي لم يفز الا في مباراة واحدة من مبارياته الثماني الاخيرة، برشلونة متصدر اللائحة الذي لم يخسر في مبارياته الخمس الاخيرة ويعود الى صفوفه مهاجمه الانكليزي غاري لينيكر بعد ابلاله من الاصابة.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - ريال مدريد.
بتيس - مايوركا.
اسبانيول - فالادوليد.
خيون - ساباديل.
لاس بالماس - اشبيلية.
مورسيا - اتلتيكو بلباو.
اوساسونا - برشلونة.
ريال سوسييداد - سانتاندر.
ساراغوسا - قادش.

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، يحل بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فينلو، ويستضيف اجاكس امستردام الثاني غرونتغن، وفينورد روتردام الرابع دن بوش الثالث.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام - غرونتغن.
آ. زد. ٦٧ الكمار - اف. سي. توينتي انشكيده.
فينورد روتردام - دن بوش.
غوأهيد ايغلز ديفنتر - دن هاغ.
فورتونا سيتارد - رودا.
سبارتا روتردام - اكسلسيور.
اوتريشت - بي. اس. في. زفول.
فيندام - هارلم.
فينلو - بي. اس. في. ايندهوفن.

بلجيكا

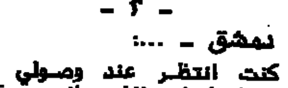
في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، يلتقي اندرلخت متصدر اللائحة سيركل بروج، وبيفيرين الرابع اف. سي. بروج الثاني، وراسينغ وايت داريغ مولنبيك لوكيرين الثالث.

وهنا البرنامج:

اندرلخت - سيركل بروج.
بيرشيم - فاريغيم.
بيفيرين - اف. سي. لياج.
اف. سي. بروج - ستاندارد لياج.
شارلروا - بيرشوت.
كورتراي - راسينغ جت.
لاغانتواز - انفير.
راسينغ وايت داريغ مولنبيك - لوكيرين.
سوران - مالينوا.

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، يستضيف بنفيكا متصدر اللائحة بيليننسيس الرابع في اقوى المباريات، وماريتيمو اف. سي. بورتو الثاني، وفيتوريا غيمارس الثالث بورتيموننسي.



وهنا البرنامج:

بنفيكا - بيليننسيس.
بوافيستا - فارزيم.
تشافيش - اكاديميكا.
فارنزي - براغا.
فيتوريا غيمارس - بورتيموننسي.
ماريتيمو - اف. سي. بورتو.
الفاش - سبورتنغ لشبونة.
ريو آفي - سالغيروس.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية
اليوم مالطة - إيطاليا في فاليتا

تلتقي اليوم مالطة وايطاليا على ملعب "تاغالي" في فاليتا (مالطة) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

الايطاليون الذين سبق لهم الفوز على سويسرا ٣ - ٢ في ميلانو في مباراتهم الاولى، خاضوا مباراة تجريبية مع ناشئي فريق روما وفازوا عليه ٧ - ٠. واشرك ازيليو فيتشيني مدير الفريق لاعبين جديدين هما ساعد دفاع آ.اس. روما جيوسيبي جيانيني بدل زميله ماريو بونيتي، وريكاردو فيري لاعب انترناسيونالي ميلانو بدل زميله جيانفرانكو ماتيولي. وابرز الغائبين عن مباراة اليوم انطونيو كابريني نجم جوفنتوس المخضرم.

ويعود الى المالطيين الذين خسروا ٠ - ٥ امام اسوج في فاليتا، ٥ من لاعبيهم الاساسيين الذين لم يلعبوا في المباراة الاولى.

تتصدر اسوج ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات، تليها ايطاليا ٢ من ١ ثم البرتغال ٢ من ٢ وسويسرا ١ من ٢ ومالطة لا شيء من ١.

يمثل مالطة: بونيلو - شيكلونا واتزوباردي وبوتيغيغ وهولاند - لافيرلا وبوسوتيل وفيلا ودوجورجيو - غريغوري وفيروجيا.

ويمثل ايطاليا: زينغا - برغومي ونيلا وباني وفيري - باريزي ودونا دوني وجيانيني - التوبيلي ودوسينا وفيالي.

تايكواندو العرب

تلقى وزير التربية الرئيس سليم الحص من الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو تأجيل البطولة العربية الاولى المقررة في تونس الى سنة ١٩٨٧. فأحال الامر على اتحاد الجيدو والكاراتيه بواسطة المديرية العامة للشباب والرياضة.

وتلقى ايضا من مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية دعوة للبنان للمشاركة في "الندوة العربية للرياضة للجميع" بين ١٨ و٢٠ كانون الاول الجاري في تونس.

الصفاء - النهضة

يلتقي الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر غد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والنهضة في مباراة ودية في كرة القدم.

النادي الاولمبي

اقام النادي الاولمبي في مقره في الصيفي مسابقة الاستقلال في القوة البدنية. وهنا الفائزون:

- وزن الريشة: سمير نصر ٩٠ كلغ ضغطا على النايم + ١١٠ فخاذ + ١٦٠ تقبين = المجموع ٣٦٠ كلغ.
- المتوسط: دوري جرمانوس ١٠٠+١٢٥+١٦٠=٣٨٥.
- الثقيل: ملك نعمة ١٢٥+١٩٠+٢٠٠=٥١٥.
- متوسط الثقيل: هاروت حلبيان: ١٠٠+١٦٠+١٧٠=٤٣٠.

اشرف على المسابقة المدرب بشارة خليل عبود.

نادي حبوب

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي حبوب الرياضي لسنة ١٩٨٦-١٩٨٧ من السادة: جان نعمة الله خوري رئيسا، سمير اسكندر الخوري نائبا للرئيس، جوزف الياس الخوري امينا للسر، شربل حنا الخوري امينا للصندوق، الدكتور زخيا خوري مستشارا ثقافيا، ماري تريز الراسي خليفة مستشارة اجتماعية، سيمون خليفة مستشارا رياضيا، سمعان يوسف فرح مستشارا ماليا، سمعان نعمة الله الخوري مستشارا للانشاء والتجهيز.

والنادي من منطقة جبيل مرخص له بمزاولة لعبة الكرة الطائرة.

كرم وصغبيني في رالي دبي

في نبأ من دبي ان نبيل كرم وجو صغبيني في سيارة "بورش ٩١١" احتلا المرتبة الثانية في رالي دبي الدولي للسيارات الذي انتهى مساء امس وهو السباق الاخير في نطاق بطولة الشرق الاوسط ١٩٨٦.

واحتل المرتبة الاولى بطل الشرق الاوسط محمد بن سليم امام ٤٠ متسابقا شاركوا في الرالي.

بطولة الراليات

السابعة والنصف مساء الاثنين ١٥ من الجاري، يوزع النادي اللبناني للسيارات والسياحة جوائز بطولة لبنان للراليات لسنة ١٩٨٦، في حفل خاص يقام في مقر النادي في الكسليك.

"دورة بشير الجميل"

في اليوم الثاني من "دورة الشيخ بشير الجميل" التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته في الاشرفية سجلت امس النتائج الآتية:

- كرة المضرب: فاز بشارة ابو رحال على ربيع باز ٦-٢، ٦-٢، وادوني ابو نعوم على رشيد كنعان ٦-٤، ٦-٠، وصباح باز على فادي حداد ٦-٣، ٦-٣ (ورد امس خطأ ان كمال عيد فاز على فادي حداد والصواب على ميشال فيليبيدس)، وسعيد كرم على جوزف بشارة ٦-٢، ٦-٣.

قاد المباريات الحكمان بطرس خوري وشربل اسعد.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية، فيلعب سعيد كرم - ادوني ابو نعوم، وبشارة ابو رحال - انوار نعمة، وصباح باز - كمال عيد، وكريم خوري - ريمون كتورة.

- كرة السلة: فاز الحكمة جديدة المتن على الرياضي بيت مري ١٠٣-٤٨ (الشوط الاول ٥٠-٢٥).

قاد المباراة الحكمان نقولا فلوطي وطوني كركر.

- الكرة الطائرة: يلتقي السابعة والنصف مساء اليوم ابناء نبتون والرسل جونية.

سباحة الاستقلال

قال السيد منير شومان امين سر اتحاد السباحة ان المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص سيعطي اشارة الانطلاق لسباق الاستقلال الذي ينظمه الاتحاد غدا العاشرة قبل الظهر.

● يقيم الاتحاد الرياضي للجامعات في مسبح كلية بيروت الجامعية ابتداء من الرابعة بعد ظهر اليوم بطولة الخريف في السباحة في اشراف اتحاد السباحة وبالتعاون مع ادارة الرياضة في كلية بيروت الجامعية.

استقلال الجامعات

تقام اليوم على ملعب الامير في البوشرية مسابقة الاستقلال في كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات وفقا للآتي:

الساعة ٩ الجامعة الاميركية - اللويزة.
الساعة ١٠ الجامعة اليسوعية - الجامعة اللبنانية.
الساعة ١١ المباراة النهائية بين الفائزين.

ومدة كل مباراة ساعة تقسم شوطين.

قوى ديك المحدي

ارجأ نادي المريميين ديك المحدي دورته المصغرة في العاب القوى التي كانت مقررة امس في اشراف اتحاد العاب القوى الى الجمعة ١٢ من الجاري.

والدورة تتضمن ٦ مسابقات لمختلف الفئات وتبدأ الثالثة بعد الظهر.

كأس العالم للاعبين المخضرمين

اختار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ٢٣ لاعبا بينهم النجم السابق بيليه استعدادا لدورة كأس العالم للاعبين المخضرمين التي تقام في ريو دو جانيرو بين ٤ كانون الثاني و١٨ منه وتضم الفرق التي احرزت كأس العالم مرتين على الاقل.

والفرق المشتركة في الدورة التي اطلق عليها "كأس بيليه": البرازيل والارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية والاوروغواي.

واللاعبون الـ٢٣ هم:

- حارسا المرمى: ريناتو وادو.
- المدافعون: اوريكو وخايمي وتونينيو ولويس بيريرا ودجالما دياس والفريدو وجيلبرتو وماركو انطونيو.
- سواعد الدفاع: كلودو الدو وتيودورو وريفيلينو وتشيكاو وديكا وباولو سيزار وكاربيجياني.
- المهاجمون: بيليه وجيرزينيو وروميو ولولا وجيل وداريو.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

في الدور التمهيدي من بطولة العالم لكرة اليد للسيدات التي تقام في هولندا، سجلت النتائج الآتية:

● المجموعة الاولى (هيرلين): فازت يوغوسلافيا على بولونيا ٢٥-١٥ (الشوط الاول ١١-٥)، والاتحاد السوفياتي على النمسا ٣٠-١٥ (الشوط الاول ١١-٩).

● المجموعة الثانية (غرونتغن): فازت المجر على الولايات المتحدة ٣٠-١٥ (الشوط الاول ١٣-٤)، والمانيا الشرقية على هولندا ٢٤-١٨ (الشوط الاول ١٤-٩).

● المجموعة الثالثة (انشكيده): فازت الصين على نروج ٢٠-١٩ (الشوط الاول ١٢-١٤)، وتشيكوسلوفاكيا على اليابان ٢٤ - ١٧ (الشوط الاول ١٣ - ١١).

● المجموعة الرابعة (لوفاردن): فازت رومانيا على كوريا الجنوبية ٢٥-٢٢ (الشوط الاول ١٢-١٠)، والمانيا الغربية على فرنسا ٢١-١٧ (الشوط الاول ١١-١٠).

لـ"سومعي رأس بندورة" لرميت ابن زيدون

السعودية: "عويس التاسع عشر" (الحمراني /الحمود).

الامارات: "م.ح. لعبة الكراسي" (نص واخراج يوسف الخليل).

الكويت: "ردوا السلام" (الصايغ /منصور).

الممثل مدى لميكروفون غائب /حاضر (محمد المنصور).

العزف والغناء للترفيه.

- ٢ -

دمشق - ...:

كنت انتظر عند وصولي الى المهرجان العاشر للفنون المسرحية ان اجد بين الوثائق التي وزعها المكتب الصحافي (نبيل حفار) نصا ما يختصر الدورات التسع السابقة والحصاد المسرحي الذي رافقها واثمر فيما بعد. او الاقل اشارات نقدية حول معنى العاشر ازاء سابقيه وكيفية ارتباطه ببقية المهرجانات المسرحية العربية وربما غير العربية. وان اجد شيئا ما لماذا اختار المهرجان عنصر الممثل وحيدا بين العناصر الاخرى التي يتكون منها العرض المسرحي العربي، كنقطة ارتكاز رئيسة للندوة الفكرية المرافقة للمهرجان. وخاصة طريقة احتيار العروض المشاركة لتساهم من زاويتها في طرح عملي ممسرح للممثل ومعه للواقع المسرحي الراهن في المدن الثقافية العربية. وفي ادنى الحالات ان اجد قائمة ولو جزئية لكبار الممثلين العرب الذين في شكل او آخر ساهموا في بلورة صفات ما تصلح لاطلاق النقاش حول الممثل في ١٩٨٦. وطبعا لم احصل على اي من هذه الوثائق المهنية التحضيرية التي لو حضرت في لجنتها لاخرجت مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية من دوامة الرتابة المزمنة التي ترافق المهرجانات العربية الثقافية.

والى الآن لم افهم جيدا المساهمة المسرحية الفعلية لبعض الفرق العربية في المهرجان العاشر. نعم مثلا "اسماعيل باشا" (من تونس - نص واخراج محمد ادريس) طرحت على المهرجانيين اكثر من استفهام حول معنى صدارة العين في قراءة النص المشهدي من زاوية كونه خلاصة للنصوص التي يتألف منها اي عرض مسرحي (النص الادبي+ الاخراجي+ الديكور+ الازياء+ الاضاءة+ التمثيل...) وخاصة حول النص البصري عندما تحول اجساد الممثلين الى نصوص ناطقة تطالب العين بالتصرف كالاذن. ومن هذه الزاوية نعم ايضا "ايماء ٨٦" (من لبنان - نصوص ايمائية لفائق حميصي) الذي بصورة ما اضاف اشارات خصوصية الى البحث عن بطاقة عربية للجسد بالتعبير الادائي، وصب جهده في الاتجاه نفسه لمحمد ادريس واختياره من خلال ممثليه. وجائز ايضا عرض او عرضان يثبتان الطابع الثقافي المسؤول.

واعتبر نفسي سعيدا، من منظور معين، للقائي بمسارح عربية يصعب علي "التفرج عليها" في غير هذه المناسبات/ المهرجانات. واشعر بواجبي كناقد عربي ان اعرف ماذا تخبئ لي عناوين كالمسرح الليبي والمسرح السعودي والمسرح الكويتي والمسرح السوداني والمسرح المصري - الخ. واعترف ان فضولي لم يتعد العلم بوجود الشيء. وغالبية المسارح العربية لم تصل بعد الى مرتبة التمسرح الاول التي نجدها عفوية وفطرية وطبيعية في اعمال لبنانية مثل "الشهيد ابن البلد" (تأليف رفيق نصرالله - اخراج نقولا دانيال) رغم السلبيات التي تتراءى لي، وخاصة رغم تحفظي عن اختيار اللجنة التنظيمية السورية لها لتمثيل لبنان في المهرجان العاشر. لكونها غير مجدولة على المواصفات المفترضة ها هنا. غير ان "الشهيد ابن البلد" بصنفه ومعناه لم يكن الثاني. واضيف مسرعا ان العجينة الطرية للممثل اللبناني (الى جنب التونسي) بدت مباشرة في ممثلي "الشهيد..." لتميزهم بقوة عن غالبية الممثلين العرب الذين لا يزالون يحملون اجسادهم على اكتافهم حين يتحركون على المنصة، ومطاوعة اجسادهم ومحاولة استنطاق حركاتهم والعمل على صياغة حريتهم التعبيرية بروح لينة خفيفة طائرة. فبين عبدالله غيث في ابن زيدون (مصر - الوزير العاشق) واحمد الزين في ابن البلد (لبنان - الشهيد ابن البلد) لا مجال للمقارنة المسرحية وهي صراحة وتعبيرا لمصلحة احمد الزين الذي وضع اداءه حيث ملامح دورة بينما شعر عبدالله غيث ابن زيدون الى حيث نجوميته المصرية. ولو كان معي رأس بندورة لرميت به ابن زيدون، وايضا محمد الشويحي في دوري ملك ١ وملك ٢.

واعترف للمعجبين بهذا النوع من المسرح ان لدي حذرا من هذا الجريان اللفظي في النص المصري، وما التقليد مرة به الا اغتيال لنتي المسرحية ولمتص متعتي الثقافية. وحذرا ايضا من تقنية الممثل المصري/ النجم وتصرفه كأن الرهان التمثيلي على الابداع في الاداء مكتسب سلفا وما عليه سوى "رمي" الجمهور بجمله فيحصد التصفيق. لكأنه لا يريد الابداع وانما يحتاج الى التصفيق للشعور انه ممثل وعلى المنصة. وهنا اعجابي بالممثلة سميحة ايوب لتعاملها الرصين بدور (ولادة) في "الوزير العاشق" حتى بدت منفردة في قاماتها المسرحية في وسط عرض "مفخخ" بالشعارات يغري الناس ليسرق منها اعجابا غير مبرر فنيا. ثم ان وجود امثال "الوزير العاشق" (مصر - تأليف فاروق جويدة - اخراج فهمي الخولي) في اي مهرجان عربي، اذا قررنا يوما بناء مهرجان عربي تقدمي متحرر طليعي، لغى صفة المهرجان. وخطر مثل هذه المسرحيات، وكثيرة هي في المهرجانات، كونها جوالة بما يشبه الاحتراف والوظيفة. و"الوزير العاشق" من ايام قرطاج الثانية الى دمشق العاشر. ومثلها "الاجداد" (الجزائر - نص واخراج عبد القادر علولة). و"عنترة لا يموت مرتين" (تونس - نص خميس العجرودي - اخراج احمد الكشباطي). وتتساءل اليس غير هذه الاعمال لتمثيل مسرح بلدانها في المهرجانات العربية. وبأ ترى اليس في مصر مسرحيون مبدعون امثال الطيب الصديقي ومحمد ادريس وروجيه عساف وريمون جبارة وجواد الاسدي؟ وفي مرتبة ثانية السوداني عثمان علي الفكي (نص واخراج "الجافلة") الذي اظهر بالبراعة المهنية المتواضعة انا اختصر امتلاكها كيف تهب العمل الصفات المشهدية البسيطة والطرية وتحوله الى سهرة مسرحية ممتعة ومفيدة. ومجموعة "الجافلة" الفنية (من المؤلف الى المخرج الى الممثلين الى مصممي الديكور والازياء والاضاءة الى التقنيين ...) المفاجأة الفعلية في المهرجان العاشر. والمجموعة قامت بحرفية عالية وكل عضو حيث دوره، بالشغل المتواضع وفي آن المختصر المطلوب منها. وآسف لغياب الاسماء من ذاكرتي واخص الثلاثة الذين ادوا ادوار (الشيخ) و(حارس الحديقة) و(الدليل)، وهم من قماشة الاصليين فلا يستفيدون من ضعف لشد الانتباه اليهم ولا من موهبة للتمادي على حساب الاخرين.

● العرض المصري والعروض المتمصرة!

العرض السوداني لم يقع في (التمصر) رغم كونه أكثر من غيره على صلات ثقافية تاريخية بالمجريات المسرحية القاهرية. بينما جنحت بقية العروض الآتية دمشق من الكويت (فرقة مسرح الخليج الكويتي - ردوا السلام: تأليف مهدي الصايغ واخراج عبد العزيز المنصور) والامارات العربية المتحدة (فرقة خور فكان الشعبية - م. ح. لعبة الكراسي: نص واخراج يوسف خليل) والمملكة السعودية (جمعية الفنون والآداب - عويس التاسع عشر: تأليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود) والجماهيرية الليبية (مسرح بنغازي - احزان افريقيا: تأليف محمد الفيتوري واخراج منصور سرقيوه). الى التعامل بعقلية تابعة اي مستقلة من رغبة التميز والتفرد، مع الاشارات الاستعراضية والمتعاملة بخفة وسطحية بالمعاني الاجتماعية والسياسية. وطبعا لا تدل على المسرح المصري الاصلي والذي يختبر بطاقته عبر استكشاف عناصره الخصوصية ومواصفات المجتمع حوله. ولكن على شكل رخيص من المسرح المصري تم تصديره مع المصريين من سيناري ومخرجين وممثلين وتقليين المهاجرين بحسب الظروف والدوافع الى الاقطار العربية في طور بناء حركتها الثقافية الحديثة. وهذه العروض التي تعتمد في شكل رئيسي على النص الثرثار/ المستطيل/ الفواش الذي يترحلق بالنكتة "الفولكلورية" على القضايا العربية الراهنة والمحلية الرائجة، وعلى الممثل الواحد/ النجم لايصال محمولها من الشعارات والطشات، لا تعتني مطلقا بالوجه المسرحي الحقيقي اي المكتمل والذي يتوسل بالطرق المشهدية الابداعية في التوجه. حتى هذه العروض لا تنسى دور الاغنية، ووجودها ملح في وصف العمل من زاويته الاستهلاكية، بل تستفيد من هاجس الاغنية للغرف من الفولكلور الغنائي/ الموسيقي الخاص بكل فرقة اي المحلي/ البلدي، في محاولة لربط العرض بالمكان والزمان. وهذه اشقى الوسائل لاعطاء العمل بطاقته وخصوصيته. والمؤسف ان طغيان هذه العناصر على هذا الجناح المتمصر من المسرح العربي دائما على حساب استنطاق تعبيري ابتكاري مشهدي لصورة الانسان/ المجتمع التي تبقى لكي يكون هناك حدث مسرحي حجر الزاوية في اي بناء درامي طليعي.

والتهمة النقدية الرئيسة (حتى تجعل بقية التهم دون لزوم) لغالبية عروض المهرجان العاشر (ولنقل انها للاهمال)، تغييب الانسان العربي في مأزقه العميقة ودلالاته الثابتة/ المتحركة واشاراته الخاصة/ العامة وكونه فردا يختزل شريحة بشرية معينة وجمعا يختصر تيارا وحالة وقضية، الى تصرفه البشري وفيه ما يضعه في ان بين الضحية والجلاد. واعترف انني ابتسم بسخرية هنا وانا اطالب بصورة ممسرحة لانسان كهذا عند حديثي عن عروض حيث صورة الانسان حالة هشة ودون حالة الانسان العربي المطلوب من المسرح العربي. وتتوحد العروض الخمسة، المصري والليبي والكويتي والاماراتي والسعودي، بالمعالجة الافقية المسطحة للانسان. شبه المتحجر في ذاته غير المتفاعل بجسده وعقله وضميره وما يواجهه من تحديات، وللجماعة كحقل حي قابل للحركة المتمرسحة ضمن القوى المتصارعة فيه. و"البطل" في هذه المسرحيات كما في "الوزير العاشق" (ابن زيدون - عبدالله غيث) شعار من صياغات فعلية، اي فعل وفاعل ومفعول به اكثر من كائن بشري من لحم ودم. ولكأنه حالة معلقة في الزمان والمكان، لتقول اشياء عن العربي والعرب. واما القماشة الانسانية وما معنى ذلك مسرحيا ومشهديا فالى الاخرين، والعرض يبنى بأمور تقارب العرض المسرحي ولا تصل اليه. ولا يزعجني كون الآخرين يقولون الآراء الاخرى. فالمسألة اختيار ثقافي لتصور العرض المسرحي العربي وموقف نقدي مما يرتكب من اعمال تحت هذا العنوان، واعتذر سلفا حين اراهن على مستقبل المسرح العربي من خلال اعمال جواد الاسدي وريمون جبارة ومحمد ادريس ونضال الاشقر والطيب الصديقي وروجيه عساف وعبد الحق الزروالي ونور الدين المطماطي وعبد القادر علولة وامثالهم.

ومن باب المصارحة النقدية على مقارنة مخرجي هذه العروض الخمسة ببوليس سير عليه فقط تسهيل حركة الممثلين على الخشبة. فمن بداية العرض الكويتي (ردوا السلام، تأليف مهدي الصايغ) الى نهايته بحثت عن اثر ما يدلني ولو جزئيا على صياغة اخراجية لعبد العزيز المنصور (مخرج العمل). واعترف انني لم اوفق رغم قبولي بقول الاصدقاء ان افضل ما في الاعمال من بعض البلدان العربية كونها جاءت الى دمشق ومعها محاولات ولو بدائية في تأسيس مسرح عربي، عاطفيا اقبل مثل هذا الموقف، ولكني ارفضه نقديا لما ارى فيه من موقف ابوي. ولا افهم لماذا لا تقوم الفرق الناهضة في بعض البلاد العربية بدعوة المخرجين العرب الكبار الى دورات تدريب تمارس فيها معهم استكشاف المعنى الحقيقي للعرض المسرحي وكيفية بنائه ضمن السلوك الابداعي السليم. فالقلق في مثل هذه العروض (الليبي والكويتي والسعودي والاماراتي...) في منطق العمل ليس فقط في عناصره. ومتابعة بسيطة للتصرف بالديكور في "ردوا السلام": جدارية خشبية معلقة كاللوحة الزخرفية على ستارة العمق على المنصة، تظهر سريعا ان لا علاقة للديكور بمدى العمل الفضائي، اي انه لا يتأثر به ولا يؤثر فيه، بل اشارة بصرية مجانية الى هيئة يراد مكانا واطارا. وهنا تعامل برق سائح بدائي بالمدى الفضائي لمنصة العرض.

ويتصدر النص الادبي العرض حتى تسخير بقية العناصر له. فالممثلون ميكروفونات ناطقة بأصوات ليست دائما في مستواها. والنجم جمهوري الى ضارب "بوزات"، والحكاية وتفاصيلها القوى من شكلها المشهدي بل وتتقدم على الدوام الهاجس المسرحي. فالعرض السعودي يروي لنا ولو من وراء الحجاب الهياكل الاخلاقية الاجتماعية التي عطبت الانسان السعودي زمن الازدهار الاقتصادي والبريء الوحيد في مجتمع الشركات الاكولة والاداريين المتواطئين بدفع حياته ثمنا لمثاليته (عويس التاسع عشر، تأليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود). وعويس الطيب ممثل بدائي وقبل مرتبة الهواية. بل وكل العرض السعودي يرغب في الوصول الى هواية تبلغه من شفقة النقد. ولحسن حظنا نقلت الوصلات الموسيقية/ الغنائية طرفا اساسيا ومتعة اولية لدى متابعتي. والعرض خاصة ليس بمسافة له شكل الاستعراض الكوميدي اللطيف غير المدعي وفي آن الجريء سياسيا والمتجرئ بالمساواة على شجون مجتمعية نادرا تقال في المملكة السعودية. ولا اريد المرور على "عويس التاسع عشر" ولا اسمي اربعة ممثلين في ادوار المديرين الملوثين بالسرقة اي عبدالله الدماك وعلي ابراهيم وعبد الرحمن الخطيب وناصر القصبي. وطبعا يصدق الهاجس الثقافي والكلام السعودي لكأنه ينضو في كل مطالبة باصلاح اداري اجتماعي سياسي ما. بينما ينظر النص الادبي نحو "احزان افريقيا" (تأليف محمد الفيتوري واخراج منصور سرقيوه). والكويتي في اتجاه الحرب العراقية الايرانية. وطبعا حدث ما كان منتظرا اي تلك الحساسيات السياسية حتى ان الكلام كله حولها جرى عند مقاتل الانقسامات العربية، وضاع المسرح تحت انقاض المواقف الايديولوجية المتطرفة. وساهم ضعف المعنى المسرحي في تقوية المناقشات السياسية على المسرحية الثقافية المهرجانية.

وجاء من وشوشني ان وراء كل هذا الاهتمام بالمصريين رغم رتابة مداخلاتهم في المهرجان العاشر والكويتيين والاماراتيين (انا مع اللول) والليبيين والسعوديين امورا شأن لها بنا مهرجانيا ولا علاقة لها باهمية تجارب هذه البلاد المسرحية.

ولم افهم كوني في السياسة غريبا.

ولتسعني بان ادور زوايا كلامي لما احببت ان توجه الى الدعوات الى المهرجانات العربية في بلاد هذه المسرحيات.

وسألته ما الفائدة من دعوة بلاد عندما يطلب منه الاستقالة من نفسه.

اخ يا بلدي! صرخ ناطق المسرحي اللبناني شوشو!

نزيه خاطر

(● يتبع: اعمال الناقد. اعمال المعرفة)

مجلس الأمناء متفائل بمستقبل الجامعة الأميركية

لجنة لرئيس جديد وقبول إستقالة الوكيل

اعلنت امس الجامعة الاميركية في بيروت ان مجلس امناء الجامعة وافق على طلب رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون تعيين لجنة للبحث عن خلف له، وانه قبل استقالة الدكتور لطفي دياب من رئاسة الجامعة بالوكالة بناء على رغبته.

وكان الدكتور دياب عاد اخيرا من نيويورك بعدما شارك في اجتماع مجلس الامناء الذي انعقد في ٢١ تشرين الثاني، وبادر عقب عودته بعقد اجتماعات مع اعضاء مجلس الشيوخ واعضاء مجلس العمداء وكبار موظفي الادارة لاطلاعهم على النتائج.

واوضح ان رئيس مجلس الامناء الدكتور فريديريك هيرتر استهل اجتماع نيويورك بالاشارة الى قرار اللجنة التنفيذية للمجلس في شأن قضية طلاب الطب للسنة الاولى "وردود الفعل المشجعة والايجابية على هذا القرار والتي اظهرت مدى اهتمام المجتمع في لبنان والعالم العربي والولايات المتحدة بالدور الذي تؤديه الجامعة والتأكيد على وجوب استمرارها، وقد تبلور هذا التجاوب في عقد المؤتمر الخاص بدعم الجامعة في نادي المتخرجين والذي رأسه وزير التربية الدكتور سليم الحص. وقال ان المجلس تلقى اعلان بيروت الصادر عن هذا المؤتمر بسرور وحماسة بالغين.

وتحدث الدكتور هيرتر كذلك عن مشكلتين اساسيتين تواجهان الجامعة اولاهما هجرة الاساتذة الامر الذي يتطلب توفير الدعم المادي لهم، والثانية وجوب التركيز على موضوع رئاسة الجامعة واهمية توفير القيادة القادرة لها واعطائها الصلاحيات الضرورية. وطالب اعضاء المجلس باتخاذ قرارات جريئة في هاتين القضيتين المهمتين".

ثم تحدث رئيس الجامعة فرأى وجوب تركيز الاهتمام على مواد الدراسة في كلية الاداب والعلوم لكونها تعتبر الاساس لجميع العلوم التخصصية. وعرض للزيارة التي قام بها مع رئيس مجلس الامناء ومساعد رئيس الجامعة للخليج من اجل تأمين الدعم للجامعة من الحكومات والمتخرجين واصفا اياها بانها كانت ناجحة ومثمرة.

واتخذ مجلس الامناء قرارات عدة تتعلق بالشؤون الاكاديمية والادارية والمالية للجامعة، منها الموافقة على تعيين الدكتور جوزف سمعان عميدا بالوكالة لكلية الطب، وتأكيد سياسته في شأن تحديد فترة سنتين فقط للاجازات بلا راتب للاساتذة الراغبين في ذلك، واقرار الموازنة الحالية للجامعة للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بما تتضمنه من عجز مالي والقيام بحملة لجمع ٣٥-٤٠ مليون دولار تبرعات على مدى ثلاث سنوات ابتداء من آذار ١٩٨٧.

وشكر المجلس للحكومة الاميركية دعمها المستمر للجامعة واعلن انه تلقى "هبة سخية جدا" من السيد رفيق الحريري عضو مجلس الامناء اتاحت له الموافقة على اعطاء زيادة اضافية على تعويضات الاساتذة والموظفين والعمال في الجامعة ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٧. وذكر ان "مؤسسة الحريري" وافقت على تمويل برنامجين: الاول لدعم طلاب الدراسات العليا من أجل اتمام مراحل التعليم والتخصص العالي والعودة الى التعليم في الجامعة الاميركية، والثاني لدعم تعليم ابناء الاساتذة في مراحل التعليم العليا.

ونظرا الى تأكيد الدكتور لطفي دياب مجددا رغبته في الاستقالة من منصبه رئيسا للجامعة بالوكالة، قبل المجلس هذه الاستقالة معربا عن اسفه لذلك. وفي ما يتعلق بمنصب رئيس الجامعة، وافق المجلس، مع ابداء تفهمه واسفه، على طلب الدكتور كالفن بليمبتون تعيين لجنة للبحث عن خلف له. وقال في هذا المجال انه سنة ١٩٨٧ يكون الدكتور بليمبتون قد امضى ثلاثين عاما متواصلا في خدمة الجامعة الاميركية في بيروت. وشكلت لجنتان من اعضاء المجلس الاولى برئاسة السيد علي غندور للبحث عن خلف للدكتور دياب والثانية برئاسة السيد روبرت غوهين للبحث عن رئيس اميركي جديد للجامعة.

واصدر رئيس مجلس الامناء بيانا في ختام اجتماع المجلس فيه: "لقد ساد اجتماع المجلس جو من التفاؤل بالنسبة الى مستقبل الجامعة. وطغى هذا التفاؤل على كل ما سبقه طوال هذه السنة، ويعود ذلك من ناحية الى الامكانات المالية التي صارت متوافرة للمجلس حاليا بحيث تمكنه من اتخاذ خطوات ايجابية بالنسبة الى الصعوبات التي تواجه اساتذة الجامعة في بيروت، لكن السبب الاهم هو الشعور المتزايد بوجوب التعاون وتنسيق الدعم للجامعة من مختلف الجهات والهيئات والمؤسسات. ويسر مجلس الامناء ان يعرب مجددا عن عظيم امتنانه لاساتذة الجامعة وموظفيها وعمالها في بيروت لما ابدوه من صمود في مواجهة مختلف انواع الصعوبات، كما يعرب المجلس عن تمنياته القوية والصادقة لسنة جديدة افضل".

مؤتمر "الفرانكوفون" امام الوزير

اطلع وزير التربية الرئيس سليم الحص من مستشاره الدكتور محمد علي موسى والدكتور هشام نشابة على نتائج اجتماعات مجلس ادارة وكالة التعاون الثقافي والتقني للدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية (الفرانكوفون) والمؤتمر العام الاستثنائي لهذه الدول.

واوضح الدكتور موسى انه اثيرت في المؤتمر المشاريع التي ستنفذ في لبنان وفي مقدمها مشروع الاذاعة والتلفزيون التربويين والذي ابدت الوكالة استعدادها للعمل فيه بناء على كتاب من وزير التربية وستساعد في اعداد الاطر البشرية في مجالات التربية.

وكان الرئيس الحص اجتمع مع المدير العام بالوكالة للوزارة السيد محمد الحاج وبحث معه في شؤون تربوية.

الجامعة اللبنانية

في الذكرى الـ٣٥ لبدء التدريس في الجامعة اللبنانية، طالب المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بتعزيز دورها ومستواها، وبالعمل على توحيدها وتطويرها لتواكب ركب التقدم والتطور العلمي والانساني. ودعا الفاعليات والقوى والطلاب والاساتذة للعمل "لانجاح السنة الدراسية الحالية ولاستتباب الاوضاع الاكاديمية والدراسية بما يكفل مصلحة الطلاب ويحافظ على المستوى العلمي". واكد ضرورة استقلال الجامعة وقرارها، والذي "لا يتم بالدعوات المنطلقة من منطق سياسي لفئة من دون اخرى، بل باتخاذ خطوات اكاديمية مستقلة وعادلة ترفع يد الفئوية والعنصرية وتمد يد العون والتعاضد الى جميع الفئات والاطراف".

مساعدات لطلاب

من "حزب الله - التعبئة الطالبية" كراس "من المستضعفين" وفيه شرح لمشروع الصندوق الاجتماعي لمساعدة الطالب وللنشاطات والخدمات التي يقدمها الى الطلاب. واورد ارقام المساعدات المقدمة في السنوات المنصرمة كالآتي:

١٩٨٢-١٩٨٣: ٥٠ منحة دراسية، ٦٠ الف ليرة اقساطا مدرسية، ٧ الاف ليرة قروضا دراسية، اعارة ٤٠٠ كتاب.

١٩٨٣-١٩٨٤: ١٣٨ منحة دراسية، ٨٠ الف ليرة اقساطا، ٥ الاف ليرة قروضا، اعارة ١٤٥٨ كتابا.

١٩٨٤-١٩٨٥: ٣٥٠ منحة دراسية، ٩٠ الف ليرة اقساطا، ٤٠ الف ليرة قروضا، اعارة ١٥٠٠ كتاب.

١٩٨٥-١٩٨٦: ١١٠٠ منحة دراسية، ٣٠٠ الف ليرة اقساطا، ٧٠ الف ليرة قروضا، اعارة ١٣٠٠ كتاب.

دورات للمقاصد

تقيم مديرية النشاطات والرياضة التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دورات في الرسم والخياطة والعزف واللياقة البدنية والتصوير الفوتوغرافي وأعمال الفخار والتجارة لاعمار تراوح بين ١٣ و١٦ عاما، في مبنى مدرسة الشيخ عبد القادر قباني في برج ابي حيدر، وتستمر ما بين شهر و٣ اشهر ابتداء من ٣ كانون الثاني.

هدى عبد الباقي

من هدى سليم عبد الباقي كتابها: "الروابط بين العرب والافارقة السود والاميركيين السود - مدخل جديد للتنمية الاجتماعية"، صدر لها عن دار المروج شركة المطبوعات الشرقية (١٩٨٦)، بيروت، في ١٩٢ صفحة من قطع كبير.

وللمؤلفة: ١- الزواج المبكر مشكلة اجتماعية كبرى في الشرق الاوسط. بيروت ١٩٨٣.

٢- المخدرات والمجتمع ودور العاملة الاجتماعية، بيروت ١٩٨٣.

مجلة "المنابر"

صدرت "المنابر" (عربية فكرية ثقافية جامعة كل شهر)، العدد العاشر، كانون الاول ١٩٨٦، بيروت - الطريق الجديدة، ومن الموضوعات: "حزب اللسان العربي (معن بشور)، المجاهد اليحفوفي يخترق حصار السنين ويطل على الثورة السورية الكبرى، في ذكرى ميلاده: كمال جنبلاط والتكامل الديموقراطي (الدكتور كاظم حطيط)، حول حقوق الكاتب العربي وحرياته (مؤنس الرزاز)، الروائي صنع الله ابرهيم: عشنا في عصر عبد الناصر ازهى عصور الادب".

نشرة

جاءنا من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، عددها الحادي عشر، صدر في نيقوسيا - قبرص، وهي المتخصصة بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية. واحتوى العدد الموضوعات: واشنطن لن تضغط على حكومة شمير بل ستجدد دمشق (زئيف شيف)، ٣٠ عاما على حرب ١٩٥٦ (سمير جبور)، قرارات مصيرية - القسم الثاني (يهوشفاط هركابي)، حكومة الوحدة الوطنية: توازن ووفاق (سمير صراص)، نص مذكرة التفاهم بين شمير وبيرس.

في المجال العسكري والاستراتيجي: بذور الفاجعة التي زرعت قبل ١٣ سنة (تالي زيلنغر)، الردع - سرا ام علنا؟ (ل. م.)، وفي المجال التربوي: تراجع زاحف في التعليم العالي (باعل فيشباين)، الى الباب الخمري، الاحداث في شهر.

تحرك للعاملين في طرابلس




في المؤتمر. (حسان عصافيري).

طرابلس - "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس، اثار "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" قضايا اجتماعية وتربوية وطرح "خطة عمل مرحلية".

ومن هذه الخطة:

- وقف الدروس الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١١ من الجاري والطلب من جميع المعلمين والاساتذة في قطاعات التعليم الرسمي والخاص التوجه الى المراكز المحددة وهي: في قضاء طرابلس ثانوية الملعب الرسمية، في قضاء الكورة ثانوية اميون، في قضاء البترون ثانوية البترون، في قضاء عكار ثانوية حلبا الرسمية، في قضاء زغرتا ثانوية زغرتا، في قضاء بشري ثانوية بشري.

- تشكيل لجان طوارئ في المناطق تعود الى كل قطاع تعليمي، تعمل الى جانب المجلس ضمانا لحسن سير التحرك وفاعليته.

- دعوة الهيئات التعليمية في كل قطاعات التعليم وموظفي القطاع العام للتجمع ظهر الثلثاء ١٦ من الجاري امام مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس للانطلاق بتظاهرة الى سرايا طرابلس.

اليوم الثاني لحلقة الاعلاميين

يوم ثان اخير من الحلقة الدراسية للاعلاميين التي تقيمها جمعية تنظيم الاسرة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، تابعت فيه الفرق المشكلة في اليوم الاول مناقشة مواضيع ثلاثة:

١ - ما هي انواع الصعوبات التي تواجه الاعلامي وتحول دون تأدية دوره في اطار القضية الاجتماعية؟

٢ - كيف يهتم الاعلامي بالقضية الاجتماعية؟ وكيف يتعاون مع المؤسسات التي تقدم الخدمة الاجتماعية؟ تحديد القضايا الملحة وتحديد اطر التعاون وامكانات التنفيذ.

٣ - ما هو دور الجامعات، المعاهد، الكليات في اعداد "الاعلامي الاجتماعي" وتأهيله لعرض القضية الاجتماعية وخدمتها؟

ثم عقدت جلسة اخيرة برئاسة الدكتورة الهام كلاب البساط قدم فيها مقررو الفرق حصيلة النقاشات والمقترحات. وجرى نقاش عام لهذه الحصيلة واتفق على جلسة نهائية لمقرري الفرق في مركز الجمعية تعلن بعدها التوصيات.

تكريم لسعد الدين فروخ




الحاج سعد الدين فروخ متوسط العمدة تحت اللوحة الرخامية.

كرمت امس مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية الحاج سعد الدين فروخ الذي امضى خمسين سنة مستمرة في عضوية عمدتها امينا للصندوق ثم رئيسا للسن، باطلاق اسمه على المبنى الذي يتوسط الدار.

وتكلم رئيس العمدة المهندس فؤاد البزري، ومما قال: "ان هذا التكريم والتقدير هو للجهد المستمر الذي بذله الحاج فروخ فكان قدوة في سهره على خير مؤسسات الرعاية وازدهارها وتقدمها".

ثم ازيح الستار عن لوحة رخامية تذكارية.

"أبو ملحم": الرسالة

"ابو ملحم". اديب حداد.

امس مات ابو ملحم - اديب حداد، وغادر اطاره من بيروت العظيمة الضجة والحركة، ان قيست بحامل الشلل، ولا كلمة تناسب المقام من زناره القديم، ولا حكمة وداع من تحت الطربوش، او من جهة الصدرية، او من ثنيات الشروال.

غادر الاطار، وسمعت تماوجات السجادة التي كان يحوكها وحاكها في الناس، ونسجها طويلة طويلة سجادة بالصوت والحركة، وهو يختال عليها، تارة يظهر في التلفزيون وتارة يختفي ليتكلم اذاعيا ويرسم بالالفاظ بالقاف المدورة الدسمة، حكاية خرافية، خبرية عن شرير هو الشر، وعن شخص طيب هو الطيبة، وعن امرأة، كانت لاكتمال النصاب وكانت الضمير الواقعي يصحح، ويصفي، ثم يعطي الحق لذلك الضمير المطلق.

انها عنوية من حياتنا الصباحية والمسائية، مضت، وشقفة من رسالة اجتماعية جبلية، من كتابنا الادبي حيث يقرأ التلامذة والشيوخ والستات والبنات والعجائز. ويلتذون بالقراءة، بهذه القربى الاخلاقية الطالعة من روح الجوار، من لهاث الحي، من دفء الزاروب، من حقول لبناننا، هذا اللبنان الذي سهر على ضوء القنديل في الاعالي، ونام على رنات ستي الختيارة. انه الذي انتقل بكتلته المميزة هذه الى التلفزيون، وشاهدناه منذ التأسيس، مؤسسا لـ"البرنامج المحلي"، هو وليلى كرم (قبل سلوى حداد)، والياس رزق "الراحل"، وصار من صار، ابو ملحم الاخذ والرد، والخط الذي يقسم الطريق لانه، ويا للتناقض، يجذب جدا ويؤثر ويشرقط، والنواء الانجح للعين الشعبية، حين هذه العين صافية، تحتاج الى ما يصقلها ويشبعها ويهديها الى المتعة.

تلك السجادة التي مدها، صور، عجمية بفنها الشفهي، بنهفاتها، بتمثيلها المباشر، بصوابها، برقتها البصرية، ولو تطايرت قليلا في الزمن، وذهب عنها بعض الزغب وغبار الازهار.

"الصفحة الثقافية"

جوانب ومراحل و"تاريخ مختصر الدول"

يوم ثان من "ثلاثية ابن العبري" المؤرخ والعلامة واللاهوتي السرياني في مئويته السابعة لوفاته (١٢٨٦ - ١٩٨٦)، لدى كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني (الفنار)، ومداخلات فيها اربع من: الاب سمير خليل، الاب المستشرق فييه، الدكتور جوزف غانم والدكتور الياس القطار.

تناول الاب خليل جوانب عديدة من سيرة العلامة وتوقف على مراحل اساسية في حياته الثقافية ونتاجه.

وتطرق الاب فييه الى شخصيته اللاهوتية ودوره في حركة الكتاب الثمين عن تاريخ الشرق.

وتكلم الدكتور جوزف غانم عن "دور ابن العبري في توضيح تاريخ المردة"، ورأى ان كثيرين من المؤرخين ذكروا "ان المردة الجراجمة الذين ساعدوا الروم البيزنطيين في القتال ضد العرب المسلمين بين العام ٦٣٤ والعام ٧٠٧ للميلاد كانوا جنودا مرتزقة همهم الغزو والقتل والسلب. ولكن بدراسة معمقة لتاريخهم وعلاقاتهم المختلفة يظهر انهم كانوا حقيقة شعبا عريقا وقد ارتبط بدولة الروم اولا ثم بدولة المسلمين ثانيا بمواثيق وعهود وكان وفيا لارتباطاته. وتتضح هذه الصورة اكثر من خلال امثلة وشواهد لشعوب كانت معاصرة في المنطقة لشعب المردة وقد ذكرها ابن العبري في كتاب "تاريخ الدول العام"، ما يساعد المؤرخ اليوم على اعادة كتابة تاريخ المردة بموضوعية واحاطته اكثر من السابق".

وتناول الدكتور الياس القطار "المنهجية التاريخية عند ابن العبري" من خلال كتابه "مختصر تاريخ الدول"، ومما قال: "يمكن ان نحكم على غريغوريوس (ابي الفرج جمال الدين)، ابن العبري، وبالضبط على منهجيته التاريخية، من خلال احد نماذج مؤلفاته التاريخية، مؤلفه: تاريخ مختصر الدول، الذي وقف على طبعه ووضع حواشيه الاب انطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ١٨٩٠ ثم ١٩٥٨.

والكتاب، في نصه المطبوع، ٢٩٩ صفحة من الحجم العادي، تروي مختصرا لتاريخ الدول على الطريقة الاسلامية في التأريخ، يبدأ المؤلف بالخليقة وآدم وينتهي بالزمن الذي يعيش فيه، وصادف عهد المغول، وهو موزع على عشرة فصول عن قصة عشر دول متعاقبة على تاريخ المنطقة التي عاش في ظلها المؤرخ، اي القسم الشرقي من الحضارة الاسلامية مع اضافة لاحداث جسام تجاوزت هذا الجزء في الغرب البيزنطي خاصة، او المغرب الاسلامي. والدول العشر هي:

١- الاولى: دولة الاولياء من آدم اول الرؤساء اي الناس.

٢- الثانية: الدولة المنتقلة من الاولياء الى القضاة قضاة بني اسرائيل.

٣- الثالثة: الدولة المنتقلة من قضاة بني اسرائيل الى ملوكهم.

٤- الرابعة: الدولة المنتقلة من ملوك بني اسرائيل الى ملوك الكلدانيين.

٥- الخامسة: الدولة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الى ملوك المجوس.

٦- السادسة: الدولة المنتقلة من ملوك المجوس الى ملوك اليونانيين الوثنيين.

٧- السابعة: الدولة المنتقلة من ملوك، اليونانيين الوثنيين الى ملوك الافرنج.

٨- الثامنة: الدولة المنتقلة من ملوك الافرنج الى ملوك اليونانيين المتنصرين.

٩- التاسعة: الدولة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الى ملوك العرب المسلمين.

١٠- العاشرة: الدولة المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الى ملوك المغول.

فالكتاب اختصار وتلخيص في جزء كبير منه، او الاحرى في الجزء الاكبر منه للتواريخ الكثيرة المتداولة، ووضح المؤلف ذلك بنفسه، في مقدمته الموجزة: "وبعد فهذا مختصر في الدول قصدت في اختصاره الاقتصار على بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدى فائدتي الترغيب والترهيب من امور الحكام والحكماء خيرها وشرها على سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة في هذا الفن بلغات مختلفة سريانية وعربية وغيرها مبتدئا من اول الخليقة ومنتهيا الى زماننا".

والحقيقة ان كتاب ابن العبري ينقسم بتسجيله لحوادث التاريخ الى قسمين اساسيين من حيث الفائدة من الاخبار فيه:

١- مجرد تلخيص واضح وعقلاني ومنطقي لاخبار معروفة ومتداولة.

٢- عمل انتاج تاريخي خاص بالمؤلف على مستويات متفاوتة من حيث الفائدة، وقيمة ذلك صعدا على الشكل الآتي:

أ - في الكتاب استقاء لمعلومات عن مصادر سريانية، فارسية، مغولية وربما يونانية، يساعده في ذلك معرفة لهذه اللغات. وهنا الفائدة اذ قد يكون نقل الينا جزءا من اخبار المؤلفات التاريخية والمخطوطات.

ب - تركيزه على مساهمة النصارى، لا السياسية والعسكرية طبعا، بل الحضارية العلمية الفكرية في تطوير الحضارة الاسلامية، وايراده للاخبار عن هذا الموضوع والتركيز عليها في نهاية كلامه عن العديد من عهود الخلفاء المسلمين.

ج - واهم من هذا كله، كونه شاهد عيان، يروي قصة الاعصار المغولي، التتري الذي ضرب فدمر الحضارة الاسلامية وقوض الخلافة العباسية في بغداد. فالمؤلف عاش في دائرة تحرك المغول وتقرب منهم، وعاش في عاصمتهم واتحفنا في الجزء الاخير من كتابه بمعلومات قيمة جدا كشاهد عيان، ولم يكن مجرد انسان عادي، بل هو طبيب، عالم، ولاهوتي مهم ومسؤول نشيط عن رعية احدى طوائف النصارى، ولذلك ملاحظاته ومشاهداته ذات قيمة خاصة.

ويعتمد المؤلف على التاريخين: الاسكندري والهجري. وفي كل فصل يعتمد الحكام وتسلسلهم في كل دولة، محورا لروايته التاريخية. ويروي قصة هؤلاء الحكام، او الزعماء، وما حدث في زمانهم وفي بلادهم، ثم يعرج احيانا على احداث جسام وقعت في بلاد مجاورة لهم. مثلا في كلامه عن الخلفاء المسلمين يلمح الى ما كان في بيزنطية، ثم ينهي كلامه عن هؤلاء الملوك والخلفاء او غيرهم من انواع الحكام بذكر من عاصرهم من فلاسفة واطباء خاصة ومن رجال علم وفكر ودين مشهورين عامة. وفي باب العلماء والمفكرين تبرز شخصيته كمؤرخ اكثر مما في باب اخبار السياسة واخبار العسكر (...)".

● ساسين عساف

الندوة الاولى عن ابن العبري، في كلية الآداب، في الجامعة اللبنانية، قدمها الدكتور ساسين عساف عميد الكلية الذي سقط امس اسمه، خطأ طباعيا، قبل المقتطف من كلمته: "ان احياءكم ...".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي ضيا

والد عفيف وعلي وعدنان والمرحوم حسان واحمد وحسين، شقيقه نايف عكنان، اصهاره احمد مقهر وكامل ضيا واحمد ديب فهيم والحاج توفيق ضيا.

ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول من مطار بيروت الى النجف الاشرف حيث يوارى.

تقبل التعازي طوال ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ كانون الاول وبقية ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل ولده عدنان في بئر العبد شارع معوض بناية بزي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل ضيا وعكنان ومقهر وفهيم واهالي باقلبه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اغوب جارشافجيان

زوجته جانيت انطاكي
والد المحامية صوفي
والدته ارملة المرحوم واهان جارشافجيان
شقيق غريس وميران وهيرجملي زوجة سمان كوجيان وانكيه زوجة يساي واديريان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القبيات طلعة س.ا.م. ملك جميل غارو سابقا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مي جميل قعوار
ولده نجيب داغر
شقيقه خليل وعائلته في المهجر
ادال ارملة شقيقه انطوان واولادها
شقيقته جورفين ارملة المرحوم جورج خليفة واولادها
وعموم عائلات داغر وقعوار وخليفة وقزي ودونيو والبستاني
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فارس نجيب داغر
رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة مأوى العجزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة البنك البريطاني للشرق الاوسط وموظفوه ينعون احد مديرية المأسوف عليه
فارس نجيب داغر
رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة مأوى العجزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه الفقيد
فارس نجيب داغر
رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة مأوى العجزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيس والاعضاء لمجلس الاتحاد العمالي العام ينعون بمزيد من الاسى نائب رئيس الاتحاد الفقيد
فارس نجيب داغر
رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان
نائب رئيس الاتحاد العمالي العام

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم قبالة مأوى العجزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال اسكندر شقير

شقيق رجا اسكندر شقير وفيرا ارملة المرحوم متري وجورج غلام واليونور ارملة المرحوم سعيد منصور مقبل وسيلفي ارملة المرحوم نجيب سليم حداد وكلير ارملة المرحوم فؤاد خليل آدم.

تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الاول في منزل الفقيد في شارع مار يوسف مفرق محلات باتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم منصور كاتول

زوجته ماري لارسن
اولاده المهندس وديع بيتر
وليلى زوجة الدكتور هنري مشعلاني (في المهجر).
والیزابیت زوجة المهندس انيس بارد
ومجدلين ثميا ارملة المرحوم نسيم مروة وروث زوجة الدكتور وليم نحاس (في المهجر)
شقيق المرحومين اسعد وسعيد وميشال وميليا عبد النور وجبرايل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل ولده وديع بيتر في راس بيروت شارع القلعة المتفرع من السادات بناية الشيخ الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عموم آل جبري وعبد الهادي وهاقمبري وفرعون والعامري وقباني وانكليزي ومحاسني والنحاس والطباع والحفار والتميمي والسعداوي وكوكش وساطي وخير والطملاوي وجبارة والرواس واللقاش ينعون بالرضا والتسليم لقضاء الله وقدره المرحوم

المهندس محمد رشاد بن طلعت جبري

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١ كانون الاول ١٩٨٦ في عمان

وشيع جثمانه الاربعاء ٣ كانون الاول في دمشق.

تقبل التعازي برقيا ام.بي.دي - دمشق او كوكاريتس - بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى في عمان يوم الاثنين ١ كانون الاول ١٩٨٦ المأسوف عليه
محمد رشاد بن طلعت جبري

زوجته نسرين جبري
اولاده لميس زوجة ريشار دباس وروبينة زوجة خالد برقان وربوى جبري
وشيع جثمانه من دار اخيه في دمشق.

تقبل التعازي في منزل زوجته في منصورية المتن بناية جبرا وخليفة ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نيازي خوري كرم

زوجته فيوليت حنا، والد المهندسين جورج وشيرلي زوجة اندريه مسابكي واليان زوجة جورج كريكر، شقيق سليم وليونتين ارملة المرحوم عزيز خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٧ كانون الاول الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد مراسم الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل ولده المهندس جورج كرم في الرابية - النقاش في ملكه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور نقولا عافوري

ارملة المرحوم عمانوئيل ليفانيوتي
والدة روبرتو ليفانيوتي في فرنسا
ماريا بيا زوجة الدكتور لطف الله ابو سليمان
بيانكا ماريا زوجة سمير نعمان.

تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٩٨٦/١٢/٦ ثم تدفن في مدافن اللاتين في الفنار.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في سن الفيل (مجموعة بنايات شمعون الاسمر) يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الطفل
غبريال بول كوبلي

والدته نسرين بيداويد كوبلي (شقيقة المطران روفائيل بيداويد رئيس الطائفة الكلدانية في لبنان)
شقيقه روفائيل
جدته كاتينا
جدته مريم بيداويد
عمه بهار وعائلة المرحوم ايلي كوبلي وعموم عائلات كالوسيان والزغبي ومفرج وابرص ينعونه بمزيد من الاسى.

تجري مراسيم الدفن في كنيسة مار ساسين في بيت مري الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رؤوف مسعد ثابت

زوجته لبيبة نعوم الشمالي
والد مسعد وخاطر ورجا والدكتور جان وكمال وسامي وهند زوجة بولس فهد واسما زوجة ايلي الحداد وسميرة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ من الجاري في كاتدرائية مار يوحنا في عشقوت.

تقبل التعازي في منزله في عشقوت غدا الاحد ٧ والاثنين ٨ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع الغاب قرب جريدة "البيرق" ملك بطرس سعيد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هلا تلحوق ابو علوان

ارملة المرحوم سامي ابو علوان
وصلي على جثمانها الاربعاء ٣ كانون الاول في الباروك.

تقبل التعازي طوال يوم غد الاحد ٨ كانون الاول في منزل صهرها المرحوم قاسم العماد في رأس بيروت قرب كنيسة الوردية بناية علي علاف الطابق الرابع بجانب السفارة الايطالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاديب والفنان المأسوف عليه
اديب ابرهيم حداد
(ابو ملحم)

زوجته سلوى الحاج
ولده زياد
بنتاه دنيا وراغدة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في تلة الخياط قرب التلفزيون القناة ٧، ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده زياد في الحازمية مار تقلا قرب منزل الرئيس سركيس بناية زيادة.

رئيس مجلس النواب
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد غيدا عفيف
اولاده الامير زهير وعائلته
الامير زياد وعائلته
الامير سعد وعائلته
الاميرة مي زوجة نبيل صحناوي وعائلتها
الاميرة ندى
شقيقه الامير عبد القادر وعائلته
وعموم عائلات شهاب وعفيف وصحناوي وداود وابو زيد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الامير عبد العزيز فائق شهاب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزله شارع التويني ملك مرقدة قبالة مدرسة عبرين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل فارس حايك

تقبل التعازي في منزل ولده الياس في عوكر ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ كانون الاول.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
جميلة خليل قرقماز

ارملة المرحوم نعمة الله قرقماز
والدة يونس وطانيوس وفيليب وايزابيل ونبيهة وروزالي.

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ك ١ ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في جورة الترمس.

ذكرى ثالث واسبوع

تصادف اليوم السبت ٦ كانون الاول والثلثاء ٩ منه ذكرى الثالث والاسبوع لوفاة المرحوم
عبد الرحمن يوسف العجوز

ارملته المرحومة سامية قصار
والد يوسف ومحمود
صهراه طلال العرب وزياد علبي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الجامعة العربية بناية اسكندراني الرقم ٣ الطابق الخامس.

الآسفون: آل عجوز وقصار وزعني وسيوفي وسماك وبطل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمود علي ماجد

شقيقه المرحوم الحاج محمد علي ماجد، والد خليل ومحمد واحمد وابرهيم وعدنان وهاني وسمير وسامي، اصهاره احمد طويل وحسن ماجد ومحمد عباس واحمد سعد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر، للرجال في حسينية المصيطبة في حي اللجا وللنساء في منزل ولده خليل ماجد قبالة جامع المصيطبة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كمال فران

والد المهندس الزراعي اشرف فران
زوجته وفاء محمود نعمة
والده حسن فران
اشقاؤه جمال وجلال وعلي ومحمد والدكتور عامر والدكتور ناصر

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقرأ الفاتحة على روحه في مدينة صور الساعة الثانية بعد الظهر في نادي الامام الصادق للرجال وفي النادي الحسيني - الخراب للنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فران ونحلة ونعمة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الخوري يوسف موسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مارون الدورة غدا الاحد ٧ من الجاري الساعة العاشرة والنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
رفيق يوسف انطونيوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العناية في الدورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١٢/٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له المرحوم
الدكتور كامل حسين فقيه

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحا.

الآسفون آل الفقيه ومغنيه وعباس وحويلا

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١٢/٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
محمود فؤاد ميكائيل

اعمامه حسن وعلي ومحمود وغسان ومصطفى ميكائيل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل والده فؤاد ميكائيل، كواع القبة قبالة مدرسة الاميركان للصبيان طوال النهار.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد حسن فارس (ابو حسن)
نائب رئيس بلدية شحور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته شحور.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سيمون صوايا

يقام الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٧ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القيامة للارمن الكاثوليك في برج حمود.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
حسن احمد دسوم

ارملة المرحوم سيد قاسم درويش الحسامي
والدة احسان وحسان، شقيقة المرحومين عبد الرحيم وسعدالدين، صهرها نزيه عبد الحفيظ البعلبكي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها احسان في تلة الخياط خلف بناية البيجو شارع القاضي يوسف النجار بناية حمد الطابق الخامس. للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الدكتور شوقي فؤاد القزي

المتوفى في فرنسا
غدا الاحد ٧ كانون الاول الجاري في كنيسة مار جرجس الدكوانة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج اسكندر مسعود

تقام صلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٩٨٦/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

كذلك تقام صلاة في اليوم نفسه في باريس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر (توقيت باريس) في كنيسة سيدة لبنان المارونية شارع اولم باريس ٦.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
سلمى انطوان البدوي

زوجة المحامي جورج ابو خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/١٢/٧ في كنيسة سيدة المعونات زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
ارنست جرجي عبديني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة مار تقلا الحازمية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور اميل رزق

يرجى من عارفيه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جان فيليب فرح

زوجته جورفين بشارة خديج.
والد فيليب وايلي وميشال وبيار وعليا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

توفيق ابرهيم جورجي وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة لراحة نفس والدته المرحومة
اميليا جرجس القرا

ارملة المرحوم ابرهيم جورجي
الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد السابع من كانون الاول في كنيسة دير سيدة الدخول في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

قداس وجناز سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
حبيب ندره الوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة المخلص في حريصا (الكسليك)

شكر على تعزية

جورج مخايل قساطلي وعموم عائلات قساطلي وصليبا وبريجي وثابت وقصير يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات بوفاة المرحومة
فيكتوريا جورج قساطلي
ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدكتور نقولا حنا سلمون

تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات. سائلة الله الا يفجعهم بعزيز



في ظل أزمة الاسلحة الاميركية لايران

زعماء المجموعة الاوروبية بدأوا مؤتمر قمة في لندن

الملكة اليزابيت الثانية تتحدث الى الرئيس فرنسوا ميتران - الى اليسار - وبدا الى اليمين - المستشار الالماني الغربي هلموت كول يفسح الطريق امام رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في قصر باكنغهام امس. وبدا في الصف الثاني رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ونظيره الايطالي السيد بكينو كراكسي. (اف ب تيليفوتو)

بدأ بعد ظهر امس زعماء دول المجموعة الاوروبية مؤتمر قمة في لندن لمناقشة المسائل المتعلقة بالمساعدات والارهاب والمشاكل الاقتصادية وعرض الشؤون الدولية في ظل الازمة القائمة في واشنطن بسبب مبيعات الاسلحة الاميركية لايران.

واقامت الملكة اليزابيت الثانية مأدبة غداء في قصر باكنغهام للرؤساء ورؤساء الحكومات للدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة.

وافاد مسؤولون بريطانيون وضعوا جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين انهم يتوقعون سلسلة من الاشارات الواضحة من اوروبا في ما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية، خصوصا بالنسبة الى العلاقات بين الشرق والغرب بعد محادثات القمة السوفياتية - الاميركية التي عقدت في ريكيافيك في تشرين الاول الماضي. واوضحوا انه سيكون من المستحيل البحث في العلاقات الدولية من دون التركيز على الازمة التي تواجه الرئيس رونالد ريغان بسبب مبيعات الاسلحة لايران. لكنهم استبعدوا صدور اي بيان عن المجموعة الاوروبية في شأن هذه المسألة.

وسيناقش الزعماء الاوروبيون اليوم سبل زيادة التعاون لمكافحة الارهاب والمخدرات. كذلك سيناقشون سبل وقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" القاتل، اضافة الى توسيع برنامج "اوروبا ضد السرطان". وتردد ان ابرز الملفات الداخلية ومن بينها اصلاح السياسة الزراعية المشتركة التي تمتص نحو ٧٠ في المئة من موازنة السوق الاوروبية وتمويل العجز الكبير في موازنة المجموعة لن تناقش في شكل رئيسي في الاجتماعين. (رويتر، و ص ف)

غارانغ ظهر حياً و"عمر الاكاذيب قصير"

للمرة الاولى منذ سبعة اسابيع ظهر امس زعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون غارانغ في احد فنادق اديس ابابا، داحضا بذلك ما رددته وسائل الاعلام السودانية عن مقتله بيد احد معاونيه. وعلق غارانغ على الاشاعات التي روجت في الخرطوم عن مقتله قائلا: "عمر الاكاذيب قصير". واضاف ان المسؤولين السودانيين ارادوا من بث هذه الاشاعات زرع البلبلة في صفوف المقاتلين الجنوبيين.

وكانت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية اكدت مرات عدة ان غارانغ قتل وان اذاعة المتمردين بثت برقيات تعزية ادعت ان المتمردين تلقوها من جهات اجنبية. ونقلت صحيفة سودانية عن مسافر وصل من جنوب السودان انه رأى غارانغ ممددا بعد مقتله. ووصل الامر بـ"سونا" الى حد القول ان القاتل هو الكولونيل كاربينو بول وانه تولى قيادة المتمردين بعد مقتل غارانغ.

واتهم زعيم المتمردين رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي بانه قطع محادثات السلام من جانب واحد، كما اتهمه بالعمل على عسكرة شمال البلاد من اجل تصفية سكان الجنوب. وشدد على تمسكه بحل سلمي ديموقراطي عبر المفاوضات. ونفى ان تكون القوات الحكومية حققت انتصارات كما تزعم الخرطوم، موضحا ان كل الهجمات الحكومية صدت. (رويتر، و ص ف)

الحكومة رفضت سحب المشروع وقبلت بتعديله

باريس: استمرار التظاهرات الطالبية غداة مواجهات دامية وشغب



عشرات آلاف الطلاب يتظاهرون امس في بولفار سان ميشال في باريس. (رويتر تيليفوتو)



سيارات تحترق قرب الانفاليد. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس التظاهرات الطالبية في العاصمة الفرنسية وسار عشرات الألوف من الطلاب من جامعة السوربون الى الاوبرا عبر بولفار سان ميشال، احتجاجا على مشروع وزير التعليم العالي السيد آلان دوفاكيه لاصلاح نظام التعليم الجامعي.

واقامت الشرطة الفرنسية حواجز امام مبنى الجمعية الوطنية ولكن بدا ان الطلاب لم يكونوا يعتزمون الوصول اليه.

وعكفت الحكومة الفرنسية على تقويم الوضع بعد تظاهرة الخميس التي ضمت مئات الالوف والتي انتهت بمواجهات بين شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين وباعمال عنف وتخريب، فجرح ١٤١ شرطيا و ٦٨ طالبا بينهم اثنان في حال الخطر.

وصباح امس عقد الطلاب في مختلف المعاهد والكليات جمعيات عمومية للبحث في الخطوات التالية. كذلك عقد رئيس الوزراء السيد جاك شيراك اجتماعا مع مسؤولين في احزاب الاكثرية ومسؤولين تربويين.

وكانت اعمال العنف بدأت مساء اول من امس بعدما ابلغ وزير التربية السيد رينيه مونوري الى وفد طالبي ان الحكومة رفضت سحب مشروع اصلاح نظام الجامعات لكنها وافقت على تعديله. وبعدما مرت التظاهرة الضخمة في هدوء مميز، اثار هذا الاعلان غضب اقلية من المتظاهرين فواجهت الشرطة حتى ساعة متقدمة من الليل. وعلم ان طالبا فقد احدى عينيه اذ اصابته قنبلة غاز مسيل للدموع في وجهه. وفقد آخر يده حين التقط قنبلة مماثلة وحاول القاءها على الشرطة. كذلك حطم متظاهرون سيارات واحرقوا غيرها. وقد استجوبت الشرطة ١٤٩ متظاهرا وابقت نحو ٩٠ منهم رهن التحقيق.

ثلاثة من شرطة مكافحة الشغب يضربون طالبا اثناء المواجهات التي حصلت اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي: تأهب القوات المسلحة بعد مقتل ٧ بينهم ٣ شرطيين



شاحنة قادها شاب من السيخ واقتحم بها حاجزا لقوى الامن. (رويتر تيليفوتو)

وضعت قوات الجيش في حال تأهب قصوى في نيودلهي امس، في حين يخشى ان يكون سبعة اشخاص قد قتلوا في اشتباك وقع خارج اكبر معابد السيخ في العاصمة الهندية واقتحم خلالها شاب سيخي بشاحنة حاجزا لقوى الامن ليقتل ثلاثة من رجال الشرطة.

ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الدفاع: "سنتدخل اذا تطلب الوضع ذلك".

وكان الجيش وضع في حال تأهب على سبيل الاحتياط الثلثاء الماضي عندما احرقت حشود من الهندوس ممتلكات للسيخ انتقاما لقتل ٢٤ هندوسيا من ركاب اوتوبيس بأيدي متطرفين سيخ في ولاية البنجاب.

واوضحت "برس تراست" ان قوى الامن فتحت النار لتفريق تجمع من السيخ كانوا يلوحون بالسيوف خارج اكبر معابدهم في العاصمة. وروى شهود عيان ان شابا من السيخ اندفع بشاحنة خارج معبد بانغلا صاحب الواقع في وسط دلهي القديمة ليصطدم بحاجز لرجال الشرطة الذين قتل ثلاثة منهم فورا. وقد سحب رجال الشرطة الغاضبون شخصين من الشاحنة واوسعوهما ضربا حتى الموت. وقتل اثنان اخران عندما اطلقت الشرطة النار على نحو ٥٠٠ سيخي شهروا سيوفهم التقليدية ورشقوا بالحجارة قوى الامن والسيارات المارة بعدما فشلت قنابل الغاز المسيل للدموع في تفريقهم.

واكد ناطق باسم الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا منهم ثلاثة من اعضاء قوة الشرطة الاحتياطية المركزية. واضاف ان الاثنين الاخرين هما رجل سيخي وامرأة سيخية قتلا في ظروف لم يذكرها.

من جهة اخرى قام نحو الفي سيخي بمسيرة سلمية امس عبر وسط العاصمة في موكب تقليدي تخليدا لذكرى الزعيم الروحي للعقيدة السيخية تيج باهودور الذي اعدم عام ١٦٧٥.

(رويتر، اب)

بدأ بوالدته واضرم النار فيها

بوغوتا: مختل قتل ٢٧ شخصاً قبل ان ترديه الشرطة

الشرطة تنقل جثة احد القتلى من المطعم. (رويتر تيليفوتو)

رجال شرطة امام مطعم "بوتزيتو" في العاصمة الكولومبية حيث قتل ١٢ شخصا. (أب لايزرفوتو)

شهدت بوغوتا اول من امس احد أسوأ اعمال العنف عندما قتل شخص كولومبي، حارب في صفوف الجيش الاميركي في فيتنام، ٢٧ شخصا على الاقل وأصاب ٦ آخرين بجروح قبل ان تطلق الشرطة النار عليه وترديه.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان كامبو الياس دلغادو (٥٢ عاما)، الذي عاد حديثا من الولايات المتحدة، قتل اولا أمه ريتا دلغادو (٧٢ عاما) في منزلهما، ثم لف جثتها باوراق صحف واضرم فيها النار. بعد ذلك انتقل الى ثلاث شقق في المبنى نفسه وقتل ست نساء اكثرهن من الطالبات. ومنها الى مطعم ايطالي قريب "بوتزيتو" حيث تناول كأسا وراح يطلق النار في شكل منتظم على الزبائن، بادئا بستة اشخاص كانوا الى طاولة واحدة وقتلوا جميعاً.

وروى شهود عيان ان ٥ نساء و ٩ رجال قتلوا فورا وان ولدا اصيب بجروح بالغة توفي لاحقا في المستشفى.

واوضح احد العاملين في المطعم ان "دلغادو كان يطلق النار بدقة ويجهز على ضحاياه بعد ان تسقط ارضا. وهو كان يلقم سلاحه ويرمي في طريقة مذهلة".

واشار الى ان رفاقه نجوا من المجزرة اذ قفزوا من النوافذ. واضاف ان الشرطة حاصرت المطعم وانذرت دلغادو بالاستسلام، ولما تابع اطلاق النار اقتحمت المكان وارديته. وتبين لاحقا انه اصيب بتسع رصاصات.

وصرح ناطق باسم الشرطة انه وجدت في حقيبة دلغادو ٣٠٠ طلقة. كذلك عثر في منزله على وثائق تثبت انه خدم فعلا في الجيش الاميركي.

وقال جيران لدلغادو انه كان يفتخر دوما بمشاركته في حرب فيتنام في سلاح الجو الاميركي. وذكروا ان والده عانى اضطرابات عقلية وان دلغادو نفسه كان كائنا عنيفا وكان يضرب والدته عندما يغضب. لكن آخرين اكدوا انه كان يكره العنف ويمارس مهنة تعليم اللغة الانكليزية.

(يب، وصف)

ايرانيون في روما وفي الامم المتحدة

روما - رويتر، وصف - قال امس مسؤولون في مطار فيوميتشينو الدولي في روما ان ١١ لاجئا ايرانيا موجودين في المطار منذ الشهر الماضي حصلوا على اذونات باقامة موقتة في ايطاليا الى حين بت قضيتهم.

واللاجئون الاحد عشر المعارضون لنظام آية الله الخميني كانوا بين ١٣ ايرانيا وصلوا من دبي على انهم ركاب ترانزيت. وقد احتجزتهم السلطات الايطالية بعدما اكتشفت عدم حصولهم على تأشيرات دخول الى اسوج وكندا اللتين كانوا يعتزمون التوجه اليهما.

● في نيويورك طرد عدد من المعارضين الايرانيين بينهم ثلاثة تعرضوا للتعذيب في بلادهم من مبنى الامم المتحدة اول من امس بعدما اصروا على حضور تصويت الجمعية العمومية على مشروع القرار يدين انتهاك حقوق الانسان في ايران. وقد اقر المشروع بغالبية ٦١ صوتا في مقابل ٢٢ وامتناع ٤٢ عن التصويت.

واستطاع السيد قاسم رجوي شقيق زعيم منظمة "مجاهدين خلق" السيد مسعود رجوي، والذي كان بين المطرودين، العودة الى مبنى المنظمة الدولية وعقد مؤتمر صحافي حيا فيه قرار الجمعية العمومية. واتهم البعثة الايرانية في الامم المتحدة بالضغط لطرده ورفاقه.

السيخ وجنون الطوائف

كأنما لا تكفي دول العالم الثالث مناجم الفقر والتعثر وخسارة حرب التنمية لتهب عليها رياح التمزق فتهدد وحدتها وتطيح آخر الآمال. وكأنما كتب على هذه البلدان الا تنعم بالوحدة الا في ظلال القهر والتسلط فساد تراجع زمن التفكك والتشرذم. والمسألة تتعدى آثار الاستعمار والامراض التي بثها كما تتعدى مسألة التدخلات الخارجية وصب الزيت على النار. ولعلها تطرح في هذه المرحلة اكثر من اي وقت سابق عجز الحضارات عن التعايش في اطار الحوار وعجز المختلفين عن تبادل الاعتراف بالاختلافات في اطار الاحترام. انها تثير مشكلة العجز عن قبول الآخر واحترام هويته وتراثه وتطلعاته وعجز المختلفين عن خيارات والعيش تنقلهما من استنزاف التصادم الى ثراء التفاعل. ولعل الوصول الى التناحر يرجع اول ما يرجع الى العجز المتبادل عن الايمان الفعلي بالديموقراطية وما تعنيه من حق الاختلاف مع ما ترسمه من ضوابط لحدود التعبير عن الاختلافات. ولا مبالغة في القول ان سرطان التمزق هو اخطر بكثير من سرطانات الفقر والديون الخارجية والتخلف ربما لأنه يكرس كل هذه السرطانات ويغلق الباب امام اي رهان على امكان استئصالها. ولا مبالغة في هذا الكلام. فالحروب الاهلية المعلنة وغير المعلنة في عدد من البلدان الاسيوية والافريقية تهدد بتكريس حال التشرذم والتفتيت وافراغ كل ادعاء للتغيير من معناه وتحول المجموعات المتعايشة قسرا تحت علم واحد زمرا من الجزر المغلقة. وهكذا يحل هاجس الانتصار محل هاجس التقدم وترتد اليد الممدودة لتتحسس الخنجر وتتمزق الرموز وتتدرب كلا يبقى الا المواعيد الدموية والانتصارات التي تعزز رغبة الهيمنة والهزائم التي تسعر روح الثأر.

● ● ●

الهند واحدة من هذه الدول المدفوعة نحو مزيد من مواعيدها الدموية. فرئيس الوزراء السيد راجيف غاندي الذي جرب خيار التفاوض وتشجيع المعتدلين لم يجد امامه غير تعهد تدابير "قاسية وعنيفة" ضد السيخ المتطرفين وهو اتهم هذه الطائفة بالسعي الى النيل من الاقلية الهندوسية في ولاية البنجاب. وكلام راجيف على دعم يتلقاه المتطرفون السيخ من الخارج لا يغير كثيرا في صورة النزاع ومجراه. واستعانة حكومة البنجاب بالجيش لا تحل المشكلة. فانديرا غاندي تجرأت وامرت الجيش باجتياح المعبد الذهبي في امريتسار. وكانت النتيجة سقوط صورة الجيش الذي اختار السيخ من افراده القتال الى جانب ابناء طائفتهم. ربما لانهم يؤمنون ان الشرعية الوحيدة هي شرعية الطائفة وان حدود الوطن هي حدود الطائفة وان الدفاع عن "جمهورية خالستان" يستحق الاستشهاد اكثر بكثير من الدفاع عن الجمهورية الهندية. لا بل يعتقدون ان الولاء للهند وارد بقدر ما تكون حصة السيخ في الهند. اما النتيجة الثانية فكانت سقوط انديرا برصاص اثنين من حراسها السيخ بعد رفضها نصائح مستشاريها بايكال مهمة الحراسة الى الهندوس فقط اي الى ابناء القبيلة.

وهكذا يجد راجيف نفسه امام المأزق. سحق الجيش المتطرفين السيخ يؤدي عمليا الى زيادة شعور هذه الطائفة بالغبن والقهر مما يعيد توحيدها على قاعدة المطالب التي يرفعها المتطرفون. وترك المتطرفين السيخ يتابعون مغامرتهم الانفصالية يعني عمليا التسليم بحق الطوائف الاخرى في ارتكاب مغامرات مشابهة. وعجز السلطات عن حسم المشكلة جعل مختلف الطوائف الهندية تتجه نحو تشكيل ميليشيات خاصة بها وان لم تكن هذه الحال اكثر بروزا لدى السيخ منها لدى الآخرين.

ولا شك في ان التهديد موجه الى وحدة اراضي الهند اكثر مما هو موجه الى اكبر ديموقراطية في العالم. فراجيف يتخوف من الانزلاق نحو وضع يرفرف فيه العلم الهندي فوق جزر فقيرة مثخنة بالاحقاد والثارات. وفي مثل هذه الحال لن يكون في وسع نيودلهي التطلع الى مقعد في نادي الكبار او في جواره ولا قيمة لتصدرها الداعين الى احياء حلم عدم الانحياز.

ونحمد الله على ان وعي اللبنانيين يقي الجمهورية اللبنانية الاشعاعات المتسربة من التشيرنوبيلات الطائفية. والدليل ان عدد الجمهوريات يفوق عدد الطوائف وعدد الجزر يعادل عدد الاقضية. والاكيد اننا نحسد الهند على سرطاناتها.

غسان شربل